



ولي العهد السعودي أعلن في شرم الشيخ تخصيص 2,5 مليار دولار لـ «الشرق الأوسط الأخضر»

«كوب 27»... التضامن أو «الانتحار الجماعي»



الأمير محمد بن سلمان يتوسط القادة والمسؤولين المشاركين في إطلاق القمة الثانية من «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» على هامش «كوب 27» في شرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

شم الشيخ، مساء نيل انطلقت الفعاليات الرفيعة المستوى لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 27» في شرم الشيخ، أمس الإثنين، بكلمات لقادة الدول المشاركة وسط تحذير أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يدعو فيه المجتمع الدولي إلى التضامن أو مواجهة «الانتحار الجماعي». وتزامناً مع ذلك، افتتح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال مشاركته في القمة، أعمال القمة الثانية لمبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، التي عقدت برئاسة مشتركة بين الأمير محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. وأعلن ولي العهد السعودي استضافة المملكة لمقر الأمانة العامة لـ «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، مع إسهامها بـ 2,5 مليار دولار لدعم المبادرة على مدار السنوات العشر المقبلة. كما أعلن «استهداف صندوق الاستثمارات العامة السعودي الوصول إلى الحياد الصافي بحلول عام 2050، من خلال خفض الاقتصاد الدائري للكربون ليكون من أوائل صناعات النخوة السيادية عالمياً، والأول في منطقة الشرق الأوسط، في ذلك الهدف».

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة، في الكلمة الافتتاحية

تمويل «الخسائر والأضرار»... اختراق جديد في اتفاقية المناخ

تمويل الخسائر والأضرار إلى الجهود المبذولة لإضافتها إلى جدول الأعمال، خشية أن تفتح مطالب بمليارات الدولارات كتعويضات للدول الفقيرة. وقالت إيناس بن عمر، الخبيرة في الخسائر والأضرار في مركز أبحاث المناخ المستقل (E3G): «إنه أمر تاريخي أن يكون التمويل الجديد في اتفاقية المناخ، مثل ارتفاع مستويات سطح البحر. وكانت هناك مطالبات دائمة بإدراج قضية «الخسائر والأضرار» على اجتماعات مؤتمر الأطراف، التي بدأت في أوائل تسعينات القرن الماضي، ومع ذلك، فإن دولاً صناعية كبرى أعاقت مراراً وتكراراً تمويل الخسائر والأضرار منذ عقوداً طويلة. لكن يجب تحديد التفاصيل بحلول عام 2024 على أبعد تقدير، ولا ينبغي استخدام هذا المزيد من التأخير».

(تفاصيل ص 4 و 5)

أوكرانيا تتلقى أنظمة دفاع جوي متطورة... والكرملين لا يؤكد «اتصالات سرية» مع واشنطن

كيفية جنود روس بملابس مدنية في منازل خيرسون

بأنه «تجريح قسري، وجريمة حرب». من ناحية ثانية، أعلنت أوكرانيا، أنها تسلمت أنظمة دفاع جوي متطورة جديدة من دول غربية. وكتب وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، عبر «تويتر»: «وصلت أنظمة الدفاع الجوي (ناسامس) و(أسبيد) إلى أوكرانيا».

وأضاف: «هذه الأسلحة ستعزز قدرات الجيش الأوكراني إلى حد كبير وستجعل مجالنا (الجوي) أكثر أماناً». في غضون ذلك، أجمعت الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، عن تأكيد تقرير نشرته صحيفة أميركية عن اتصالات سرية جرت بين موسكو وواشنطن، وقال إن «لا شيء لدينا لنقول عن هذا».

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى أن بلاده «ستواصل العمل على خفض الانبعاثات»، ولفت إلى أن قمة «كوب 28»، المقرر عقدها العام المقبل في مدينة إكسبو دبي ستشمل «إنجاز أول تقييم عالمي للتقدم في اتفاق باريس بشأن المناخ».

(تفاصيل ص 4 و 5)

رجل أعمال روسي مقرب من بوتين يقر بالتدخل فيها

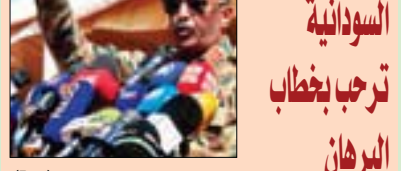
انتخابات نضفية محمومة ترسم مسار أميركا

واشنطن، رنا أيتز يتوجه الأميركيون إلى صناديق الاقتراع، اليوم، لاختيار من وراء الكواليس مع كبار المسؤولين الروس، في محاولة لتقليل فرص نشوب صراع أوسع حول أوكرانيا، وتحذير روسيا مجدداً من مخاطر استخدام أسلحة نووية.

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» كتبت أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أجرى اتصالات من وراء الكواليس مع كبار المسؤولين الروس، في محاولة لتقليل فرص نشوب صراع أوسع حول أوكرانيا، وتحذير روسيا مجدداً من مخاطر استخدام أسلحة نووية.

(تفاصيل ص 10)

الغاضبة السودانية ترحب بخطاب البرهان



«طالبان» تكشف عن قبر الملا عمر ليبيا: لقاء مرتقب بين صالح والمشرى أرباح «الأبحاث والإعلام» تفقد 22,4% (تفاصيل ص 8)

رئيس البرلمان اللبناني يشدد على ضرورة «التوافق» لانتخاب خلف لعون

بري: تجربة «الرئيس القوي» فشلت

بيروت، «الشرق الأوسط» يستطيع أن يتحمل أكثر من ذلك، ولا يمكننا تحميل لبنان واللبنانيين المزيد من التدهور». وأمل بري أن يتعاط اللبنانيون مع التجربة السابقة، وقال: «العالم يحبنا أكثر مما نحب أنفسنا أحياناً».

إلى ذلك، يحاول بعض النواب السنة في البرلمان «مقاربة ملف الانتخابات الرئاسية من زاوية تضيق الفجوة في مواقف المجموعات التي يتقسمون بينها، وإن كان عدد منهم يؤكد أنهم أقرب ليكونوا في 3 مجموعات مع دخول هذا الاستحقاق مرحلة الجد وحين

السلطة القضائية لوثت بإعدامات

طهران تشدد لهجتها حيال المحتجين

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» شدد المسؤولون الإيرانيون، أمس، لهجتهم ضد المحتجين، متوعدين بمواجهة «حازمة» مع المسيرات الاحتجاجية المناهضة للنظام في وقت قالت فيه منظمة حقوقية، إن 319 على الأقل قتلوا خلال حملة القمع التي تشهدها القوات الأمنية لإخماد الحراك الاحتجاجي الذي أشعل قلبه موت شابة أثناء احتجاجها لدى شرطة

الأخلاق في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال رئيس القضاء، غلام حسين محسني أجنّي، أمس، إن الجهاز القضائي سيسرع تقديم الموقوفين إلى المحاكم، وأضاف «من يحمل سلاحاً نارياً ويستخدمه مساهرة العدو أو كعصا للعدو، ويهدد أمن البلاد أو يقتل شخصاً، يمكن تنفيذ القصاص (الإعدام) بحق». وذكرت تقارير، أن محكمة «الثورة» في طهران وجهت تهمة

تركيا تعلن عودة «طوعية» لأكثر من نصف مليون سوري

على خطى «تويتير»... «ميثا» لتسريح آلاف العاملين

أنقرة، سعيد عبد الرازق في جامعات تركية، وغيرهم ممن يحملون بطاقات الحماية المؤقتة»، بعد إجبارهم على توقيع إفادات بطلب العودة الطوعية إلى سوريا. ويرى البعض أن تصاعد ضغوط المعارضة التركية، في أجزاء الاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة بعد 7 أشهر من الآن، دفع حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الإسراع في خطط إرسال السوريين إلى بلادهم التي كان قد أعلن عنها في مايو (أيار) الماضي، وتتضمن إعادة مليون منهم إلى منطقة أمنة تقيمتها تركيا في شمال سوريا. (تفاصيل ص 6)

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط» يرتفع، بحلول نهاية عام 2023، بل يجب حتى أن يتراجع قليلاً. ووفق مصادر الصحيفة، يتوقع أن يجري الإعلان عن ذلك الأربعاء، وأن يتأثر آلاف الموظفين، في أول إجراء من هذا النوع في تاريخ عملاق مواقع التواصل الاجتماعي. إلى ذلك، قال إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة «تويتير»، إن مهمة منصة التواصل الاجتماعي هي أن تصبح المصدر الأكثر دقة للمعلومات حول العالم، مثيراً الجدل حول كيفية تحقيق ذلك ومن الذي سيحدد ما هو دقيق، واتخذ ماسك إجراءات صارمة منذ أن استحوذ على

النائب المتطرف يهدئ من روع اليسار

الأردن يحذر نتنياهو من إطلاق يد بن غفير

رام الله، كناع زيون قل أبييب، «الشرق الأوسط» حذر الأردن، من تعيين عضو الكنيست المتطرف إيتبار بن غفير وزيراً في الحكومة الإسرائيلية المقبلة؛ خشية أن يعمل على تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، مؤكداً أن أي محاولة في هذا الاتجاه ستسبب بالعلاقات بين الأردن وإسرائيل ومع دول أخرى في الأقليم.

وقال مسؤولون أردنيون لهيئة البث الإسرائيلية (كان)، إنه في حال تم تعيين بن غفير وزيراً، فإنه سيقوم باستفزات «وستكون هذه قصة أخرى تماماً تختلف عما حدث حتى الآن عندما زار المكان كنائب في الكنيست»، في إشارة إلى زيارته باحة المسجد الأقصى سابقاً. وأعرب المسؤولون عن أملهم، في أن يكون رئيس الحكومة المقبل بنيامين نتنياهو على دراية بمخاطر هذا الأمر، والأهمية الاستراتيجية للسلام بين إسرائيل والأردن الذي يوجد له أطول حدود مع إسرائيل، وهو السلام الذي يشمل تعاوناً وثيقاً

رفض حوثي مستمر لتجديد الهدنة وتهديد بهجمات إرهابية جديدة

غروندبرغ يشدد على سرعة إحراز تقدم في العملية السياسية باليمن

والسعودية لمساندة جهود المبعوث الأممي لتمديد الهدنة اليمنية، وقالت إن «العالم يراقب أفعال الحوثيين»، داعية إياهم إلى الانخراط بإيجابية لتحقيق السلام.

ومع انتظار المجتمع الدولي جهود المبعوث الأممي هانس غروندبرغ لإنعاش الهدنة المنهارة، ردت الميليشيات الحوثية على بيان مجلس الأمن المندد بهجومها على ميناء الضربة النقطي في حضرموت بالتهديد بتوسيع الهجمات، وبما أطلقت عليه «الخيارات المفتوحة» لاستهداف منشآت الطاقة المحلية والتجارة البحرية.

ويخشى قطاع واسع في الشارع اليمني أن يفقد الوضع الميليشيات إلى تفجر الأوضاع ميدانياً في مختلف الجهات، بعد هدوء نسبي طيلة أشهر الهدنة الستة التي بدأت في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، ورفضت الميليشيات تمديدتها للمرة الثالثة في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول).

وتقول الحكومة اليمنية إن هناك «حاجة ملحة لردع الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني وأعمالها التي تهدد الأمن والسلام الإقليميين والدوليين».



جانب من لقاء سابق جمع رئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العليمي مع المبعوث الأممي غروندبرغ (سبأ)

هجمات للميليشيات وإسقاط عدد من الطائرات المسيرة في شبوة ومارب. ويهدد قادة الجماعة الحوثية بأنهم سيشنون المزيد من الهجمات الإرهابية لمنع تصدير النفط من الموانئ على بحر العرب، فيما تؤكد الحكومة اليمنية أنها ستقوم بحماية مقرات الشعب بشتى السبل الممكنة.

وفي الثاني من الشهر الجاري، أعلنت الخارجية الأميركية عودة المبعوث تيم ليندركينغ إلى الإمارات

تهدف إلى انتزاع تنازلات جديدة من الحكومة اليمنية ومجلس القيادة الرئاسي الذي اتخذ أخيراً قراراً بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية على خلفية استفاد موانئ تصدير النفط بالطائرات المسيرة.

ورغم الهدوء النسبي على جبهات القتال، فإن الأمم المتحدة اتهمت الحوثيين بارتكاب جرائم حرب بخاصة في تعز، منذ انقضاء الهدنة مطلع الشهر الماضي، في حين أكد الإعلام العسكري للجيش اليمني صد

لتجديد الهدنة وتوسيعها، وهو المقترح الذي رفضته الميليشيات الحوثية، مطالبة بالمزيد من المكاسب التي وصفها مجلس الأمن بأنها «مطالب متطرفة». وفي وقت سابق كان غروندبرغ زار سلطنة عمان والتقى مسؤولين فيها كما التقى المتحدث باسم الميليشيات الحوثية محمد عبد السلام فليته، دون أن يكشف عن نتائج نقاشاته.

ويخشى مراقبون يمنيون أن تكون تحركات المبعوث الأممي

عدن، علي ربيع

في وقت تواصل فيه الميليشيات الحوثية منذ خمسة أسابيع رفض تجديد الهدنة المنهارة وتوسيعها، يواصل مبعوث الأمم المتحدة هانس غروندبرغ جهوده، أملاً في إقناع الميليشيات التي تهدد بشن هجمات إرهابية لاستهداف موانئ تصدير النفط اليمنية في سياق سعيها لإبتراز الحكومة الشرعية للحصول على مكاسب سياسية واقتصادية جديدة.

وذكر مكتب المبعوث الأممي غروندبرغ، في بيان على «فويتز»، أنه اختتم الأثنين زيارته إلى الرياض، حيث عقد خلالها عدداً من الاجتماعات التي وصفها بـ«البناءة». وبحسب المبعوث، شملت الاجتماعات التي عقدها، السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، بالإضافة إلى دبلوماسيين من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

وأكد غروندبرغ أن المناقشات «ركزت على سبل تجديد الهدنة والعمل على إحراز تقدم مطرد للعملية السياسية في اليمن على وجه السرعة». وسبق أن وافقت الحكومة اليمنية ومجلس القيادة الرئاسي على مقترح غروندبرغ

رسالة لخادم الحرمين من الرئيس الغيني تتناول دعم العلاقات وتعزيزها



الرياض، الشرق الأوسط

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الرئيس الغيني العقيد مامادي دومبوا، تتناول العلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

تسلم الرسالة المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، خلال استقباله بمقر الوزارة، أمس، المبعوث الخاص للرئيس الغيني فودي أمادو فوفانا، وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء، السفير أحمد سيكو كومباسا المدير العام لإدارة المراسم بالرباسة الغينية.

وزير الدفاع السعودي ونظيره العراقي يبحثان هاتفياً التنسيق في المجال الدفاعي

التعاون والتنسيق في المجال الدفاعي، وسبل دعمهما وتعزيزهما، بما يخدم مصالح البلدين، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

العباسي، حيث قدم له التهنئة بمناسبة تعيينه وزيراً للدفاع بالعراق. فيما استعرض الاتصال، العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، كما تم بحث تطوير

الرياض، الشرق الأوسط

أجرى الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً بنظيره العراقي ثابت محمد

تقرير يميني - أممي؛ احتياجات التعافي الأساسية تقدر بـ25 مليار دولار

السعودية أكبر المانحين لليمن على الصعيد الإنساني خلال سنوات الانقلاب

المنطقة، ونحو 51 دولاراً للدول النامية، وفقاً لتصنيف الأمم المتحدة.

كما تشير البيانات إلى أن متوسط نصيب الفرد في اليمن من المساعدات الخارجية لم يتجاوز 4,22 دولار خلال الفترة 1991 - 2013، كما أن أثر هذا الدعم التنموي على أرض الواقع «الم يكن ملموساً بشكل كبير، حيث إن الوضع الاقتصادي والتنموي الضعيف ساهم في الوصول لمرحلة الصراع والحرب»، حيث توقفت معها معظم برامج الدعم التنموي بشكل كلي.

وهذا التوقف - بحسب التقرير - ساهم في انخفاض معدلات النمو الاقتصادي بل وتسجيله عدالات نمو سلبية وخسائر تراكمية في الناتج المحلي الإجمالي؛ مما رفع من معدلات الفقر والبطالة بالترافق مع توقف جزء كبير من نشاط القطاع الخاص.

لزامه الحرب في أوكرانيا كما هو الحال أيضاً في العام 2020، حيث بلغت نسبة تغطية تعهدات المانحين 2,38 في المائة وهو العام الذي شهد تفشي جائحة كورونا والتي أثرت بكل تأكيد على أولويات الدول المانحة وعلى مستوى دعمها مناطق الحرب والصراعات.

ويخلص التقرير إلى، أنه وفي المتوسط لم تتجاوز التعهدات المالية للمانحين للاستجابة الإنسانية 9,48 في المائة للفترة 2015 - 2022؛ مما ساهم في وجود فجوات تمويلية فعلية للاحتياجات الإنسانية بنهاية كل عام.

البيانات الواردة في التقرير توضح، أن نصيب الفرد في اليمن من المساعدات الخارجية هو الأدنى على المستوى الإقليمي، وقد قدر بنحو 41 دولاراً في العام 2013 مقارنة بنحو 74 دولاراً لدول

للاستثمار العام للفترة نفسها، وقال التقرير، إن ذلك مرتبط بمحدودية الموازنة العامة للدولة ونفقاتها الاستثمارية إلى جانب ظروف الصراع والحرب؛ إذ كانت هذه النسبة قبل الدخول في الصراع والحرب 8,6 في المائة، كم توسط للفترة 2002 - 2013.

وتظهر بيانات التقرير، أن المطلب المالي نحو 6,1 مليار دولار، إلا أن مبلغ التعهدات بلغ نحو 900 مليون دولار بتغطية بلغت 3,56 في المائة. وقد استمرت متطلبات تمويل الاحتياجات الإنسانية بالارتفاع وبلغت 3,4 مليار دولار في العام 2022 غير أن نسبة تغطية تعهدات المانحين بلغت فقط 2,30 في المائة «وهي الأقل خلال فترة الصراع والحرب».

النسبة المنخفضة - بحسب التقرير - ربما جاءت نتيجة لتوجه المانحين لإعطاء أولوية

للاستثمار العام للفترة نفسها، وقال التقرير، إن ذلك مرتبط بمحدودية الموازنة العامة للدولة ونفقاتها الاستثمارية إلى جانب ظروف الصراع والحرب؛ إذ كانت هذه النسبة قبل الدخول في الصراع والحرب 8,6 في المائة، كم توسط للفترة 2002 - 2013.

وتظهر بيانات التقرير، أن المطلب المالي نحو 6,1 مليار دولار، إلا أن مبلغ التعهدات بلغ نحو 900 مليون دولار بتغطية بلغت 3,56 في المائة. وقد استمرت متطلبات تمويل الاحتياجات الإنسانية بالارتفاع وبلغت 3,4 مليار دولار في العام 2022 غير أن نسبة تغطية تعهدات المانحين بلغت فقط 2,30 في المائة «وهي الأقل خلال فترة الصراع والحرب».

النسبة المنخفضة - بحسب التقرير - ربما جاءت نتيجة لتوجه المانحين لإعطاء أولوية

ينخفض إلى 85,26 دولار في العام 2020.

وأكد التقرير، أن المملكة العربية السعودية أتت في طليعة الدول المانحة بنسبة نحو 30 في المائة كأكبر المانحين، ثم الإمارات العربية المتحدة بنحو 25 في المائة، تليها الولايات المتحدة الأمريكية، والبنك الدولي ثم المملكة المتحدة.

وفي شأن الاستثمارات الوطنية، يوضح التقرير، أن حجم الاستثمار الإجمالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بلغ في المتوسط 1,14 في المائة للفترة من 2014 - 2020، ويقول، إن المساهمة الأعلى لحجم الاستثمارات الإجمالية في الناتج المحلي الإجمالي بلغت في 19 في المائة في العام 2019.

كما سجل الاستثمار الخاص متوسطاً بنسبة قدرها 2,11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بمتوسط 3 في المائة

18 مليون شخص في العام 2021 إلى 9,12 مليون، في حاجة ماسة إلى المساعدات من إجمالي الأشخاص المحتاجين، بحسب وثيقة النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية.

السعودية قدمت 30%

أوضح التقرير، أنه في ظل ظروف الصراع والحرب، سجلت المساعدات الإنمائية الرسمية التي حصلت عليها اليمن ارتفاعاً بشكل متواصل من نحو 3,1 مليار دولار في العام 2014 إلى أن وصلت إلى 5,3 مليار دولار في العام 2017 بالتزامن مع تزايد حدة الصراع والحرب والحاجة الماسة والمتزايدة للمساعدات الإنسانية ثم استقرت عند نحو 7,2 مليار في العام 2020. وبالتوازي ارتفع نصيب الفرد من المساعدات الإنمائية من 45 دولاراً إلى 116 في العام 2017 قبل أن

عدن، محمد ناصر

عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي يموله المكتب القطري لمنظمة الأمم المتحدة للطبقات (يونيسيف) بشأن الأولويات الرئيسية للتعافي وإعادة الإعمار، فإن هذه التقديرات «ليست كاملة»، ناهيك عن الأضرار غير المباشرة الأخرى، بما في ذلك تفكك المؤسسات العامة والتنسيق الاجتماعي.

وأكد التقرير، أن الأمر «يتطلب إجراء تقييم شامل للأضرار من أواخر عام 2014 حتى الآن، للتوصل إلى تقديرات أكثر شمولاً ودية لاحتياجات التعافي وإعادة الإعمار».

وبحسب التقرير، فإنه ومنذ بدء الصراع والحرب اتجهت معظم الترميمات الموجهة لليمن إلى الجانب الإنساني والإغاثي خاصة في ظل الزيادة المستمرة في عدد الأشخاص المحتاجين للمساعدة الإنسانية والذين ارتفع عددهم في آخر سنتين من 7,20

أكدت بيانات صادرة عن الحكومة اليمنية والأمم المتحدة، أن السعودية هي أكبر المانحين لليمن منذ بداية الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية بنسبة وصلت إلى 30 في المائة من إجمالي المساعدات، وأظهرت البيانات، أن فجوة تمويل التنمية اتسعت بشكل ملحوظ نتيجة للحرب، بسبب خسائر الناتج المحلي الإجمالي التراكمية التي بلغ مجموعها إعادة إعمار مليار دولار أميركي، إلى جانب احتياجات التعافي وإعادة الإعمار الأساسية المقدرة بما يتراوح بين 20 و25 مليار دولار وتشمل 12 قطاعاً و16 مدينة تم تقييمها.

التبويلات اتجهت للإغاثة

وفق تقرير اقتصادي صادر

دعوات لتشريعات جديدة والتسريع بالانضمام إلى «اتفاقية روما»

ما الأثر الحقوقي من تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية؟

كجرائم الحرب، أو تلك الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان مثل الاعتقالات التعسفية والاختطافات والاعتقالات، وما شابه ذلك إلى محكمة الجنائيات الدولية إلى محكمة الجنائيات الدولية.

ولم يصادق اليمن على نظام روما الخاص بمحكمة الجنائيات الدولية، الأمر الذي صعب من مهمة إحالة الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الحوثية إلى القضاء الدولي، إضافة إلى محدودية فاعلية الشكاوى المقدمة ضد الميليشيات لدى الهيئات الدولية المختصة بحقوق الإنسان وانتهاكات.

وبالعودة إلى المسؤول في وزارة الشؤون القانونية محمد حيدر، فإن على الحكومة اليمنية الاستفادة من الآليات الدولية التي يمكن التعامل من خلالها من انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن بفاعلية، ومن ذلك إجراء التحقيقات الكاملة والواقعية لمركز لدعم الحقوق والحريات في جنيف، المنظمات الدولية التي تعمل في العاصمة صنعاء أو في أي مناطق أخرى تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، على إغلاق مكاتبها واستمرار إنزال العناصر المؤقتة عن، باعتبار أنه لم يعد لها مبرر للتعامل مع الميليشيات بعد تصنيفها جماعة إرهابية.

يعزز القرار وفقاً للاسودي من قدرة الناشطين والمنظمات في الضغط باستمرار من أجل التصويت في مجلس الأمن لإحالة الكثير من الجرائم التي ارتكبتها جماعة الحوثي إلى القضاء الدولي، حيث يمكن الآن تبعا للقرار إقناع أعضاء مجلس الأمن بإحالة الانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني

قانونية، يفتح المجال لإخضاعها لاجتهادات وتقديرات مفتوحة ومرتبطة بتصنيف حسابات خاصة تكون نتائجها كارثية على حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وإن المواطنين الأبرياء سيدفعون ثمن ذلك.

الاتفاقيات الدولية

أثارت هجمات ميليشيات الحوثي بالطائرات المسيرة على ميناء الضبة مخاوف إقليمية وعالمية من المساس بأمن الملاحة العالمي، ويرى المستشار القانوني اليمني هاني الأسودي أن آثار القرار تصب في صالح حركة حقوق الإنسان في اليمن، وإمكانية أن يوفر ذلك سبلاً للعادلة وإنصاف ضحايا الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات، وأيضا توقف التعاطي الدولي مع الميليشيات.

وحت الأسودي، وهو رئيس مركز لدعم الحقوق والحريات في جنيف، المنظمات الدولية التي تعمل في العاصمة صنعاء أو في أي مناطق أخرى تحت سيطرة الميليشيات الحوثية، على إغلاق مكاتبها واستمرار إنزال العناصر المؤقتة عن، باعتبار أنه لم يعد لها مبرر للتعامل مع الميليشيات بعد تصنيفها جماعة إرهابية.



جانب من اجتماع مجلس الدفاع الوطني اليمني برئاسة الدكتور رشاد العليمي الذي أقر تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية (سبأ)

غسل الأموال اللذين لا توجد فيها صيغ قانونية كافية لاستيعابها». وحذر حيدر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من حدوث ارتباك في آلية التعامل القضائي مع المتعاونين والمتهمين إلى الميليشيات والجماعات المسلحة سواء كانت حوثية أو غيرها، متعنيا أن تكون هناك دراسات كافية قبل صدور مثل هذه القرارات التي تأخذ بالاعتبار الأبعاد الاجتماعية والسياسية والمذهبية والدينية وتركيبة المجتمع اليمني وخصوصيات.

ووفقاً للقيادي في وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان، فإن صدور قرارات دون ضوابط

وتوصف الإرهاب والإرهابيين والجماعات الإرهابية؛ فإن المجال سيكون مفتوحاً لحدوث تعسفات وانتهاكات لحقوق الإنسان سواء على مستوى المواطنين أو الجماعات السياسية أو المنظمات والأحزاب والحق الضرب بهم. ويتابع حيدر «أو على العكس من ذلك، قد يُسمح بإفلات الإرهابيين والجماعات والجهات الإرهابية من الملاحقة والعقاب بفعل غياب التوصيف القانوني للإرهاب وجرائمه وتمويله، لأن القرار الصادر عن مجلس الدفاع الوطني استند فقط إلى قانوني الجرائم والعقوبات ومكافحة جرائم

للامن والسلامة البحرية، مثل اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، واتفاقية قمع الأعمال غير المشروعة الموجهة ضد سلامة السفن، وهو ما يتناسب مع توصيفها منظمة إرهابية.

معايير التأويل
لم تتكرر الميليشيات الحوثية بالمواقف الدولية المنددة بهجماتها على ميناء الضبة، بل سارعت إلى تبني الهجوم بطائرتين من دون طيار، وعد المتحدث العسكري باسم الميليشيات يحيى سريع، تلك العملية «رسالة تحذيرية»، في حين

تطليل إخباري

عدن، وضاح الجليل

يعتقد مهتمون بالشأن السياسي اليمني أن قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية لم يحدث حتى الآن أي أثر؛ إذ ما زال المجتمع الدولي يحاول تجديد الهدنة، مقابل تعنت الحوثيين ومواصلة تهديداتهم؛ إلا أن ثمة تبعات قانونية وأثرًا حقوقياً لهذا القرار، بعدما أعلنت الحكومة اليمنية اعتماد إعادة إعمار بناء الخطط الوزارية للتعامل مع المتغيرات الجديدة التي «سببها» أوردت بياناً عن الحكومة اليمنية تحدثت عن إجراءات وبرامج تنفيذية جديدة، «تتضمن إعادة بناء الخطط الوزارية بما يلبي احتياجات المرحلة واستحقاقاتها السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والإنسانية وفقاً للتطورات الأخيرة».

وأصدر مجلس الدفاع الوطني اليمني قراراً بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية؛ بعد استهداف ميناء الضبة لتصدير النفط في محافظة حضرموت شرق البلاد، وهو الاستهداف الذي لاقى تنديداً دولياً، وأدانته الجمعية الأممي، خصوصاً أنه جاء تنفيذاً لتعهدات أطلقها قادة حوثيون خلال مشاورات

تفعيل أرضية قانونية
يذهب مصدر قضائي إلى أن قرار تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية يحتاج إلى تفعيل أرضية قانونية يستند عليها، خصوصاً أن اليمن حتى الآن ليس فيه قانون خاص بمكافحة الإرهاب، وتم اعتماد القرار استناداً إلى قانون العقوبات، وقانون مكافحة غسل الأموال؛ مستدركا أن قانون العقوبات يتوفر على ما يكفي لاعتماد هذا القرار؛ إلا أنه لا يكفي لتنظيم استراتيجية قانونية وقضائية شاملة لمكافحة الفساد. ودعا المصدر القضائي الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، مفضلاً عدم ذكر اسمه لحساسية منصبه، إلى الإسراع بإصدار قانون خاص بمكافحة الإرهاب، وحتى استكمال إجراءات إصدار هذا القانون، ودعا أيضاً إلى إصدار فتوى دستورية تمنح مختلف الهيئات القانونية والقضائية إمكانية اتخاذ إجراءات ضد ميليشيات الحوثي وقاداتها وانصارها بتهم الإرهاب.

وأشار المصدر إلى أن اعتراف ميليشيات الحوثي باستهداف السفن التجارية، يضعها في موقع المسؤولية المباشرة عن خرق القانون الدولي وتهديد الأمن العالمي، وأن ما أقدمت عليه ينتهك الاتفاقيات الدولية

قيادي في «الحرس» تحدث عن مشاركة «مختلف الشرائح»... ومنظمة حقوقية تؤكد مقتل 319 شخصاً طهران تشدد لهجتها حيال المحتجين... ورئيس القضاء يلوح بالإعدامات

تندن - طهران، الشرق الأوسط

زاد المسؤولون الإيرانيون من نبرة التهديد بينما تواصل المسيرات المناهضة للسلمة. وأعلن رئيس القضاء الإيراني غلام حسين محسني إيجي الإثنين تأييده لتنفيذ أحكام الإعدام بحق المحتجين، فيما توعد قائد «الحرس الثوري» في طهران بمواجهة «حازمة»، وذلك غداة بيان لنواب البرلمان يطالب بالتصدي للمحتجين.

وقال إيجي في ثالث أيام الأسبوع الثامن على الاحتجاجات التي اندلعت في وفاة الشابة الكردية مهسا أميني المضطربات الأساسية في الاضطرابات الأخيرة.

«الجهاز القضائي سيتعامل بجدية مع من ارتكبو جرائم وتسيبوا في مقتل عناصر الأمن»، صرح في مقابلة مع وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري»؛ «قوتنا الأمنية لتحديد هوية واعتقال المتسببين بالاضطرابات عالية».

وقال حسن زاده: «في هذه الاحتجاجات، واجهتنا مجموعة واسعة من مختلف الشرائح الذين دخلوا الاضطرابات نتيجة المشاعر والأحاسيس». وأضاف: «إنهم خدعوا على يد الأعداء إثر الأجواء الإعلامية، ونحن أطلقنا سراحهم خلال الساعات الأولى بعد تحذيرهم».

وأردف حسن زاده: «أغلب المعتقلين في الاضطرابات الأخيرة يقولون إنهم أثناء متابعة الأخبار من الإنترنت، تصوروا أن مختلف مناطق طهران تلتهمها النيران وتدهورت أوضاعها، لكن عندما ذهبوا إلى تلك المناطق لاحظوا أن الأوضاع عادية ومستقرة على خلاف الأخبار المتداولة في شبكات التواصل، وهذه القضية تظهر خدام الناس من قبل الأعداء».

وإحدى أسباب زيادة مصادرة 1500 قطعة، من مختلف أنواع الأسلحة والذخائر والمعدات لـ«الحاق الاضراب بالأسواق» ووسائل نقل العام، واعتبر هذا «الحكم من الأسلحة يظهر الأوامر من الأعداء»، ونقل وكالة «إيسنا» الحكومية عن إيجي قوله إن «الأعداء تلقوا هزيمة مدوية ويحاولون القيام بأعمال مؤذية».

ولاحقاً أدانت الشبكة التابعة لمحكمة «الثورة» في طهران، ثلاثة محتجين بـ«المحاربة»، وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن الموقعين الثلاثة ملأوا أمام القضاء بتهمة تخريب المال العام عبر إضرام النار، وتعطيل النظام العام والتجهم والتواطؤ وتنفيذ هجمات ضد النظام، وقال محامي أحد المتهمين إن موكله أحرق إطارات سيارات في طريق سريع وهي لا تعتبر من المال العام.

بدوره، هدد قائد «الحرس الثوري» في طهران حسن حسن زاده الإثنين المتظاهرين بالتعامل معهم بـ«صرامة»، وقال إن وحدات «الحرس الثوري» والشرطة، اعتقلت 14 شخصاً من العناصر المتورطة في مقتل عضو بارز في قوات الماسيج غرب طهران.

وأضاف حسن زاده أن أسلحة، مع عدة بيانات صدرت في العاصمة».

في غضون ذلك، أعلن المدعي العام في محافظة كرمانشاه، شهرام كرمي ضبط 500 قطعة سلاح في المحافظة الغربية.

وقال إن الأسلحة «تم تهريبها إلى البلاد عبر حدود محافظة كرمانشاه لاستخدامها في أعمال القتل وزيارات الشوارع»، وقال قائد شرطة الحدود الإيرانية، محمد إمامي إن الشرطة صادرت خمسة آلاف سكين وخنجر، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة النارية.

وتزامن الإعلان عن مصادرة أسلحة، مع عدة بيانات صدرت في العاصمة».



طلاب كلية الفن في جامعة طهران يرفعون أوراقاً تطالب بإطلاق سراح المعتقلين (اللجنة التنسيقية لقابات الطلبة)



لوحة دعائية تنتم للولايات المتحدة كتب عليها «الرواية الأميركية» وتظهر شعارات أسفها محتجون للتعبير عن مطالبهم (تويتر)

ويحرضون مفكري الشعب»، وفق «رويترز».

وخلال جلسة البرلمان، قال النائب المتشدد حسين جلالى إن «حفظ النظام أولى من الحفاظ على روح المهدي المنتظر» حسبما نقلت وكالة «إيلنا» الإصلاحية.

وجه النائب انتقادات لأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي علي شمعاني، متهماً إياه بتجاهل الاعتبارات الأمنية بسبب علاقاته مع الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي. وقال: «يجب ألا تقدم صداقتك مع خاتمي على الأصل الجمهوري الإسلامية».

قالت وكالة ناشط حقوق الإنسان في إيران (هرانا) على

تويرت إن عدد القتلى في صفوف المحتجين وصل إلى 319 قتيلاً، منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى مدينة قطنها غالبية كردية أثناء الاحتجاجات. وقالت منظمة حقوق الإنسان في إيران ومقرها النروج، السبت إن 118 شخصاً آخرين لقوا حتفهم في احتجاجات في محافظة بلوشستان، وسقط أغلب القتلى في 30 سبتمبر (أيلول) بمدينة زاهدان.

وشهدت مدينة خاش لائحة فريق سيهان أصفهان الكروي، فاطمة عادل، جدلاً واسعاً، بعدما قامت بإيماءة تضامنية مع المحتجات.

ويعد تسجيل هدف لفريقها، وضعت عادل يدها اليسرى على فمها وغلت عيونها بيدها اليمنى، في إشارة إلى قمع الاحتجاجات.

وخلال الشهرين الماضيين، سلط كثير من وسائل الإعلام الرياضية الضوء على «البحر» الذي طغى على لاعبي الأندية في الدوري الممتاز لكرة القدم، الذين خاضوا المباريات خلال فترة الاحتجاجات من دون حضور الجماهير. ولم يحتفل أغلب اللاعبين بالأهداف التي سجلوها، وكانت بطولة التسلسل النان ركابي قد أشرت ضجة كبيرة الشهر الماضي، عندما تسلمت من دون حجاب - وهو أمر إلزامي لجميع الإيرانيات حتى أثناء التنافس في الخارج - في مسابقة بكوري الجنوبية.

ولدى عودتها إلى إيران، اعتذرت ركابي، وقالت إن «الحجاب سقط عن طريق الخطأ»، ولكن ناشطين جادلوا بأن خطوتها كانت متعمدة، وأنها خضعت لضغوط السلطات للتعبير عن أسفها. ومزقت ركابي الصورة التي حاول تقديمها للإعلام الحكومي عندما أعربت عن تأييدها للاحتجاجات عبر حسابها على شبكة «إنستغرام».

صحيفة حكومية تطلق تهديدات بسبب شعارات مؤيدة للمحتجين في دبي

«إشادات» و«تهديدات» لرياضيين إيرانيين بعد رفضهم الاحتفال بالبطولات

باريس - تندن، الشرق الأوسط

لقي لاعبو المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية والمنتخب الإيراني للمصارعة إشادة على وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارهم أبطالاً بعد رفضهم الاحتفال خلال تنصيبهم ببطولات دولية، في لغة واضحة تضامناً مع حركة الاحتجاج المناهضة للنظام، على الرغم من خطر مواجهة العقاب في بلادهم.

وقال الفريق الإيراني الأحد، في «كاس طيران الإمارات للقرارات لكرة القدم الشاطئية» الذي جرى في دبي، بحصوله على هدفين مقابل هدف واحد أمام البرازيل، بفضل هدف سدهه سعيد بيرامون.



بيرامون يحتفل بهدفه بإيماءة ترمز لفض الشعر (إ.ب.أ)



أعضاء المنتخب الإيراني أثناء التتويج بكأس القارات في دبي (إ.ب.أ)

ولم يحتفل الفريق عندما منح الكأس لفوزه باللقب الأحد، بل وقف ثابتاً مكتوف اليدين.

وبدلاً من الاحتفال بهدفه، وقف بيرامون وقام بإيماءة واضحة باصابعه تشبه المقص فوق رأسه لتقليد قضم الشعر، وفقاً لكثير من مقاطع الفيديو المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي.

والتحول قضا الشعر في داخل وخارج إيران إلى رمز للتضامن مع الاحتجاجات التي اندلعت على إثر وفاة مهسا أميني، يعد ثلاثة أيام على اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق بدعوى انتهاك قواعد اللباس الصارمة. وكان فريق كرة القدم الشاطئية يخضع في الأساس للتحقق والمراقبة بعد علم غنائته النشاط الوطني الإيراني قبل المباراة نصف النهائية، حسبما أظهرت الصور. وأدت هذه الحركة إلى قطع البث المباشر عن التلفزيون الرسمي،

وتحياتي للإبطال الوطنيين في بلاده». وتناقل كثير من المواقع الإيرانية الداخلية الإيرانية صورة من حساب دائي على قناتها في شبكة «تليغرام».

وأشاد قائد المنتخب السابق ونجم بايرن ميونخ السابق علي كرمي بعدم الاحتفال، والذى كان من المؤيدين المتحمسين للاحتجاجات: «منتخب وطني إيراني بشرف»، ناشراً فيديو لإيماءة بيرامون. وكتب اللاعب الإيراني العالمي السابق مهرداد بولادي على «تويتر»: «هذه اللعبة وهذا الفوز قد يُنسى، ولكن الإيماءة لا يمكن نسيانها. أهم من البطولة كان الشرف الذي أظهرته».

في المقابل، هدد الاتحاد الإيراني لكرة القدم، على دائي على حسابه في «إنستغرام» صور المنتخب الإيراني لكرة القدم الشاطئية والمصارعة اليونانية الرومانية، وكتب: «شكراً لكم وذلك من دون تسمية بيرامون».

وقال في بيان: «بناءً على تنظيمات الجمهورية الإسلامية في إيران والفيفا بشأن تجنّب السلوك السياسي في الرياضة، يجب على أولئك الذين لم يتبعوا الأخلاق المهنية والرياضية أن يُعاملوا وفقاً للقواعد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن البيان.

في هذه الأثناء، هنأ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي فريق كرة القدم الشاطئية، على اعتبار أنه عكس «متوجهاً لإيران رائعة وقوية على الساحة الدولية»، وذلك من دون الإشارة إلى الجدل المتثار بشأن إيماءة بيرامون.

من جهتها، انتقدت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة الإيرانية، الشرطة الإيرانية، مشيرة إلى أنها لم تتخذ أي إجراء «ضد المتفرجين الذين أطلقوا شعارات «مناهضة للجمهورية الإسلامية» بعد المباراة.

وتستقبل دبي عدداً كبيراً من الإيرانيين. وفي سبتمبر (أيلول)، رحبت إيران بعودة سفير الإمارات بعد خفض مستوى العلاقات بين البلدين لمدة ست سنوات.

وفي تهديد صريح، قالت الصحيفة: «إننا لم نتصرف هذه الدولة (الإمارات) بشكل مناسب، فستعزّز عليها قبول عواقب هذا العمل المعادي لإيران».

فسحة للاحتجاج

تحولت الرياضة إلى فسحة حساسة للتعبير عن الاحتجاج في إطار الاحتجاجات المتعددة بالنظام التي تعصف بإيران، خصوصاً قبل مشاركة إيران في كأس العالم لكرة القدم هذا العام بقطر.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، رفض فريق نادي

المدينة من حضور تشييع طلبة كردية قتلت أثناء تواجدها في طهران.

وأظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي إضرابات الأسواق في مدينتي خاش الواقعة جنوب شرقي البلاد ومريوان في غرب البلاد. كما تجدد إطلاق النار في المدينة الكردية.

وواصل طلاب الجامعات حركاتهم الاحتجاجية في طهران وعدة مدن إيرانية. ورد طلاب جامعة طهران، أكبر جامعات البلاد شعاراً للحلص حقناً، وقوتنا في وحدتنا».

وتم تداول مقطع فيديو مساء الأحد، يظهر صيحات استهجان ضد عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام محمد صفار هرندي في جامعة تبريز شمال غربي البلاد. ورد الطلاب شعار «سباهي، اغرب عن وجهنا»، في إشارة إلى الصلات القوية التي تربط هرندي بـ«الحرس الثوري».

وأصدر أكثر من 600 استناداً من مختلف الجامعات ومراكز الأبحاث الإيرانية بياناً لدعم الطلاب المحتجين، محذرين السلطات من الانضمام إلى الحركة الاحتجاجية في حال عدم الانصياع إلى الاحتجاجات.

وقال الاستاذة: «نطالب بإلغاء جميع الأحكام الصادرة ضد الحقوق المدنية للطلاب»، كما طالبوا بإطلاق جميع أطفال البلاد الذين تم اعتقالهم من قبل الأجهزة الأمنية. وتابعوا: «سننضم إلى الطلاب ونستخدم كل القنوات المدنية للاحتجاج لتحقيق المطالب المشروعة».

من جانب آخر، وجه أكثر من 345 اقتصادياً بياناً للمطالبة بإطلاق سراح الخبير الاقتصادي البارز داود سوري، حسبما أوردت إذاعة فردا، الناطقة بالفارسية التي تتخذ من براغ مقراً لها، والتي ترعاها الحكومة الأمريكية.

وقال الاقتصاديون في البيان: «أطلقوا سراح الباحث في مجال الفقر وعدم المساواة»، الذي اعتقل الأسبوع الماضي ونقل إلى سجن إيفين، لأسباب غير معلنة. في غضون ذلك، أكد رئيس نقابة المحامين السياحيين الإيرانيين، محمد حاجي سعيد توفيق سياح أجنبيات مثل الاحتجاجات، قائلاً إن السلطات اعتقلت «بعض السياح الأجانب الذين قاموا بالتقاط صور للاحتجاجات من باب الفضول».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن حاجي سعيد قوله خلال اجتماع حضره 18 نائباً في البرلمان: «ليس كل السياح الذين شوهدوا في المكان الخطأ هم بالضرورة جواسيس».

وأضاف: «يجب إخبار المسؤولين الأمنيين الذين يتصدون للاحتجاجات بأن أمن السائحين وانعكاسه الدولي مهمان أيضاً: هذه القضية أصبحت مطلباً حيوياً للسباحة».

وذكرت تقارير في وقت سابق أن 90 في المائة من الحجوزات السياحية الأجنبية ألغيت بعدما أعلنت السلطات توقيف تسعة أجنبي في الاحتجاجات.

توترات دبلوماسية

استدعت إيران سفير النروج لديها الاثنين واصفة تعليقاته أسلوباً على الجمهورية الإسلامية بأنها «غير مقبولة» وفقاً لما نقلته رويترز عن وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وقالت «فارس» إن استدعاء السفير سببه تصريحات رئيس البرلمان النروجي ذي الأصول الإيرانية، مسعود قره خاني. وهذه هي المرة الثانية التي تستدعي فيها وزارة الخارجية الإيرانية أحد السفراء خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية اليوم الإثنين إن الاتحاد الأوروبي سيقرب من إذا كان سيدرج «الحرس الثوري» الإيراني على لائحة عقوبات جديدة يجري إعدادها ما لا أم وأفادت مجلة دير شيفل السبت، دون أن تكشف عن مصادرها بأن ألمانيا وثمانية دول أعضاء أخرى في الاتحاد الأوروبي تعزّز توسيع العقوبات المفروضة على إيران لتشمل الاقتصاد والمنظمات المرتبطة بممارسة العنف ضد المتظاهرين في إيران.

وذكرت المجلة أنه تم تقديم حزمة تضم 31 اقتراحاً في بروكسل الأربعاء الماضي تستهدف أفراداً ومؤسسات تابعة لقطاع الأمن وكذلك الشركات المسؤولة عن القمع في إيران. وقالت إن الإجراءات تشمل تجريد الأصول وحظر السفر، مضيفة أن فرصة موافقة وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على الحزمة في اجتماعهم المقبل في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) كبيرة.

إيران تعلن توقيف 26 أجنبياً

على رأسهم أذربيجاني في «اعتداء» شيراز

تندن - طهران، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات) الإيرانية، الاثنين، توقيف 26 أجنبياً لصلتهم باعتداء دام على ضريح ديني في مدينة شيراز تبناه تنظيم «داعش»، في وقت تعصف بالبلاد أحداث موجة احتجاجات عامة مناهضة للنظام، وهو ما أثار شكوكاً في الشارع الإيراني.

وقتل 13 شخصاً على الأقل في 26 أكتوبر (تشرين الأول) حين أطلق مسلح النار في مرقد «شاه جراح» في شيراز، مركز محافظة فارس.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن الوزارة، في بيان، بأن «عمليات الرصد التي تم تنفيذها حتى الآن أدت إلى تحديد هوية واعتقال مسيبي الحادث»، مضيفة: «تم حتى الآن اعتقال 26 أجنبياً» كانوا يعتزمون «تنفيذ عمليات مماثلة» للهجوم الذي كان الأكثر دموية في إيران منذ 2019.

وأضافت الوزارة أن الموقعين غير الإيرانيين ويحملون «جنسيات أذربيجان وطاجيكستان» للهجوم الذي كان الأكثر دموية في إيران منذ 2019.

وأضافت الوزارة أن الموقعين غير الإيرانيين ويحملون «جنسيات أذربيجان وطاجيكستان» للهجوم الذي كان الأكثر دموية في إيران منذ 2019.

وأضافت الوزارة أن الموقعين غير الإيرانيين ويحملون «جنسيات أذربيجان وطاجيكستان» للهجوم الذي كان الأكثر دموية في إيران منذ 2019.

وأشارت إلى أن «العنصر الرئيسي لتوجهه وتنسيق العمليات في داخل البلاد (هو) من رعايا أذربيجان»، ودخل إيران عبر مطار الخميني في طهران أتياً من باك. وأضافت أنه «بعد وصوله إلى طهران، أبلغ العنصر التنسيقي في أذربيجان بوصوله وقام على الفور بالاتصال بشبكة من الرعايا الأجانب لتنظيم (داعش)».

وقال كبار المسؤولين الإيرانيين بتقدم المرشد علي خامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي، إنهم يقومون بـ«معاينة» المسؤولين عن الهجوم. واعتبر رئيسي في تصريحات بعد اعتداء شيراز، أن أعمال «الاعتداء» تمهد الطريق أمام «الأعمال الإرهابية»، موضحاً: «نية العدو هي إعاقة تقدم البلاد، ومن ثم أعمال الشغب هذه تمهد الطريق أمام أعمال إرهابية، مثل هجوم شيراز. وفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، صدر البيان الإيراني الإثنين في وقت تصاعد فيه التوترات بين إيران وأذربيجان بشأن الحدود، وياتي على خلفية اللقاء بباكو القبض على 19 شخصاً اتهمتهم بالتجسس لصالح طهران.

الأمير محمد بن سلمان دشّن القمة الثانية للمبادرة في شرم الشيخ 2,5 مليار دولار من السعودية لدعم «الشرق الأوسط الأخضر»



جانب من فعاليات إطلاق القمة الثانية من مبادرة الشرق الأوسط الأخضر (الشرق الأوسط)

شم الشيخ، لمياء نبيل

أعلن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الاثنين، استضافة المملكة لمقر الأمانة العامة لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، مع إسهامها بـ 2,5 مليار دولار لدعم المبادرة على مدار السنوات العشر المقبلة.

وجاء إعلان ولي العهد السعودي، خلال افتتاحه أعمال القمة الثانية لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، التي أقيمت بمدينة شرم الشيخ المصرية، وبإشراف مشتركة بين الأمير محمد بن سلمان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واتي بالتزامن مع انعقاد قمة أطراف الاتفاقية المناخية للأمم المتحدة (كوب 27) التي تستضيفها مصر.

الأمير محمد بن سلمان أعلن كذلك عن «استهداف صندوق الاستثمارات العامة السعودي الوصول إلى الحياد الصافي بحلول عام 2050، من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون ليكون من أوائل صناديق الثروة السيادية عالمياً، والأول في منطقة الشرق الأوسط، في ذلك الهدف، بما يعزّز دور الصندوق لاعباً رئيسياً في دعم الجهود العالمية في مواجهة تحديات المناخ».

وفي كلمته أمام القمة، قال ولي العهد السعودي: «يسرني أن أكون بينكم في القمة الثانية لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وأن أنقل إليكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وتقنياته بنجاح أعمال هذه القمة. كما أشكر أخي الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، على الدعوة الكريمة وحسن التنظيم لإنجاح العمل ضمن هذه المبادرة الإقليمية النوعية، التي تاتي بالتزامن مع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التغير المناخي كوب 27».

وتشدد ولي العهد السعودي على أن تحقيق الأهداف المرجوة من مبادرة الشرق الأوسط الأخضر الطموحة يتطلب استمرار التعاون الإقليمي، والإسهامات الفاعلة من قبل الدول الأعضاء للإسهام في الوصول للأهداف المناخية العالمية، وتنفيذ التزاماتها بوتيرة أسرع في إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة»، مؤكداً أنه يضطلع بالجهود الإقليمية، تسعى المبادرة إلى دعم الجهود والتعاون في المنطقة، لخفض الانبعاثات وإزالتها بأكثر من 670 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وهي الكمية التي تمثل الإسهامات الوطنية المحددة من جميع دول المنطقة، كما تمثل 10 في المائة من الإسهامات العالمية عند الإعلان عن المبادرة، بالإضافة إلى زراعة 50 مليار شجرة وزيادة

منصة تعاون دولية لتطبيق هذا النهج، وصندوق استثمار إقليمي مخصص لتمويل حلول تقنيات الاقتصاد الدائري للكربون، ومبادرة حلول الوقود النظيف من أجل توفير الغذاء».

وأوضح ولي العهد السعودي أن المملكة «سرع وتيرة تطوير وتبني تقنيات ومصادر الطاقة النظيفة، المتتمدة باستخدام الطاقة المتجددة، بهدف إدارة الانبعاثات من المواد الهيدروكربونية، وإبرز هذه الخطوات يتمثل في تنويع مزيج الطاقة المستخدم في توليد الكهرباء في المملكة بحيث يتم إنتاج 50 في المائة من الكهرباء داخل المملكة بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، والوصول بالتالي إلى إزالة 44 مليون طن من الانبعاثات الكربونية، أي ما يعادل 15 في المائة من إسهامات المملكة المحددة وطنياً حالياً، بحلول عام 2035. وتحقيقاً لمستهدف التنضج، الذي يجسد استخدام الحلول الطبيعية لمواجهة الانبعاثات، تم الاتفاق على إطلاق مبادرات عديدة، منها تأسيس مركز إقليمي للتغير المناخي، وبرنامج إقليمي

لاستقطار السحب، وإسهاماً في تنفيذ أهداف هذه المبادرة، أعلنت المملكة عن استهدافها زراعة 10 مليارات شجرة، وزيادة المناطق الحمية البرية والبحرية إلى 30 في المائة من إجمالي المساحة الوطنية»، وخلال كلمته، أعلن ولي العهد السعودي عن استضافة المملكة مقر الأمانة العامة لمبادرة «الشرق الأوسط الأخضر»، وقرارها الإسهام بمبلغ 2,5 مليار دولار، دعماً لمشروعات المبادرة وميزانية الأمانة العامة الأعضاء، وقدرتها على الانتقال المسؤول إلى أنظمة طاقة أكثر

استدامة، وتشجيع الاستثمار فيها بالتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية. وفي الختام، قال ولي العهد السعودي إن المملكة «تجدد التزامها بالعمل مع دول المنطقة من أجل تحقيق أهداف مبادرة (الشرق الأوسط الأخضر) لتكون نموذجاً عالمياً لمكافحة التغير المناخي، ونأمل أن تحقق قمة اليوم مخرجات تساهم في تعزيز العمل المشترك لضمان مستقبل مشرق وواضح لأجيالنا القادمة»... وانطلاقاً من

الجدبة التي توليها دولنا في المنطقة العربية لجهود مواجهة تغير المناخ، سواء على صعيد خفض الانبعاثات والتحول نحو الطاقة المتجددة، أو على صعيد اتخاذ إجراءات فعالة للمناخ، وهما جانبان يعكسان جوهر هذه المبادرة. وأكد السيسي أن مصر استطاعت «إلحاق خطوات واسعة في إطار التحول نحو الطاقة المتجددة، سواء الطاقة الشمسية أو الرياح أو الهيدروجين»، وقال: «نقوم في الوقت الراهن بتدشين مشروعات طموحة في مجال النقل النظيف، وعلى صعيد التكيف استطاعت مصر تحقيق نجاحات ملموسة في الإدارة المستدامة للموارد المائية وتنضيم وثيقة مساهماتها المحددة وطنياً المحددة وفقاً لاتفاق باريس عدداً من الأهداف الطموحة للتكيف الساحلية والتنمية الحضرية المستدامة».

وأشار السيسي إلى أنه «نعم التحدي الاقتصادي التي تواجه جميع دول العالم حالياً، والتوترات السياسية الدولية اتصالاً بالآزمة الأوكرانية وغير ذلك من تحديات... إن مؤتمراً يمثل فرصة سانحة للتغلب قادة دول العالم وقيادات القطاعات الاقتصادية وكبريات مؤسسات التمويل العالمية وغيرهم من الشركاء في هذا الجهد حول هدف مشترك لا خلاف عليه، ألا وهو حماية التحرك العاجل والناجز والفعال للتصدي لتغير المناخ».

التقى قادة وزعماء على هامشها

ولي العهد السعودي يثمن نتائج قمة شرم الشيخ



ولي العهد السعودي والرئيس المصري على هامش القمة أمس (أواس)

الجهود، والمساهمة الفاعلة من دول المنطقة، وصولاً إلى المزيد من ازدهار والرخاء لشعوبنا». وكان ولي العهد السعودي قد استضاف النسخة الأولى من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وأتاحت القمة إجراء حوار إقليمي من نوعه بشأن المناخ؛ حيث اتفق القادة المشاركون من أكثر من 20 دولة على ضرورة التعاون وتوحيد الجهود لمواجهة تغير المناخ. وأعلن السيدوان الملكي السعودي، أمس (الاثنين)، أنه بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فقد غادر الأمير محمد بن سلمان، متوجهاً لجمهورية مصر العربية، للمشاركة في النسخة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» برئاسة سعودية مصرية مشتركة.

شم الشيخ - الرياض، «الشرق الأوسط»

أعرب الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، عن شكره وتقديره للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لاستضافة بلاده النسخة الثانية من «قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، التي شهدت مدينة شرم الشيخ المصرية. وقال ولي العهد السعودي، في برقية بعث بها للرئيس السيسي إثر مغادرته، جاء فيها: «يطيب لي وأنا أعاد بلكم الشفيق أن أعرب لفخامتكم عن بالغ امتناني وتقديري لما لقيته والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة»، وأضاف: «وأود أن أشكر فخامتكم على استضافة قمة الشرق الأوسط الأخضر في نسختها الثانية، إيماناً منكم بأهمية أهدافها التي ستحقق، بإذن الله، بتكاتف

على هامش قمتي «كوب 27» والشرق الأوسط الأخضر» مذكرات تفاهم طاقتوية سعودية مع مصر وعمان

وتهدف المذكرة إلى وضع إطار للتعاون بين البلدين في مجالات الطاقة، التي تشمل تعزيز التعاون في الطاقة المتجددة، والكهرباء، وكفاءة الطاقة، والهيدروجين، وتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنياته للحد من آثار تغير المناخ، والسيترول، والغاز، والبروكيموايات، وتطوير المعايير لدعم استخدام المواد المستدامة بدلاً من المواد التقليدية، كما تشجع المذكرة

العمل، وبناء القدرات البشرية عن طريق التدريب وتبادل المعلومات والخبرات بما من شأنه أن يسهم في تحقيق وتوسيع قاعدة التعاون بين البلدين. كما وقعت الحكومة السعودية ممثلة بوزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان، وحكومة سلطنة عُمان ممثلة بوزير الطاقة والمعادن المهندس سالم بن ناصر العوفي، أمس، مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين في مجالات الطاقة.

وقعت السعودية، أمس (الاثنين) مذكرتي تفاهم منفصلتين في مجالات الطاقة مع كل من مصر وسلطنة عُمان وأمس الاثنين، وذلك على هامش قمة أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 27»، والنسخة الثانية من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» المتعدتين في مدينة شرم الشيخ المصرية.



توقيع مذكرة التفاهم السعودية - المصرية (الشرق الأوسط)

تمويل «الخسائر والأضرار»... اختراق مناخي تهدده «التفاصيل»

أمر تاريخي أن يكون تمويل الخسائر والأضرار مدرجا أخيراً على جدول أعمال مؤتمر الأطراف؛ لكن يجب تحديد التفاصيل بحلول عام 2024 على أبعد تقدير، ولا ينبغي استخدام هذا المزيد من التأخير». وقدمت الدول المتقدمة في السابق 70 في المائة من التمويل المناخي، المخصص لقضية «التكيف مع تبعات الظواهر المناخية»، على هيئة قروض. وهو ما يراه أحمد الدروي، المدير الإقليمي للحملات بمنظمة «غيرين بيس»، بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «نمط تمويلنا غير مناسب، لا يجب تكراره مع قضية (الخسائر والأضرار)». وقال الدروي لـ«الشرق الأوسط»: «ليس مقبولاً أن تكون مسؤولاً عن تدمير منزلي، ثم تعطيني قروضاً إصلاحية، لأن إصلاحك لمنزلي هو حق وليس منحة». ويضيف: «نحن باختصار نريد أن يصبح (الخسائر والأضرار) مقروناً بحقوق الإنسان، ليكون من الواضح أن التمويل ليس منحة أو مساعدة تمنحها الدول الغنية إلى الفقيرة؛ لكنه حق من الحقوق». ويتفق الدروي مع آراء تلك التي تطالب بأن تكون الأمم المتحدة هي المسؤولة عن هذا التمويل، في أفقت الخبرة السابقة الدول النامية والفقيرة الثقة في اضطلاع الدول الغنية بمسؤوليتها. ويقول إنه في ظل انعدام الثقة بعد تقاسم الدول المتقدمة عن هذا التمويل، فقد طلبت الجزيرة في المحيط الهادئ: قد طلت من أعلى محكمة في العالم (محكمة العدل الدولية)، إلى التماسها أن يبتحى في إطار الحق وليس المساعدة». هذا التوجه له العدالة المناخية الذي تروجه إسبوس، ربما هو الذي دفع بعودة «فانواتو» إلى التماسها في محكمة العدل الدولية. وكانت فانواتو -وهي دولة جزرية في المحيط الهادئ- قد طلبت من أعلى محكمة في العالم (محكمة العدل الدولية)، إبداء الرأي بشأن الحق في الحماية من تداعيات المناخ الضارة. ويعول خبراء على أن رأي المحكمة يمكن أن يمثل دعماً معنوياً ونقلاً قانونياً، بما من شأنه أن يعزز المطالبات بنقل ملف تمويل «الخسائر والأضرار» من مربع المساعدات إلى الحقوق.

ويقول عبد المعز: «أحد الحلول المطروحة في أروقة المؤتمر هو تحميل الأمم المتحدة المسؤولية؛ حيث اقترح تحالف الدول الجزرية الصغيرة تشكل (صندوق استجابة) تستضيفه الأمم المتحدة لجمع الأموال من مصادر مختلفة للبلدان التي ضربتها الكوارث. كما اقترحت الأمم المتحدة دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لفرض ضريبة أرباح على شركات الوقود الأحفوري لجمع التمويل». ويضيف: «سيكون هناك دور آخر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لفرض ضريبة أرباح على شركات الوقود الأحفوري لجمع التمويل». ويضيف: «سيكون هناك دور آخر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لفرض ضريبة أرباح على شركات الوقود الأحفوري لجمع التمويل». ويضيف: «سيكون هناك دور آخر دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لفرض ضريبة أرباح على شركات الوقود الأحفوري لجمع التمويل».

البحر. وكانت هناك مطالبات دائمة بإدراج قضية «الخسائر والأضرار» على اجتماعات مؤتمر الأطراف التي بدأت في أوائل تسعينات القرن الماضي، ومع ذلك فإن دولاً صناعية كبرى أعادت مراراً الجهود المبذولة لإضافة تمويل إلى جدول الأعمال، خشية أن تفتح مطالب بمليارات الدولارات كتعويضات للدول الفقيرة. وأعطت الكوارث المناخية الأخيرة -مثل الفيضانات في باكستان- دفعة جديدة لمطالب الدول النامية، وجاء التبريد لجدول الأعمال المتضمن لهذه القضية على خلفية مفاوضات مستمرة خلف الكواليس، للتوصل إلى حل وسط يجنب القمة مناوشات قد تحدث خلال الساعة الأولى منها، وتم تأجيل الجلسة الافتتاحية لأكثر من ساعة لاستيعاب المناقشات النهائية حول صياغة ومحتوى بند جدول الأعمال. وقبل القمة، توقع مجدي علام، الأمين

شم الشيخ، حازم بدر

ربما أعطى التصفيق الحاد بقاعة افتتاح قمة مؤتمر الأطراف للاتفاقية المناخية للأمم المتحدة «كوب 27» المتعددة بمدينة شرم الشيخ المصرية، لإعلان وزير الخارجية المصري سامح شكري، نجاح المحادثات المتكفة في إدراج مناقشة تمويل (الخسائر والأضرار) المناخية على جدول الأعمال» الشعور بأن تلك القضية المناخية المعقدة قد تم حلها؛ لكن هذه الخطوة التي وصفت بـ«الاختراق»، هي مجرد بداية لمفاوضات معقدة، ستطرح خلالها أسئلة صعبة، سيحدد إجاباتها مسار التقدم في هذا الملف. وتشير عبارة «الخسائر والأضرار» إلى التكليف الذي يتم تكديدها بالفعل من جراء الظواهر المناخية القاسية أو التباثرات المناخية، مثل ارتفاع مستويات سطح

غوتيريش يخير العالم في افتتاح «كوب 27» بين التضامن أو الانتحار الجماعي 120 رئيس دولة وحكومة يحاولون رسم مستقبل مناخي أفضل للكوكب



جانب من فعاليات الجلسة الافتتاحية لقمة «كوب 27» أمس (الرئاسة المصرية)

شم الشيخ، «الشرق الأوسط» انطلقت الفعاليات رفيعة المستوى لمؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن المناخ (كوب 27)، أمس الاثنين، بكلمات حماسية من قادة دول العالم، في محاولة لرسم مستقبل أفضل لكوكب الأرض، الذي يستمر في إرسال «إشارات تحذيرية» عبر فيضانات وموجات احترار، وحرائق غابات، تحتم على العالم «التضامن»، أو «الانتحار الجماعي»، على حد تعبير أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة. وجدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال كلمته في فعاليات الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «كوب 27»، دعوته لتأسيس عهد تاريخي بين الاقتصادات

المتطورة والناشئة، يكون من شأنه إنهاء الارتهاق لمصادر الطاقة الأحفورية، ووقف بناء المحطات العاملة بالفحم، والتوصل إلى طاقة مستدامة تكون في متناول الجميع»، رافضاً أن تتسبب أزمات أخرى مثل الحرب الروسية الأوكرانية في «دفع المناخ إلى المرتبة الثانية في سلم الأولويات»، لأن ذلك «يؤدي إلى تدمير ذاتي»، على حد قوله، وتابع أن «الالتزامات الطارئة لا ينبغي أن تشكل حجة للتراجع أو اعتماد الغسل الأخضر». وقال غوتيريش إن «كوكب الأرض يقترب سريعاً من نقاط اللا عودة التي ستجعل من الفوضى المناخية غير قابلة للعكس»، وأضاف أن «العالم يسلك الطريق السريع نحو الجهنم المناخي، ويواصل

الضغط على دواصة السرعة»، وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن عدد ثمانية مليارات نسمة بحلول منتصف الشهر الحالي، ما يستدعي «تحركاً سريعاً وطموحاً»، داعياً إلى «زيادة الجهد لمساعدة الدول الأكثر ضعفاً على مواجهة الخسائر والأضرار التي تكبدتها جراء العواصف والفيضانات وموجات الجفاف والظواهر القسوى الأخرى التي تتكاثر»، لافتاً إلى أن «قضية الخسائر والأضرار تعد أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى»، مشيراً إلى أن «التوصل إلى نتائج ملموسة على صعيد الخسائر والأضرار سيشكل اختباراً لتعهدات الحكومات لنجاح مؤتمر المناخ»، مختتماً كلمته بقوله «نكاتف جميعاً

معاً، ولننتصر». ويشترك في الفعاليات رفيعة المستوى في «كوب 27» نحو 120 رئيس دولة وحكومة، يتناوبون على إلقاء بيانات تحدد مواقف دولهم بشأن قضية التغيرات المناخية، على مدار يومين، بالتزامن مع عقد 6 مؤتمرات مستديرة لمناقشة قضايا المياه والطاقة، وغيرها. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، إن «مواجهة تغير المناخ إحدى أكثر القضايا العالمية أهمية وإلحاحاً»، مشيراً إلى أن «انظار العالم معلقة على مدينة شرم الشيخ، أولى المدن المصرية التي تعرف طريقها نحو التحول الأخضر لمتابعة وقائع مؤتمر (كوب 27)، وما سيسفر عنه

من نتائج تساهم في تحول مصائر ملايين البشر نحو الأفضل، وفي خلق بيئة نظيفة ومستدامة». وأضاف السيسي أن «الملايين حول العالم يطرحون على القادة المجتمعين في شرم الشيخ أسئلة صعبة، لكنها ضرورية، بشأن القدرة على تحمل المسؤولية في التعامل مع أخطر قضايا القرن وأشدّها تأثيراً، وترجمة ما يصدر عن اجتماعاتنا من نتائج إلى واقع ملموس»، مشيراً إلى «تسارع وتيرة الكوارث المناخية، مختلفة وراءها آلاف الضحايا والمصابين والنازحين، ومسببة خسائر مادية بالمليارات، وكان العالم قد أصبح مسرحاً لعرض مستمر للمعاناة الإنسانية في أقسى صورها»، وشدد على «ضرورة التنفيذ السريع

وإشراك في الفعاليات رفيعة المستوى في «كوب 27» نحو 120 رئيس دولة وحكومة، يتناوبون على إلقاء بيانات تحدد مواقف دولهم بشأن قضية التغيرات المناخية، على مدار يومين، بالتزامن مع عقد 6 مؤتمرات مستديرة لمناقشة قضايا المياه والطاقة، وغيرها. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، إن «مواجهة تغير المناخ إحدى أكثر القضايا العالمية أهمية وإلحاحاً»، مشيراً إلى أن «التوصل إلى نتائج ملموسة على صعيد الخسائر والأضرار سيشكل اختباراً لتعهدات الحكومات لنجاح مؤتمر المناخ»، مختتماً كلمته بقوله «نكاتف جميعاً

معاً، ولننتصر». ويشترك في الفعاليات رفيعة المستوى في «كوب 27» نحو 120 رئيس دولة وحكومة، يتناوبون على إلقاء بيانات تحدد مواقف دولهم بشأن قضية التغيرات المناخية، على مدار يومين، بالتزامن مع عقد 6 مؤتمرات مستديرة لمناقشة قضايا المياه والطاقة، وغيرها. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، إن «مواجهة تغير المناخ إحدى أكثر القضايا العالمية أهمية وإلحاحاً»، مشيراً إلى أن «التوصل إلى نتائج ملموسة على صعيد الخسائر والأضرار سيشكل اختباراً لتعهدات الحكومات لنجاح مؤتمر المناخ»، مختتماً كلمته بقوله «نكاتف جميعاً

معاً، ولننتصر». ويشترك في الفعاليات رفيعة المستوى في «كوب 27» نحو 120 رئيس دولة وحكومة، يتناوبون على إلقاء بيانات تحدد مواقف دولهم بشأن قضية التغيرات المناخية، على مدار يومين، بالتزامن مع عقد 6 مؤتمرات مستديرة لمناقشة قضايا المياه والطاقة، وغيرها. وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته خلال فعاليات الجلسة الافتتاحية، إن «مواجهة تغير المناخ إحدى أكثر القضايا العالمية أهمية وإلحاحاً»، مشيراً إلى أن «التوصل إلى نتائج ملموسة على صعيد الخسائر والأضرار سيشكل اختباراً لتعهدات الحكومات لنجاح مؤتمر المناخ»، مختتماً كلمته بقوله «نكاتف جميعاً

مديرة صندوق النقد تتوقع بلوغ التضخم العالمي ذروته

تحذير من عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية

غير المسبوق». ودللت غورغيفيا على تقديرها بأن الاقتصاديات الثلاث الأكبر عالمياً، وهي: الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تعاني من تراجع في النمو، ومن المرجح أن تدخل نصف دول أوروبا في ركود اقتصادي خلال العام المقبل، بينما يؤثر رفع الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) للفائدة بمعدل كبير، سلباً على الأنشطة الاقتصادية، وقالت: «من الآن وحتى عام 2026، من المتوقع أن نشهد تباطؤاً وخسائر بنحو 4 تريليونات دولار».

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

إضافة إلى مزيد من الاهتمام بالبقارة الأفريقية ودعمها وتخفيف حدة تضررها من التأثيرات المدمرة للتغير المناخي العالمي، مشددة على أن «الهدف الرئيسي للقمة الحالية هو أن تتحول إلى (قمة أفعال لا أقوال)». وأشارت غورغيفيا إلى التزام الصندوق خلال العام المقبل بتعزيز تنفيذ التزامات عجز الاقتصادات الكبرى عن الوفاء بالتزاماتها المناخية تجاه الدول النامية نتيجة الضغوط الاقتصادية المحلية والتضخم العالمي

من هم الملوثون الكبار للمناخ؟

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

أي نحو 21,5% من الإجمالي العالمي. وتستند هذه الأرقام إلى كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة داخل الحدود الوطنية، لكن غالباً ما يشترى الناس سلعا مصنوعة في بلد ما ولكنها تستهلك في بلد آخر، وعندما ينظر مشروع الكربون العالمي إلى الانبعاثات بناءً على مكان استهلاكها، فإن آخر التقارير التي تعتمد على هذا المخبار تعود إلى عام 1990، ولا تزال الولايات المتحدة في المقدمة من حيث الانبعاثات على أساس الاستهلاك بنسبة 19,2% من التلوث التاريخي. يقول مجدي علام، أمين عام اتحاد الخبراء البيئية العرب لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأرقام تكشف عن البعد الإقليمي للمشكلة، والمتخذ في دول فقيرة تتحمل وطأة مشكلة لم تكن سبباً فيها. ويوضح علام أن أول تسجيل لظاهرة الاحتباس الحراري كان في عام 1850، ثم تزايدت حدة المشكلة مع الثورة الصناعية وجرى الوقود الأحفوري، وفي هذه المرحلة لم تكن الصين من المساهمين في الانبعاثات، ولكن في العشرين عاماً الأخيرة أصبحت الصين على رأس الدول المسؤولة عن الانبعاثات.

فيضانات باكستان... المحرك الأقوى في مفاوضات «كوب 27»



تكررت فيضانات باكستان في أغلب كلمات القادة أمس (أب)

باكستان شهيبان شريف قمة «كوب 27»: «الحظة فاصلة» في مكافحة تغير المناخ. وقال في تغريدة على «تويتر» قبل مغادرته باكستان للمشاركة في القمة، إنها يمكن أن تكون نقطة فاصلة في كفاح البشرية ضد تغير المناخ والاحتباس الحراري. وأضاف شريف أن الأحداث المناخية المتطرفة في باكستان والقرن الأفريقي هذا العام، كشفت عن «عولة تغير المناخ»، موضحاً أن «غض الطرف عن آثاره الفتاكة سيكون جريمة»، وأكد أنه سيبحث خلال مشاركته في القمة على الدعم النقدي للدول النامية، بشأن تمويل المناخ. وشبان شريف إلى الأضرار. وأضاف أنه «من دون دعم مالي، ستظل البلدان النامية معرضة للتهديدات المتوقعة لتغير المناخ، فنحن نتطلب بالعدالة المناخية، حيث أظهر تقييمنا لاحتياجات ما بعد الكارثة، أن رحلة باكستان إلى التعافي وإعادة التأهيل يمكن أن تتأخر بسبب الدين العام، وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء الدولية، وعدم القدرة على الوصول إلى أموال التكيف، وعلى العالم أن يتعامل مع باكستان كدراسة حالة».

باكستان شهيبان شريف قمة «كوب 27»: «الحظة فاصلة» في مكافحة تغير المناخ. وقال في تغريدة على «تويتر» قبل مغادرته باكستان للمشاركة في القمة، إنها يمكن أن تكون نقطة فاصلة في كفاح البشرية ضد تغير المناخ والاحتباس الحراري. وأضاف شريف أن الأحداث المناخية المتطرفة في باكستان والقرن الأفريقي هذا العام، كشفت عن «عولة تغير المناخ»، موضحاً أن «غض الطرف عن آثاره الفتاكة سيكون جريمة»، وأكد أنه سيبحث خلال مشاركته في القمة على الدعم النقدي للدول النامية، بشأن تمويل المناخ. وشبان شريف إلى الأضرار. وأضاف أنه «من دون دعم مالي، ستظل البلدان النامية معرضة للتهديدات المتوقعة لتغير المناخ، فنحن نتطلب بالعدالة المناخية، حيث أظهر تقييمنا لاحتياجات ما بعد الكارثة، أن رحلة باكستان إلى التعافي وإعادة التأهيل يمكن أن تتأخر بسبب الدين العام، وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء الدولية، وعدم القدرة على الوصول إلى أموال التكيف، وعلى العالم أن يتعامل مع باكستان كدراسة حالة».

باكستان شهيبان شريف قمة «كوب 27»: «الحظة فاصلة» في مكافحة تغير المناخ. وقال في تغريدة على «تويتر» قبل مغادرته باكستان للمشاركة في القمة، إنها يمكن أن تكون نقطة فاصلة في كفاح البشرية ضد تغير المناخ والاحتباس الحراري. وأضاف شريف أن الأحداث المناخية المتطرفة في باكستان والقرن الأفريقي هذا العام، كشفت عن «عولة تغير المناخ»، موضحاً أن «غض الطرف عن آثاره الفتاكة سيكون جريمة»، وأكد أنه سيبحث خلال مشاركته في القمة على الدعم النقدي للدول النامية، بشأن تمويل المناخ. وشبان شريف إلى الأضرار. وأضاف أنه «من دون دعم مالي، ستظل البلدان النامية معرضة للتهديدات المتوقعة لتغير المناخ، فنحن نتطلب بالعدالة المناخية، حيث أظهر تقييمنا لاحتياجات ما بعد الكارثة، أن رحلة باكستان إلى التعافي وإعادة التأهيل يمكن أن تتأخر بسبب الدين العام، وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء الدولية، وعدم القدرة على الوصول إلى أموال التكيف، وعلى العالم أن يتعامل مع باكستان كدراسة حالة».

باكستان شهيبان شريف قمة «كوب 27»: «الحظة فاصلة» في مكافحة تغير المناخ. وقال في تغريدة على «تويتر» قبل مغادرته باكستان للمشاركة في القمة، إنها يمكن أن تكون نقطة فاصلة في كفاح البشرية ضد تغير المناخ والاحتباس الحراري. وأضاف شريف أن الأحداث المناخية المتطرفة في باكستان والقرن الأفريقي هذا العام، كشفت عن «عولة تغير المناخ»، موضحاً أن «غض الطرف عن آثاره الفتاكة سيكون جريمة»، وأكد أنه سيبحث خلال مشاركته في القمة على الدعم النقدي للدول النامية، بشأن تمويل المناخ. وشبان شريف إلى الأضرار. وأضاف أنه «من دون دعم مالي، ستظل البلدان النامية معرضة للتهديدات المتوقعة لتغير المناخ، فنحن نتطلب بالعدالة المناخية، حيث أظهر تقييمنا لاحتياجات ما بعد الكارثة، أن رحلة باكستان إلى التعافي وإعادة التأهيل يمكن أن تتأخر بسبب الدين العام، وارتفاع أسعار الطاقة والغذاء الدولية، وعدم القدرة على الوصول إلى أموال التكيف، وعلى العالم أن يتعامل مع باكستان كدراسة حالة».

واشنطن غير سعيدة بنظام تجريبي لفتح المعابر 24 ساعة بين الضفة والأردن

بنظام 24 ساعة لمدة أسبوع واحد من صباح يوم الأحد حتى نهاية عمل يوم الجمعة المقبل، الساعة 12:30 ظهراً.

ولم تعجب الخطة التجريبية الأميركية، وقال مسؤول أميركي كبير، إن الولايات المتحدة تودعت أن يمتد البرنامج التجريبي لعدة أسابيع أو أشهر على الأقل.

وجاءت المبادرة الأميركية في ظل أزمة خانقة يعاني منها الفلسطينيون عادة خلال فترة الصيف، ويتعرضون فيها لرحلة مذلة عبر 3 معابر فلسطينية وأردنية وإسرائيلية، عندما تستغرق الرحلة ساعات، ما اضطر بعضهم في الشهور القليلة الماضية للعودة عدة مرات أو النوم على أحد المعابر بسبب الإغلاقات التي خلفتها الاضطرابات الشديدة.

ويجبر الفلسطينيون على المرور عبر معبر الكرامة الفلسطيني وختم جوازاتهم، ثم دفع مبلغ ضريبي للمغادرة قبل أن ينتقلوا في حافلات إلى معبر اللبني الإسرائيلي، ليخضعوا لتدقيق ثانٍ وتفقيش ثم عبر حافلات إلى جسر الملك حسين، من أجل تدقيق ثالث قبل اللجوء إلى الأردن، أما الذين يسافرون إلى خارج الأردن فعليهم الذهاب إلى مطار الملكة علياء.

وتستغرق الرحلة عدة ساعات مع صفوف انتظار طويلة وتكلفة ضرائب مغادرة ودخول وبدل نقل ونقل حاقب. ودفعت الولايات المتحدة بخطة فتح المعابر على مدار الساعة، ضمن سلسلة من المبادرات قالت إنها تهدف إلى تحسين حياة الفلسطينيين.

وتضمنت حزمة الخطوات التي أعلنتها البيت الأبيض قبل نحو 4 أشهر، التبرع لشبكة مستشفيات القدس الشرقية، وإطلاق شبكة الاتصالات 4G في الضفة الغربية وقطاع غزة، مع إعادة إطلاق اللجنة الاقتصادية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة، وتوسيع عمل معبر اللبني الحدودي بين الضفة الغربية والأردن لـ 24 ساعة. غير أنه وبعد 4 أشهر، لا تزال معظم الإجراءات المعلنة بانتظار التطبيق.

رام الله، الشرق الأوسط،

بدأت إسرائيل برنامجاً تجريبياً يتم بموجبه فتح المعابر بين الضفة الغربية والمملكة الأردنية، وذلك بعد ضغوط استمرت شهوراً من قبل الإدارة الأميركية التي كانت تنظر إلى الأمر باعتباره إحدى المبادرات الإيجابية تجاه الفلسطينيين في ظل غياب أفق سياسي. غير أن الخطة لم تعجب الأميركيين، الذين توقعوا أن يمتد البرنامج التجريبي لأسابيع أو أشهر.

وقال متحدون باسم وزارة النقل وهيئة المطارات لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إنه تم إطلاق فترة تجريبية تختبر قدرة معبر جسر «اللبني» بين الضفة الغربية والأردن على العمل في جميع ساعات النهار بعد تأجيل إطلاق البرنامج عدة مرات، وهو الأمر الذي أثار حفيظة الإدارة الأميركية.

وكانت إدارة الرئيس جو بايدن قد أعلنت، خلال الصيف، أن معبر «اللبني» سيبدأ بالعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع في شهر سبتمبر (أيلول)، لكن ذلك لم يحدث وأخطرت السلطات الإسرائيلية في البداية الأميركيين، بأنه ليس لديها عدد الموظفين الكافي للالتزام بالموعد، واقترحت فكرة برنامج تجريبي بدلاً من ذلك، ثم أعلنت وزارة المواصلات أن التجربة ستبدأ في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قبل أن تقوت موعد الانطلاق أيضاً عندما اعترض رئيس هيئة المطارات على طرح الخطة في منتصف حملة انتخابية، ثم اجتمعت مديرية سلطة المطارات في وقت لاحق وقررت المضي قدماً في الخطة لمدة أسبوع واحد.

وأكد مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية، نظمي مهنا، تعديل ساعات الدوام على معبر الكرامة الذي تديره السلطة الفلسطينية، وهو المعبر الأول الذي يضطر الفلسطينيون لعبوره قبل أن يصلوا إلى معبر «اللبني» الذي تسيطر عليه إسرائيل ومنه إلى المعبر الأردني في الأردن.

وقال مهنا، في بيان، إن معبر الكرامة سيعمل في وقت لاحق وقررت المضي قدماً في الخطة لمدة أسبوع واحد. وأكد مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود الفلسطينية، نظمي مهنا، تعديل ساعات الدوام على معبر الكرامة الذي تديره السلطة الفلسطينية، وهو المعبر الأول الذي يضطر الفلسطينيون لعبوره قبل أن يصلوا إلى معبر «اللبني» الذي تسيطر عليه إسرائيل ومنه إلى المعبر الأردني في الأردن.

لكن اقتحامات المتطرفين اليهود الذين يعدّ بن غفير رمزاً لهم، زادت في السنوات القليلة الماضية، باستباحة المكان من دون أي قيود، وهو أمر أثار قلق عمّان بشكل خاص.

ويزيد التحذير الأردني من الضغط على نتنياهو المتوجس أصلاً من تعيين بن غفير في منصب حساس، تجنباً لصدامات محتملة مع الإدارة الأميركية ودول أوروبية وعربية.

وأكد مسؤولون أميركيون وإسرائيليون، بحسب تقرير سابق نُشر في موقع «أكسيوس» الأميركي وموقع «النسلا» الإسرائيلي، أنه من غير المرجح أن تتعامل إدارة الرئيس جو بايدن مع العضو المتطرف في الكنيست إيتامر بن غفير في الحكومة الإسرائيلية المرتقبة. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أن الإدارة الأميركية قلقة من الخطاب العنصري لبن غفير وحزبه ومواقفه تجاه الفلسطينيين ولا ترحب بالتوجه الذي يمثله والمواقف التي يعبر عنها.

وكان بن غفير، رئيس حزب «القوة اليهودية»، قد حصل على 14 مقعداً في التحالف الذي عقده مع رئيس «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريش؛ ما جعلهما ثالث أكبر حزب إسرائيلي في الكنيست، والكتلة الثانية من حيث عدد المقاعد في الائتلاف الحكومي المحتمل بعد «الليكود».

قال إن أي تغيير في وضع المسجد سيكون له تأثيرات خطيرة إقليمياً الأردن يحذر نتنياهو من إطلاق يد بن غفير في الأقصى



باحة المسجد الأقصى (أ.ب)

المقدسات الأخرى في القدس، بحق الأسرى، والسماح بوصول اليهود للأقصى في أي وقت وباي عدد.

وقالت «القناة 13» الإسرائيلية، بأن بن غفير سيقدّم تصوراً شاملاً لنتنياهو في أجل إطلاق يد الجيش الإسرائيلي والشرطة، وتطوير مصلحة السجون الإسرائيلية وتشديد ظروف اعتقال الفلسطينيين، ويشمل أيضاً الموافقة على تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى من دون أي تقييدات. ويقع الأقصى إضافة إلى

خطيرة». وأبدى المسؤولون أمههم، بأن يكون رئيس الحكومة القادم على دراية بمخاطر ذلك، والأهمية الاستراتيجية للسلام بين إسرائيل والأردن، الذي يوجد له أطول حدود مع إسرائيل، وهو السلاله الذي يشمل تعاوناً وثيقاً بعدد من المجالات، بما في ذلك

جاءت هذه التحذيرات في ظل تقارير إسرائيلية حول تمسك بن غفير بطلبه من نتنياهو، تولى منصب وزير الأمن الداخلي من أجل تطبيق خطة تشمل إطلاق يد الجيش والشرطة ضد

رام الله، كناح زيون

حذر الأردن، الحكومة الإسرائيلية القادمة، من إجراء أي تغيير على الوضع القائم في المسجد الأقصى، مؤكداً أن أي محاولة بهذا الاتجاه ستتمس بالعلاقات بين الأردن وإسرائيل ومع دول أخرى في الإقليم. وقال مسؤولون أردنيون لهيئة البث الإسرائيلية (كان)، إن خطوة من هذا القبيل من شأنها أن تثير أزمة ليس على الصعيد الأردني فقط وإنما على الصعيد الإقليمي. ونقلت «كان» عن المسؤولين قولهم، إن أي تغيير على الوضع القائم يمكنه أن يشعل الشرارة العربية والإسلامي، ويمكنه أن يلحق الضرر بالعلاقات مع دولة عربية أخرى وليس فقط الأردن.

ويدور الحديث من بين أمور أخرى عن الموافقة على صلوات اليهود بصورة منتظمة في المسجد الأقصى، وهو أحد مطالب عضو الكنيست المتطرف إيتامر بن غفير في المفاوضات من أجل تشكيل حكومة يمينية برئاسة ريشن الليكود بنيامين نتنياهو. وقال المسؤولون الأردنيون، إنه في حال تم تعيين بن غفير وزيراً، فإنه سيذهب إلى المكان ويقوم باستفزارات «وستكون هذه قصة أخرى تماماً تختلف عما حدث حتى الآن عندما زار المكان كنيان في الكنيست، وسيكون لهذا الأمر تأثيرات

رايين منذ 26 سنة، وإن عميلاً في الشابك يدعى إبيشاي ريف، تم زعمه على خطة يهودي متطرف ورغبه بأمر خطة اغتيال رايين ولم يفعل شيئاً. وهناك نظرية أخرى تتردد في معسكر اليمين، تقول إن إيفال عمير أطلق الرصاص باتجاه رايين، لكن الرصاص القاتلة جاءت من شخص آخر. وهم يعتقدون أن هذا الشخص هو من الشاباتا!

الذين فشلوا في حماية رئيس الوزراء ليسوا من اليمينيين والصهاينة المتدينين الذين شجبوا عن حق سياسات حكومتهم، بل الأجهزة الأمنية، وهو الجزء الذي لم يتم الكشف بالكامل عن تفاصيله حتى الآن، بتشجيع القاتل على تنفيذ خطته». إن حد قوله. المعروف أن اليمين المتطرف يحمل نظرية دور الشاباتا في قتل

القي كلمة (مساء الإثنين)، خلال جلسة الكنيست التي كرست لإحياء ذكرى رايين الذي اغتيل على يد إيفال عمير في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995، وقال إن «الخطاب اليميني ضد رايين في ذلك الوقت كان له ما يبرره ولعب دوراً ضئيلاً في التحريض على قتله. إنما الشاباتا، المكلف بحماية السياسيين، هو المسؤول عن المسامة». وأضاف: «أولئك

غانتس، على تويت، قائلًا إن «رايين قتل لأن بعض القادة السياسيين في ذلك الوقت، كانوا متورطين في بث جو من التحريض الدموي عليه». ويصعد بذلك المظاهرات التي قادها رئيس المعارضة في ذلك الوقت، بنيامين نتنياهو، الذي كان يتهم رايين بالخيانة بسبب التوقيع على اتفاقيات أوسلو، وكان المظاهرون يرددون وراءه كلمة «خائن» عن رايين، ويرفون

في الماضي وليس لها هدف سوى الإضرار بسمعة المخابرات والجيش. ورايان أفي ديختر، النائب عن حزب الليكود الذي قاد الشاباتا في الفترة بين 2000 - 2005 تصريحات سموتريش، مؤكداً أنها «بعيدة عن الواقع، وتطعن في جهاز المخابرات وجنوده الذين يعملون ليل نهار لحماية مواطني إسرائيل». وعلق وزير الدفاع، بيني

وقال إنه يعتبر قتل رايين جريمة نفذها يهودي متطرف (يفخال عمير)، ولكن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية شجعت القاتل، وهو تصريح انتقدته سياسيون إسرائيليون عديدون من اليمين واليسار، خصوصاً من جانب أعضاء الحكومة المنتهية ولايتها الذين أكدوا استيائهم من عودة سموتريش إلى نشر نظريات المؤامرة التي ثبت فضلها

تل أبيب، «الشرق الأوسط» رغم الانتقادات الشديدة من قادة الجيش وسائر الأجهزة الأمنية، رفض رئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريش، الاعتذار أو التراجع عن تصريحاته فيها «الشاباتا» (جهاز المخابرات الإسرائيلي)، بالمساهمة والتشجيع على اغتيال إسحق رايين رئيس الوزراء الأسبق.

تبادل اتهامات في ذكرى اغتيال رايين

تصعيد الهجمات بالحسكة... ودورية مع القوات الروسية في عين العرب تركيا تعلن عودة أكثر من 531 ألف سوري طوعاً»

أفتره، سعيد عبد الرازق

منطقة أمنة تقيم فيها تركيا مشروعاً سكنياً لاستيعابهم، في حين يرى البعض أن تصاعد ضغوط المعارضة التركية، في أجواء الاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المرتقبة بعد 7 أشهر من الآن، دفعت حكومة إردوغان إلى الإسراع في خطط إرسال السوريين إلى بلادهم. ورفضت تركيا مزاعم بشأن احتجاج وترحيل مئات السوريين بشكل تعسفي إلى بلادهم خلال الأشهر الماضية. ووصفت رئاسة إدارة الهجرة التركية تقريراً أصدرته منظمة «هيومان رايتس ووتش»، مؤخراً، واتهمت فيه السلطات التركية باحتجاج وترحيل اللاجئين السوريين بطريقة غير قانونية، بد الفاضح والبعيد عن الواقع»، مؤكدة أن السوريين يوقعون على استمارات العودة الطوعية بحضور شاهد، ويتم توجيههم لطريقة الخروج باتجاه بلادهم. وأشارت رئاسة إدارة الهجرة، في بيان، إلى أن نحو 530 ألف لاجئ سوري عادوا إلى مناطق في شمال سوريا منذ عام 2017: «بشكل طوعي»، متهمه المنظمة الحقوقية بتجاهل الإشادة الدولية بسياسة تركيا التي وصفتها بـ«الفاشية» بشأن اللاجئين. وقالت المنظمة الحقوقية، «بشأن سوريا الديمقراطية» (قسد) شمال شرقي سوريا. وقتل قيادي من «قسد» وسائق كان برفقته، وأصيب 3 مدنيين بينهم أطفال بجروح خطيرة، الإثنين،

صوّراً له في زي الجيش الألماني النازي. وكتب غانتس: «الشاباتا حاول حماية رايين وتعلم دروسه ونفذ دوره كحراس لحماية القادة بطريقة متقانية ومهنية. والتهامات ضد الشاباتا نظريات مؤامرة يجب محوها من الخطاب العام وعدم طرحها من قبل القادة وكبار الوزراء المستقبلين». وكان سموتريش، الذي يعتبر حليفاً أميناً لنتنياهو، قد

ما يقارب 5000 طفل منهم 4149 خارج قواعد الدراسة. وعملت المنظمات منذ مطلع عام 2022 على تبني أصول وأوضاع تلك العوائل (أطفال ونساء)، وتأمين بعض احتياجاتهم وأوضاعهم لدورات تاهيل ودمج من خلال رياض الأطفال والمدارس النموذجية، بالإضافة لدورات محو الأمية والدورات المهنية للنساء وفرص العمل لهن.

وتقول السيدة «ع أ» (2018 - 2021)، وهي عضو لجنة حل النزاع بالرقعة: استطعنا إعادة 70 طفلاً للمدرسة، إلى صفوف «الثالث - الرابع» وفق أعمارهم ونسبة الذكاء، وكان هناك رفض لبعض المواد منها الموسيقي، وقمنا بالتدريج بتحويل ذهنية الأطفال السلبية. وتتابع المحادثة: «أنه ما زال أكثر من 4159 طفلاً خارج المقعد الدراسي، وأبرز الأسباب هي التمنر والعنصرية والنظرة السلبية. وتتابع المحادثة: «بمسؤولياتها تجاه العوائل التي لم تخرج من المخيم إلا بعد التحقق من أنهن نساء مدنيات ولم يشتركن بأي جنح وانتهاكات خلال سيطرة التنظيم.

خارجون من المخيم يواجهون صعوبة الاندماج والتعلم في المدارس «أطباء بلا حدود»: «الهول» سجن مفتوح غالبية قاطنيه من الأطفال

بإستعادة عدد محدود من النساء والأطفال. والأعضاء لدى التحالف الدولي، فضلاً عن تلك التي يُحتجز مواطنوها في الهول ومراكز احتجاز أخرى في شمال شرقي سوريا، خذلت مواطنيها». وفي ظل عدم وجود حلول في الأفق، حذر فلوكسترا من أن الوضع «سيزداد سوءاً ليسفر عن جديد عرضة للاستغلال في غياب أي أمل لطفولة خالية من العنف».

في شأن متصل، قال تقرير للمرصد السوري لحقوق الإنسان، وبكفالة من شيوخ وجهاء عشائر الرقة، خرجت «1000» عائلة من مخيم الهول من مناطق الرقة ومنبع ودير الزور والحسكة، بالإضافة لمناطق سورية متعددة (حصص - حماه - اللاذقية - دمشق)، ولم تكن سوى الرقعة ماوى لتلك العائلات كونها الأكثر أماناً والأوفر حظاً للمبادرات الخيرية والمنظمات. وكان عدد الأطفال المسجلين مع العوائل 3400 طفل وطفلة مسجل وفق الدفعات الأربعة وجميعهم من الرقة والطبقة»، وترزايد العدد مع تسجيل وصول عوائل أخرى بكفالات متعددة من مناطق سورية، ليرتفع العدد إلى

القاطنين في القسم الخاص بالأجانب. وأضاف فلوكسترا: «الهول في الحقيقة هو سجن مفتوح وغالبية قاطنيه من الأطفال، الكثير منهم ولدوا فيه وحرمو من طفولتهم، وخُكم عليهم أن يعيشوا حياة معرضة للعنف والاستغلال، ومن دون تعليم، وفي ظل رعاية صحية محدودة».

ونقل التقرير أن طفلاً في الخامسة من العمر توفي على الطريق إلى المستشفى «فاقداً للوعي ووحيداً»، بعدما تأخر إن نقله لساعات، وتوفي 79 طفلاً في عام 2021، وفق أطباء بلا حدود، التي لفتت إلى أن الأطفال يشكلون 35 في المائة من إجمالي وفيات المخيم، ومنهم من قتل في حوادث عنف، بينها تبادل لإطلاق النار. وشهد المخيم حوادث أمنية، تتضمن هجمات ضد حراس وعاملين في المجال الإنساني وجرائم قتل. وقتل أكثر من مائة شخص في المخيم بين يناير (كانون الثاني) 2021 ويونيو (حزيران) 2022، وفق الأمم المتحدة. ورغم نداءات الإدارة الذاتية، لم تستعد غالبية الدول مواطنيها. وقد تسلمت دول قليلة عدداً من مواطنيها، منها بأعداد كبيرة مثل أوزبكستان. واكتفت أخرى، خصوصاً الأوروبية،

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» حذرت منظمة أطباء بلا حدود، يوم الإثنين، من حياة «مأساوية» يعيشها أطفال مخيم الهول في شمال شرقي سوريا جراء نقص الخدمات والرعاية الصحية وازدياد العنف.

ودعت المنظمة التحالف الدولي بقيادة واشنطن والدول التي يحتجز مواطنوها في المخيم الذي تديره الإدارة الذاتية الكردية، إلى إيجاد حلول دبلوماسية «في وقت لم يتم إحراز تقدم كافٍ لإغلاقه». ووثقت المنظمة في تقرير بعنوان «بين نارين»، معاناة سكان المخيم 64 في المائة منهم أطفال. وقال مدير العمليات في المنظمة مارتن فلوكسترا: «إينا وسمعنا الكثير من القصص المأساوية (...) حول أطفال يموتون جراء التآخر في تلقيهم الرعاية الصحية الضرورية، وفتيان يفرقون بالقوة عن أمهاتهم بمجرد بلوغهم 11 عاماً. من دون أن يُعرف عنهم شيء»، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويأوي مخيم الهول أكثر من 50 ألف شخص، نحو نصفهم من العراقيين وبنينهم 11 ألف أجنبي من نحو 60 دولة يقعون في قسم خاص بهم. ولا يتمتع سكان المخيم بحرية الحركة وخصوصاً

انقسام حول احتجاجات طالبت بخروج المجموعات المحلية من درعا

يعرفون أن المجموعات المنتشرة في طريق السد والمخيم ويجودها أبو عبدو المسألة ومهند الحروفوش، هي عصابات مارست أعمالاً تخريبية وجرائم تجارة المخدرات في المنطقة. إضافة إلى وجود خلايا تابعة لتنظيم «داعش» بينهم جنسيات غير سورية. كما نفى استهداف أو إطلاق النار على المحتجين الذين خرجوا في درعا البلد عصر يوم الأحد، وأكد عدم الاحتكاك بالمظاهرين أو محاولة إيقافهم.

تقرر استعمار الأعمال العسكرية في هذه المجموعة أو تسليم أنفسهم. وأضاف أن هناك حملة تشويه وتضليل للحقائق تقوم بها صفحات وحسابات وهمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، ترؤج لرواية أن المجموعات المحلية المهاجرة مموله ومدعومة من النظام، وهذا أمر غير صحيح مطلقاً. مشدداً على أن سكان مدينة درعا نفسها

العملية العسكرية بدرعا البلد التابعة للفصائل المحلية، القائلون بحكم عشائري يقبله الجميع لوقف الأعمال العسكرية في المدينة. وقد امتنع وجهاء واعيان وشخصيات اجتماعية عن المشاركة في احتجاجات درعا البلد، في حين أوقفت المجموعات المحلية وقوات اللواء الثامن العمليات العسكرية لحين انتهاء الاحتجاجات. وأوضح مصدر من قيادة

في المعارضة، وآخر مؤيد لها لأنها تدعو إلى خضوع مجموعة المطلوبين لحكم عشائري يقبله الجميع لوقف الأعمال العسكرية في المدينة. وقد امتنع وجهاء واعيان وشخصيات اجتماعية عن المشاركة في احتجاجات درعا البلد، في حين أوقفت المجموعات المحلية وقوات اللواء الثامن العمليات العسكرية لحين انتهاء الاحتجاجات. وأوضح مصدر من قيادة

مطلوبين متهمين بارتكاب جرائم والانتماء لـ«داعش» وتنحصر في حي طريق السد والمخيم، بالجوء إلى «حل عشائري». واعتبروا أن المجموعات المحلية (فصائل التسويات)، تتدرج بقيام الأعمال العسكرية في المنطقة بحجة تآخُل قوات النظام. وعبر أحد المظاهرين في شريط مصور، عن أنه وآخرين، مع دخول قوات النظام إلى المدينة «لوقف استمرار الاقتتال بين أبناء المنطقة من عناصر وقادة سابقين

وأخرين مؤيدين لأنها تدعو إلى خضوع المطلوبين لحكم عشائري يقبله الجميع، لإيقاف الأعمال العسكرية في المدينة، بينما أوقفت المجموعات المحلية وقوات اللواء الثامن العمليات العسكرية بعد خروج المحتجين لفترة من الوقت. وطالب المحتجون على العمليات العسكرية، خضوع الطرفين اللواء الثامن (موال للقوات الروسية) والمجموعات المحلية التي تشن هجوماً على

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين شارك العشرات من أبناء مدينة درعا البلد بمظاهرة احتجاجية للمطالبة بوقف الأعمال العسكرية في المدينة، وخروج قوات اللواء الثامن والمجموعات المحلية (فصائل التسويات) من المدينة، في حين شهد الشارع في عموم محافظة درعا انقساماً بين رافض لها باعتبارها مضللة باعتبار مجموعة المطلوبين،

الكردي يبدأون تحركاً لتنفيذ ورقة الاتفاق السياسي مع بغداد

بوصفها مطالب واجبة التنفيذ بعد نيل الحكومة الثقة. وبينما نالت الحكومة الثقة باغلبية كبيرة داخل البرلمان (صوت عليها 258 نائباً) فإن الإجراءات التي أقدم عليها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني حتى الآن تتضمن مواجهة ملفات الفساد المختركة لا سيما مع تفجر قضية سرقة القرن وتهريب النفط. وفيما لم يتمكن الحزبان الكرديان من حسم ملف وزارتي الإعمار والبيئة بسبب الخلف على الحصص فإن كلا الحزبين يطالب السوداني بحسم ملفهما، بينما الأمر يعود إلى ورقة الاتفاق السياسي الموقعة بين القوى السياسية والتي هي ملزمة لها لا لرئيس الوزراء. وفي هذا السياق يأتي التحرك الكردي الاستباقي لبحث ورقة المطالب في وقت بدأت الحكومة العراقية دراسة الموازنة المالية للعام القادم 2023 والتي بتوقع أن تكون حصة إقليم كردستان منها إحدى النقاط الخلافية مع الحكومة الاتحادية، لكنه واستناداً لما أعلنته أربيل فإن الوفد الكردي الذي من المؤمل أن يزور بغداد اليوم الثلاثاء سيبحث مع المسؤولين الحكوميين والقوى السياسية الشيعية المطالب الكردية لا سيما ما تعلقه أربيل لحقوق الكرد والتي تتضمن قضايا مختلفة سواء العلاقة مع بغداد بدءاً من قضية النفط والغاز والموازنة أو ملف التوازن في المناصب الحكومية أو البرلمانية أو المواقع التي يرى الكرد أنها واجبة التنفيذ.

مكتبه، أول من أمس، إن «نسبة الإعفاءات الجرمية للشاحنات المارة عبر زرباطية الحدودي بلغت 80 في المائة من تلك الشاحنات التي تحمل البضائع المستوردة مختلفة الاستعمالات». وأضاف أن «الأعداد الكلية بلغت (8185) شاحنة». وذكر البيان أن الإعفاءات حصلت في شهر واحد فقط هو أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن «النسبة مقارنة بالشهر والسنوات السابقة، ما يدل على وجود هدر كبير بالمال العام، إضافة لما تسببه الإعفاءات من تخريب للاقتصاد الوطني والمحلي». وأشار إلى أن الإعفاءات «شملت مؤسسات حكومية ومستثمرين لمشروعات شبه وهمية».

كان رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي دشّن عهد حكومته بزيارة مفاجئة لمغذ زرباطية الحدودي صيف 2020، وقال في كلمة حينذاك، إن «وقت هدر الأموال في غير محلها قد ذهب وندشن اليوم مرحلة جديدة»، ولوّح بمعاينة من وصفهم بـ«الأشباح» الذين يوجدون في الحرم الجرمي ويقومون بابتزاز التجار ورجال الأعمال، في إشارة إلى شخصيات مدعومة من ميليشيا واحزاب زرباطية الحدودي المحاذي لإيران، منحت خلال شهر واحد إعفاءات جرمية تقدر بحوالي 80 في المائة من الشاحنات المحملة بالبضائع العابرة عبر المغذ.

وقال المحامي، في بيان نشره خارجياً للحصول على العملة الصعبة من المركز. في موازاة ذلك، أصدرت وزارة المالية أمراً بمتابعة جميع أعمال المصارف وفروعها وتقديم الرؤى في موضوع هيكلتها وتحديد مواطن الضعف وإيجاد الحلول ومراقبة أعمال تلك المصارف. من جانبه، يبدو أن رئيس الوزراء الجديد محمد السوداني يخوض معركة شرسة مع مافيات الفساد والمال، حيث وضع ذلك في مقدمة أولويات حكومته. وفي هذا الاتجاه قرر، أمس (الأثنين)، إنهاء تكليف رئيس هيئة استثمار بغداد من إدارة الهيئة، وإحالة محضر التحقيق الإداري الخاص بالمخالفات المرتكبة إلى هيئة النزاهة الاتحادية، لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، طبقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي.



رجل أمن عراقي يقفل بوابة البنك المركزي العراقي إثر حريق شب في بعض أجزائه (غيتي)

التي طالها الإيقاف هي «الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل، والقباض الإسلامي للاستثمار والتمويل، وأسيما الإسلامي للاستثمار والتمويل، والشرق الأوسط العراقي للاستثمار». وإلى جانب إيقاف المصارف أنفة الذكر، قرر المركزي كذلك، إيقاف الأنشطة المصرفية كافة لمصرف الأميركي مع 4 مصارف أهلية مع جواز التعامل معها بالمعامل الأخرى ورغم أن بيان المركزي ذكر أن الإيقاف «لأغراض تدقيقية»، فإن تخصيص بتحدثون عن صلة للأمر بتجاوزات وتلاعبات كبيرة في مزارد العملة في البنك المركزي الذي تهيمن عليه هذه الشركات. ويتردد أن المصارف الأربعة مملوكة لجهات سياسية نافذة لكن مسؤولية إدارتها تقع على بضعة أشخاص. وبحسب البيان، فإن المصارف

التي طالها الإيقاف هي «الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل، والقباض الإسلامي للاستثمار والتمويل، وأسيما الإسلامي للاستثمار والتمويل، والشرق الأوسط العراقي للاستثمار». وإلى جانب إيقاف المصارف أنفة الذكر، قرر المركزي كذلك، إيقاف الأنشطة المصرفية كافة لمصرف الأميركي مع 4 مصارف أهلية مع جواز التعامل معها بالمعامل الأخرى ورغم أن بيان المركزي ذكر أن الإيقاف «لأغراض تدقيقية»، فإن تخصيص بتحدثون عن صلة للأمر بتجاوزات وتلاعبات كبيرة في مزارد العملة في البنك المركزي الذي تهيمن عليه هذه الشركات. ويتردد أن المصارف الأربعة مملوكة لجهات سياسية نافذة لكن مسؤولية إدارتها تقع على بضعة أشخاص. وبحسب البيان، فإن المصارف

التي طالها الإيقاف هي «الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل، والقباض الإسلامي للاستثمار والتمويل، وأسيما الإسلامي للاستثمار والتمويل، والشرق الأوسط العراقي للاستثمار». وإلى جانب إيقاف المصارف أنفة الذكر، قرر المركزي كذلك، إيقاف الأنشطة المصرفية كافة لمصرف الأميركي مع 4 مصارف أهلية مع جواز التعامل معها بالمعامل الأخرى ورغم أن بيان المركزي ذكر أن الإيقاف «لأغراض تدقيقية»، فإن تخصيص بتحدثون عن صلة للأمر بتجاوزات وتلاعبات كبيرة في مزارد العملة في البنك المركزي الذي تهيمن عليه هذه الشركات. ويتردد أن المصارف الأربعة مملوكة لجهات سياسية نافذة لكن مسؤولية إدارتها تقع على بضعة أشخاص. وبحسب البيان، فإن المصارف

بغداد: فاضل التمشي

قالت مصادر في الشرطة العراقية إن مواطناً أميركياً قتل أمس الأثنين في العاصمة بغداد بعد محاولة فاشلة لاخطافه. وأضافت المصادر أنه جرى نقل الجثة إلى مستشفى في حي الكرادة بالعاصمة العراقية وأُشّر بتقرير مبدئي من المستشفى إلى أنه توفي بسبب رضاصة، بحسب تقرير لوكالة «رويترز». وقال مصدر من الشرطة إن الضحية كان يحمل بطاقة هوية تبين منها أنه يعمل مدرساً للغة الإنجليزية. وأضاف مصدر آخر من الشرطة أن رجالاً مسلحين في مركبة فتحوا النيران على سيارة رياضية كان يستقلها الضحية وأردوه قتيلًا. وقال رائد بالشرطة العراقية: «وفق تحرياتنا المبدئية وشهود العيان فقد حاول مسلحون اختطاف المواطن الأميركي».

إلى ذلك، أصدر البنك المركزي العراقي، أمس (الأثنين)، تعميماً إلى المصارف والمؤسسات المالية في المصرفية الجازة كافة يطلب فيه إيقاف التعامل بعملة الدولار الأميركي مع 4 مصارف أهلية مع جواز التعامل معها بالمعامل الأخرى ورغم أن بيان المركزي ذكر أن الإيقاف «لأغراض تدقيقية»، فإن تخصيص بتحدثون عن صلة للأمر بتجاوزات وتلاعبات كبيرة في مزارد العملة في البنك المركزي الذي تهيمن عليه هذه الشركات. ويتردد أن المصارف الأربعة مملوكة لجهات سياسية نافذة لكن مسؤولية إدارتها تقع على بضعة أشخاص. وبحسب البيان، فإن المصارف

عدته خطوة في الطريق الصحيح لحل الأزمة

المعارضة السودانية تصف خطاب «البرهان» بالإيجابي



عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي لدى إلقاء خطابه في ختام تدريب عسكري في المعالي (غيتي)

في الحزب الشيوعي والأحزاب العربية. وفي موازاة ذلك، واصلت الآلية

أن التسوية المقبلة تجري بترتيب كامل من الإدارة الأميركية، يعزل منها الإسلاميين واليسار ممثلاً

بأنه لا مستقبل لهم في حكم السودان. وأضاف في تسجيل صوتي،

في الطريق الصحيح». وأضاف: «يبدو أن البرهان يريد أن يمضي في اتجاه محاولة بناء إيجابية»، مؤكداً تمسك قوى المعارضة بألياتها السلمية للوصول إلى حكومة انتقالية ذات مصداقية ومقبولة للشعب السوداني. وكشف البرهان في خطاب أول من أمس، عن مفاوضات مع قوى الحرية والتغيير لحل الأزمة، مؤكداً في الوقت ذاته، استعداد الجيش على العمل مع كل القوى السياسية التي تسعى لإنقاذ البلاد، كما شدد على أن الجيش لن يسمح بعودة الإسلاميين للسلطة عبر المؤسسة العسكرية. وقال البربر الذي يشغل منصب الأمين العام لحزب الأمة «القومي» (فصل رئيسي في «قوى التغيير»)، إن «الخطاب حمل مؤشرات جديدة، ونعدها خطوة

إلى وصفه بأنه تكتيك ومحاولة

وصف القيادي بتحالف المعارضة السودانية (قوى الحرية والتغيير)، الواثق البربر، خطاب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، بأنه خطوة إيجابية تهيئ المناخ لعملية سياسية شاملة، جاء ذلك بينما تستعد لجان المقاومة لتسيير موكب احتجاجية مليونية اليوم (الثلاثاء)، تتجه نحو القصر الرئاسي بالخرطوم. وأشار خطاب البرهان، الذي هاجم فيه النظام المعزول، وحذره من الخنفي وراء المؤسسة العسكرية، جداً كتحدياً في الساحة السياسية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فيما عدته مجموعة سياسية أن خطوة تعزز فرص حل الأزمة السياسية، وذهبت أخرى إلى وصفه بأنه تكتيك ومحاولة

قواته تصدت لهجوم على قاعدة عسكرية وسط البلاد

الجيش الصومالي يُوقع قتلى وجرحى في صفوف «الشباب»



صورة وزعتها وكالة الصومال الرسمية لصلاة الاستسقاء في بلدة آدادو بمنطقة غلغدود وسط البلاد

بدورها، أعلنت وكالة الأنباء الصومالية، مقتل 21 إرهابياً ممن أطلقت عليهم «ميليشيات الخوارج»، كما أصيب 10 آخرون بجروح خلال عملية مخططة نفذت أول من أمس أجهزة الأمن والمخابرات في منطقة غلك سالو التابعة لإقليم شبيلي السفلي». ونقلت عن بيان لوزارة الإعلام أن العملية جاءت عقب ورود معلومات استخباراتية حول نشاط الخلايا الإرهابية في هذه المنطقة، واعتبر أن هذه ضربة كبيرة ضد الإرهابيين؛ إن تمكن «الجيش الوطني» في غضون أربعة أيام، من قتل نحو 200 عنصر من «ميليشيات الخوارج» المتشددة.

في سياق قريب، منعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التابعة

«قتل ستة من جنودنا مقابل 17 من مسلحي حركة الشباب في المعركة». وادعت قيادة حركة الشباب أن عناصرها خاضت ما وصفته بقتال عنيف في منطقة القابب التي تبعد نحو 40 كيلومتراً عن ناحية بحدو بمنطقة غلغدود، وقال المتحدث باسمها عبد العزيز أبو مصعب، في بيان بثته إذاعة محلية مسحوبة على الحركة، إنها شنت الهجوم بسيارات ملغمة قبل أن يشن مقاتلوها هجوماً من اتجاهات مختلفة». وزعم أبو مصعب أن الهجوم أسفر عن مقتل 37 من قوات الجيش بينهم 3 رقباء، ومصادرة أسلحة ومعدات عسكرية بما في ذلك مركبات مزودة بمدافع ثقيلة».

استمر لساعات، وفقاً لوكالة «رويترز». وقال مصدر أممي لوكالة أنباء «الأنصاف» التركية إن انتحاريين اثنين يقودان سيارتين مفخختين استهدفا مركزاً عسكرياً حكومياً بتفجير نفسيهما في بلدة قابب على بعد نحو 30 كيلومتراً جنوب مدينة بحدو في ولاية جلمدج المحلية، محلبة مسحوبة على الحركة، بينها شنت الهجوم بسيارات ملغمة قبل أن يشن مقاتلوها هجوماً من اتجاهات مختلفة». وقال حسن جامعي الملائم في الجيش لـ«وكالة الأنباء الألمانية» إن مسلحين مدججين بالسلح ينتمون إلى الميليشيا الإرهابية هاجموا قاعدة عسكرية في ساعة مبكرة من صباح اليوم، وتابع:

قال المناطق باسم وزارة الدفاع الصومالية الجنرال عبد الله عانود، إن قوات الجيش تصدت لمحاولة «إرهابية بائسة» من حركة الشباب، ضد قرية «قابب» التابعة لمنطقة «بحدو» بإقليم غلغدود، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المتشددين، في وقت أعلنت فيه الحركة مسؤوليتها عن هجوم استهدف قاعدة عسكرية للجيش في منطقة غلغدود بوسط البلاد. وبعد أسبوع على انتزاع الجيش السيطرة على قرية قابب من حركة الشباب الأسبوع الماضي، نفذت عناصر الحركة هجوماً انتحارياً بسيارتين ملغومتين عقبه قتال عنيف

«طالبان» تكشف عن موقع قبر مؤسسها الملا عمر بعد 9 سنوات على وفاته

إقليم ساري بول شمال البلاد. وأصيب 3 أطفال وامرأة بانفجار في إقليم زابول، وأطلقت فتاة النار على نفسها عن طريق الخطأ ببندقية «كلاشنكوف» في إقليم فارياب، وقتل أب ابنه في إقليم لالاندا، وقتل رجال مسلحون أشخاص: من بينهم امرأة، قتلوا، وأصيب اثنان آخرون، خلال اشتباك بشأن نزاع على أرض في إقليم

أشخاص أصيبوا في انفجار لغم أرضي، في كابل، وقتل اثنان من قائلماً على تفسير صارم للشرية. العمليات، بمنطقة باجرامي في كابل، الأسبوع الماضي؛ وفقاً لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية لالاندا، وقتل رجال مسلحون مجهولون رجل أعمال في إقليم قندهار جنوب أفغانستان، وطفلة في إقليم خوست، ورجل امن في

السلطة في 1996 بعد سنوات من الحرب الأهلية، وأنشأت نظاماً قائماً على تفسير صارم للشرية. إلى ذلك؛ قتل 13 شخصاً، وأصيب 16 آخرون، في حوادث عنف مختلفة، بسبب مختلف أنحاء أفغانستان الأسبوع الماضي، طبقاً لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية لالاندا، وقتل رجال مسلحون مجهولون رجل أعمال في إقليم قندهار جنوب أفغانستان، وطفلة في إقليم خوست، ورجل امن في

السلطة في 1996 بعد سنوات من الحرب الأهلية، وأنشأت نظاماً قائماً على تفسير صارم للشرية. إلى ذلك؛ قتل 13 شخصاً، وأصيب 16 آخرون، في حوادث عنف مختلفة، بسبب مختلف أنحاء أفغانستان الأسبوع الماضي، طبقاً لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية لالاندا، وقتل رجال مسلحون مجهولون رجل أعمال في إقليم قندهار جنوب أفغانستان، وطفلة في إقليم خوست، ورجل امن في

السلطة في أغسطس (آب) 2021، ما أدى إلى انسحاب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بعد 20 عاماً من الاحتلال. وأوضح مجاهد: «مع وجود العديد من الأعداء، ونظراً إلى أن البلاد كانت محتلة، بقي مكان القبر سرا من أجل تجنب إلحاق ضرر به. أفراد الأسرة المقربون فقط يعرفون المكان». وتظهر

المتحدة، إلى أن اعترف المسؤولون بالحركة في أبريل (نيسان) 2015 بأنه توفي قبل عامين. وقال الناطق باسم «طالبان»، الفرنسية، أول من أمس، إن قادة بارزين في الحركة حضروا في وقت سابق مراسم حول قبره قرب عمرزو في ولاية زابل. واستعدادات حركة «طالبان»

كشفت «طالبان»، الأحد، في أفغانستان عن موقع قبر مؤسس الحركة المتشددة الملا عمر الذي بقي مواته ومكان دفنه سرا لسنوات. وانتشرت شائعات حول صحة الملا عمر ومكان وجوده بعد إطلاق «طالبان» من السلطة في عام 2001 عقب الغزو الذي قادته الولايات

كابل، الشرق الأوسط، كشفت «طالبان»، الأحد، في أفغانستان عن موقع قبر مؤسس الحركة المتشددة الملا عمر الذي بقي مواته ومكان دفنه سرا لسنوات. وانتشرت شائعات حول صحة الملا عمر ومكان وجوده بعد إطلاق «طالبان» من السلطة في عام 2001 عقب الغزو الذي قادته الولايات

وزير النفط يرفض قرار الدببية منع أعضاء حكومته من الظهور إعلامياً مشاورات مرتقبة بوساطة تركية بين صالح والمشري

القاهرة: خالد محمود



جلسة سابقة للبرلمان الليبي (مجلس النواب)

استأنف مجلس النواب الليبي اجتماعاته، أمس، بمقره مدينة بنغازي في شرق البلاد، بينما يستعد رئيسه عقيلة صالح، لعقد جولة جديدة من المحادثات مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة بوساطة تركية، في محاولة لحسم الخلافات العالقة بينهما حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة.

وتغيب صالح عن رئاسة جلسة مجلس النواب، كانت منقولة على الهواء بدون تفسير علن، لكن مصادر برلمانية قالت في تصريح صحفي، إن صالح الذي يستعد لزيارة تركيا مجدداً للقاء المشري، قد أجرى محادثات في القاهرة، التي يزورها منذ بضعة أيام.

وأعلن عبد الله بليح، الناطق باسم مجلس النواب، في بيان مقتضب، انطلاق أعمال جلسته برئاسة فوزي النوري النائب الأول لرئيسه، لمناقشة عدد من القوانين المدرجة بجدول أعمال المجلس، وطرقت الجلسة أيضاً إلى مناقشة قانون المرتبات، وسبق للمشري وصالح الإعلان عن اتفاقهما في المغرب خلال الشهر الماضي، على إنهاء ملف المناصب السيادية قبل نهاية العام الحالي، كما تعهدا باستئناف الحوار من أجل القيام بما يلزم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وفق وشريعات

واضحة بالتوافق بينهما. في شأن آخر، سجل محمد عون وزير النفط بحكومة «الوحدة» المؤقتة اعتراضه على قرار رئيسها عبد الحميد الدببية، منع وزراء الحكومة من عقد أي مؤتمرات أو إجراء لقاءات صحافية إلا بإذن رسمي منه. ودافع عون في رسالة سريها لوسائل إعلام محلية وموجهة إلى عمال جمعة وزير الدولة بحكومة الدببية، عن تصريحات صحافية أدلى بها مؤخراً لتوضيح موضوع تنازل شركة «هيس» باعتباره من صميم عمل الوزارة، وكان يجب عليه الرد والتوضيح وعدم انتظار إذن رسمي.

ولفت إلى أن الدببية كان يدعو في أكثر من مناسبة وزراءه إلى الخروج على وسائل الإعلام لتوضيح ما تقوم به الوزارة من أعمال لازالة أي لبس أو سوء فهم في نشاط الحكومة، مشيراً إلى أن الدببية دعا أيضاً كل الوزراء للرد على تقرير ديوان المحاسبة في ندوات إعلامية والرد كتابة حتى باللغة الإنجليزية، التي هي ليست قانوناً اللغة الرسمية للخطاب.

واعتبر عون أن متابعة مجريات الأوضاع العامة للدولة هي حق أصيل أقرته كل التشريعات الوطنية والعهود والمواثيق الدولية التي صادت عليها الدولة الليبية.

كما أصدر الدببية منشوراً يقضي ببدء المرحلة التجريبية لنظام المشتريات والعطاءات الإلكترونية للجهات التابعة للحكومة، على أن تكون مرحلة الانطلاق في تشغيله مطلع العام المقبل. من جانبه، تفقد محمد

تمسكت ليبيا بولابته القضائية ومبدأ عدم الإفلات من العقاب بقصد «تحقيق العدالة وتعزيز سيادة القانون»، بينما سادت حالة من الجدل في الأوساط السياسية بالبلاد بعد قرار عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، تعيين عماد الطرابلسي، أحد أبرز قادة التشكيلات المسلحة، بمهام وزير الداخلية.

وفي ثاني لقاءاته بالمسؤولين في ليبيا، التقت وزيرة العدل بحكومة الدببية، حليلة عبد الرحمن، بمكتبها، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، وأعضاء الوفد المرافق له، مساء أول من أمس، وبحث معه ملف حقوق الإنسان في البلاد.

وقالت وزارة العدل، في بيانها، إن الوزيرة آبت اهتماماً «بتحقيق العدالة وتعزيز سيادة القانون»، والتأكد على «مبدأ عدم الإفلات من العقاب مع ولاية القضاء الليبي». ونقلت الوزارة عن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية شكره لحكومة «الوحدة الوطنية»، على «التعاون والتسهيلات التي قدمتها لوفده خلال الزيارة، ما يعكس التقدم في التعاون مع دولة ليبيا»، مشيرة إلى أنه أكد على «مزيد من التنسيق بين الجانبين في مجال تكريس العدالة وحقوق

كما تضمن اللقاء بحث أوجه التعاون حول مبدأ التكامل بما يتسق مع «القضاء الوطني» ومكتب المدعي العام بالمحكمة الجنائية، في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان كريم خان، الذي استقبله محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي في مستهل زيارة إلى ليبيا، التقى أيضاً الممثل الخاص للأمين العام لرييس بعثة الأمم المتحدة للدمع في ليبيا عبد الله باتيلي، بمقر البعثة في العاصمة طرابلس. ولم تصدر البعثة الأممية أي بيانات عن

تكليف قائد تشكيل مسلح بمهام وزير داخلية الدببية يثير جدلاً ليبيا تبغ مدعي «الجنائية الدولية» تمسكها بمبدأ «عدم الإفلات من العقاب»

اللقاء، لكن المحكمة الجنائية الدولية عزوت عبر حسابها على «تويتر»، بأن المدعي العام أعرب للدعم في ليبيا خلال زيارته إليها. ومعلوم أن المحكمة الجنائية الدولية تطالب بتسليم سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، على خلفية اتهامات بتورطه في جرائم ضد الإنسانية خلال الثورة التي أطاحت والده عام 2011.

في سياق آخر، أثار قرار رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» عبد الحميد الدببية، بتكليف عماد الطرابلسي، بتسيير مهام وزارة الداخلية «مؤقتاً» موجة من الجدل في ليبيا، بالنظر إلى أن الأخير يعد أحد أبرز قادة الميليشيات المسلحة في غرب البلاد.

وقالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، إنها تابعت «بشديد الاستياء والاعتناء» تكليف رئيس حكومة «الوحدة» عماد مصطفى الطرابلسي، بمهام وزير الداخلية؛ مشيرة إلى أنه يعد واحداً من قادة التشكيلات المسلحة الذين يشبته في «ارتكابهم انتهاكات» لحقوق الإنسان.

وسبق للدببية إقالة وزير الداخلية اللواء خالد مازن، في يوليو (تموز) الماضي، على خلفية اشتباكات شهدت طرابلس موكمة محاولة فتحي باشاغا (رئيس حكومة الاستقرار الموازية) دخول العاصمة، وأسند مهام تسيير الوزارة إلى بدر الدين التومي، وزير الحكم المحلي.

وكان الطرابلسي وهو أمر جهاز الأمن العام والمركزات الأمنية، يشغل منصب الوكيل العام لوزارة الداخلية، قبل صدور قرار الدببية بتكليفه بتسيير مهام الوزارة، «إلى حين إشعار آخر». وسبق لغاثر السراج رئيس المجلس الرئاسي السابق، تكليف الطرابلسي بمنصب نائب رئيس جهاز المخابرات العامة في ديسمبر (كانون الأول) 2020، إلى جانب كونه أمر جهاز الأمن العام بغرب ليبيا.

قال إن الدفاع عن «مغربية الصحراء» يركز على «منظور متكامل»

محمد السادس: أنبوب الغاز «نيجيريا - المغرب» مشروع من أجل السلام

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، إن أنبوب الغاز «نيجيريا - المغرب» يعد مشروعاً من أجل السلام، والاندماج الاقتصادي الأفريقي، والتنمية المشتركة، وكذلك من أجل الحاضر، والأجيال القادمة. وأضاف عاهل المغرب، في خطاب وجهه (الأحد) إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين للمسيرة الخضراء التي استرجع المغرب بواسطتها الصحراء التي كانت تحتلها إسبانيا، أنه «بالنظر للبعد القاري لأنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)، فإننا نعتبره أيضاً مشروعاً مهيكلًا، يربط بين أفريقيا وأوروبا».

وإذ الملك محمد السادس قائلاً، إنه «اعتباراً لما توليه من أهمية خاصة للشراكة مع دول غرب القارة، فإننا نعتبر أنبوب الغاز (نيجيريا - المغرب)، أكثر من مشروع ثنائي بين بلدين شقيقين»، مضيفاً: «إنما نريده مشروعاً استراتيجياً لفائدة منطقة غرب أفريقيا كلها، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 440 مليون نسمة».

وأشار العاهل المغربي إلى أن هذا المشروع ينسجم مع طبيعة العلاقات المتميزة التي تجمع المغرب بدول القارة الأفريقية «والتي تركز على تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة لشعوبنا الشقيقة».

وذكر الملك محمد السادس أنه بادر مع الرئيس النيجيري محمدو بخاري بإطلاق مشروع أنبوب الغاز «نيجيريا - المغرب»، منوها بالتقدم الذي يعرفه هذا

المشروع الكبير، طبقاً للإطار التعاقد الذي تم توقيعه في ديسمبر (كانون الأول) 2016. وبعدما ذكر بأن الصحراء شكلت، عبر التاريخ، صلة وصل إنسانية وروحية وحضارية واقتصادية، بين المغرب وعمقه الأفريقي، أبرز الملك محمد السادس أن العمل التنموي الذي يتم القيام به في الصحراء يمكن

من ترسيخ هذا الدور التاريخي، وجعله أكثر انفتاحاً على المستقبل. وقال إن الدفاع عن مغربية الصحراء يركز على «منظور متكامل، يجمع بين العمل السياسي والديبلوماسي، والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية للمنطقة». وسجل ملك المغرب أن هذا البرنامج التنموي المندمج الذي تراس توقيعه في العيون في

نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، والداخلية في فبراير (شباط) 2016، والذي خصصت له موازنة تتجاوز 77 مليار درهم (7,7 مليار دولار) يهدف إلى إطلاق دينامية اقتصادية واجتماعية حقيقية، و«خلق فرص الشغل والاستثمار، وتمكين المنطقة من البنيات التحتية والمرافق الضرورية».

وذكر الملك محمد السادس أن هذا البرنامج الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إضافة إلى ذلك، أبرز الملك محمد السادس مختلف الورش التي جرى إنطلاقها في إطار هذا البرنامج الطموح، لافتاً إلى إنجاز الطريق السريعة «تيزنيت - الداخلة» الذي بلغ مراحل الأخيرة، وربط المنطقة بالشبكة الكهربائية الوطنية، إضافة إلى تقوية وتوسيع شبكات الاتصال، وكذا الانتهاء من إنجاز محطات الطاقة الشمسية والريحية المبرجة. وأشار الملك محمد السادس إلى أنه سيتم الشروع قريباً في أشغال بناء الميناء الكبير (الداخلة - الأطلسي)، بعد

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

جدل في تونس حول ترشح نواب من البرلمان المنحل للانتخابات المقبلة

تونس: المنجي السعيداني

حسبما يقول معارضون، مقارنة بالبرلمان المنحل. وتضمنت القوائم الانتخابية الأولية ترشح 19 نائباً من البرلمان المنحل، ومن بينهم 6 مرشحين كانوا في السابق قد انضموا إلى حركة «نداء تونس» التي أسسها الرئيس السابق الباجي قائد السبسي، و3 نواب من «حركة الشعب» التي شاركت في الحكم إلى جانب «حركة النهضة» وال«التيار الديمقراطي». كما ترشح آخرون ببعضهم كان في برلمان انتخابات 2014، وبعضهم الآخر من البرلمان المنحل (الانتخابات 2019).

ومن بين المرشحين الحاليين نواب عرفوا بمعارضتهم القوية لطريقة حكم «حركة النهضة» خلال السنوات العشر الماضية، على غرار فاطمة المسدي التي استقلت في السابق من «نداء

تونس»، وهي التي قدمت شكوى قضائية ضد «النهضة» اتهمت فيها بتشجيع الشباب التونسي على التوجه إلى بؤر التوتر في الخارج. والنائب السابق من البرلمان المنحل بدر الدين القمودي، وهو قيادي في «حركة الشعب»، وكان يرأس للجنة البرلمانية المكلفة مكافحة الفساد، وقد كشف عدداً من الملفات، من بينها ملف «القمح الفاسد»، وملف «النفائيات الإيطالية». وفي تصريحه لترشحه من جديد، قال القمودي في تصريح إعلامي، إن وفاقه عديدة، من أهمها المساهمة في تجاوز الحالة الاستثنائية التي تمر بها تونس، إذ إن الانتخابات البرلمانية المقبلة تمثل آخر مرحلة من خريطة الطريق التي أعلن عنها الرئيس التونسي، إثر تنفيذ «التدابير الاستثنائية»، وأضاف

أن «حركة الشعب» ترفض وضعياً «الكراسي الفارغة»، وتسعى إلى إصلاح النقصات التي تضمنها المسار السياسي بعد 25 يوليو 2021، وخصوصاً منها الإصلاحات الدستورية التي تضمن التوازن بين السلطات الثلاث. على صعيد متصل، قال عماد الغابري، المتحدث باسم المحكمة الإدارية، إن مختلف الدوائر الانتخابية التابعة للمحكمة الإدارية تلقت حتى يوم الأحد 60 طعناً ضد الترشيحات للانتخابات البرلمانية المقبلة. وكشف عن شروع الدوائر القضائية الابتدائية في عقد جلسات المرافعة في هذه الطعون، على أن يتم التصريح بالحكم «في ظرف الثلاثة أيام». وأكد قبول 9 طعون في الدائرة الابتدائية للمحكمة الإدارية بالمنستير المالية للبلاد.

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

قائد الجيش الجزائري يشدد على «النجاعة القتالية» للقوات المسلحة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أول سعيد شنقريحة إن القوات المسلحة «تتجه بعزم نحو الاستفادة أكثر فأكثر من تجارب واحترافية ومهارة كوادرها، في كافة مواقع عملهم، بغية اكتساب المزيد من القوة وتثبيت معالم النجاعة القتالية». وبلغت مخصصات الجيش 22 مليار دولار، حسب ما ورد في قانون الموازنة 2023، أي نحو ثلاثة أضعاف موازنة 2022 (7,5 مليار دولار).

وأكد شنقريحة، أمس، لكوادر عسكريين من القطاع الطبي للجيش في منشأة بوسط العاصمة، أن «مقياس الكفاءة ومعيار القدرة هما منارة الطريق الأصوب الذي تسلكه دون سواها، نحو تخفيت نهج تحفيز الطاقات البشرية، وتخصيم خبراتها الفنية والمتراكمة، وتشجيعها على مواصلة بدل المزيد من الجهد على درب خدمة جيشنا (الباسل)». وذكر شنقريحة أن «ما تحقق ميدانياً، أو ما هو في طريق التجسيد، من إنجازات كبرى ومتعددة في قطاع الصحة العسكرية، وعلى جميع الأصعدة، يمثل أحد الشواهد الحية والأكد على الجهود المتواصلة المبذولة من قبل القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، في ظل الدعم المتواصل

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

إشارة الملك محمد السادس إلى أن البرنامج التنموي الطموح «يستجيب لانشغالات وتطلعات سكان الأقاليم الجنوبية؛ وتحتمل السلطات المحلية والمنخبة مسؤولية الإشراف على تنزيل مشروعاته»، وأضاف: «اليوم، وبعد مرور نحو 7 سنوات على إنطلاقه، فإننا نضمن النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها؛ حيث بلغت نسبة الالتزام نحو 80 في المائة، من مجموع الغلاف المالي (الموازنة) المخصص له».

أوكرانيا تعلن الحصول على أنظمة دفاع جوي غربية... وروسيا تنفي تقارير عن تكبدها خسائر فادحة

غموض حول «مفاوضات سرية» بين واشنطن وموسكو



مدفع أوكراني على جبهة باخموت في منطقة دونيتسك (رويترز)

موسكو، راند جبر واشتطن، هبة القديسي كيبف، الشرق الأوسط، مع تواصل المعارك الضارية حول خيرسون، وتباين المعطيات التي تصدر عن الجانبين الروسي والأوكراني حول حجم تقدم كيبف في المنطقة، سعت موسكو، الإثنين، إلى تأكيد استعدادها لمواصلة المفاوضات السياسية مع الجانب الأوكراني، مع احتفاظها بالشروط السابقة التي قدمتها لإحراز نجاح فيها. لكن القيادة الروسية رفضت، في الوقت ذاته، تأكيد صحة تقارير غربية تحدثت عن إجراء جولات من الحوار خلف أبواب مغلقة، بين مسؤولين بارزين في روسيا والولايات المتحدة. وبعد مرور يومين على إعلان موسكو عن إطلاق عملية واسعة لإجلاء المدنيين من أجزاء واسعة من منطقة خيرسون، بهدف تعزيز خطوط الدفاع عن المنطقة التي تشهد هجوماً قوياً من جانب أوكرانيا، برز تباين في التقارير الروسية والأوكرانية حول حجم التقدم الأوكراني. وفي مقابل تأكيد البيانات التي أصدرتها وزارة الدفاع الأوكرانية على مواصلة الهجوم المضاد، أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها نجحت في صد محاولات كيبف للتقدم، في الوقت ذاته، أقرت السلطات الانفصالية في المنطقة باتساع جبهة الهجوم على المدينة الاستراتيجية، وأعلنت خدمة الطوارئ في منطقة خيرسون عن انقطاع التيار الكهربائي، الإثنين، في أكثر من 10 تجمعات سكنية نتيجة ما وصفه بأنه «عمل إرهابي استهدف خط الإمداد بالكهرباء». وأوضح ممثل خدمة الطوارئ أن «هجوماً إرهابياً استهدف طريق بيريسلاف - كاخوفكا السريع، ونتيجة لذلك تضررت ثلاث دعامات خرسانية لخطوط الطاقة عالية الجهد، ما تسبب بحرمان أكثر من 10 تجمعات سكنية في المنطقة من كهرباء». وكان الجيش الأوكراني عزز جبهاته على محوري خيرسون ونوفابا كاخوفكا بضربات صاروخية، هدفت إلى تقيؤص قدرة العسكريين الروس والوحدات الانفصالية المالية لهم على استخدام جسر أنتونوفسكي الذي يربط ضفتي نهر «دنيبر». وخلال الأسبوع الماضي، حاولت القوات المسلحة الأوكرانية استهداف الميناء البحري الذي يستخدم لإجلاء المدنيين، لكن موسكو قالت إن قوات الدفاع الجوي صدت الهجوم. وكان قائد القوات الروسية المشتركة في منطقة العملية الخاصة، الجنرال سيرغي سوروفيكين، حذر من احتمال توجيه ضربة صاروخية قوية لسد كاخوفسكايا الكهرومائي، واصفاً الوضع في العاصمة الإقليمية خيرسون بأنه «خطير وصعب للغاية».



منظومة صواريخ «ناسامس» التي أعلنت كيف الحصول عليها الإثنين (أ.ب.)

وقامت سلطات خيرسون بنقل المدنيين إلى الضفة اليسرى من نهر دنيبر، وفقاً للحاكم الموالي لموسكو فلاديمير سالدو، الذي أعلن عن خطط لإجلاء ما يصل إلى 70 ألف شخص. وفي السياق ذاته، أفادت وزارة الدفاع الروسية، الإثنين، في إيجاز لحصيلة العمليات خلال اليوم الأخير، بأن قواتها قضت على «أكثر من 300 جندي أوكراني ومرترق أجنبي على الصعيد لهجمات العدو عن ثلاثة محاور أساسية للقتال». وقالت إنه «تم صد كل الهجمات هذه المنظومات إلى كيبف، يعني تورط الناتو المباشر في مواجهة مع روسيا في أوكرانيا؛ حيث لا يمكن استخدامها من دون مساعدة أقمار صناعية غربية». إلى ذلك، نفت وزارة الدفاع الروسية صحة معطيات تداولها عدد من المدونين الروس تحدثت عن تكبد القوات الروسية «خسائر فادحة» في الهجمات الأخيرة التي استهدفت منطقة دونيتسك. وأعلنت الوزارة، في بيان، أن المعطيات عن مواجهة جنود اللواء 155 من مشاة البحرية الروسية «خسائر فادحة وغير مبررة في الأشخاص والمعدات، أساساً لها». وقالت الوزارة إن وحدات اللواء 155 «تجري على مدى الأيام الأخيرة عمليات هجومية فعالة ضد الجيش الأوكراني والمرترقة الأجنبي في اتجاه مدينة أغليدار»، مضيفة أن

زيليونكي؛ مسيرات إيران تطيل الحرب وعلى طهران تحمل العواقب

كيبف، الشرق الأوسط، في حين يستمر الترقب لما سيحدث ميدانياً بمنطقة خيرسون مع ترقب هجوم أوكراني محتمل، يمثل انسحاب القوات الروسية إلى جانبها من الحدود من قرية ستارييتسيا الزراعية الحدودية في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، أحد أبرز معالم الهجوم المضاد الأوكراني في شمال شرقي أوكرانيا. وتقل وكالة الصحافة الفرنسية عن قائد في الجيش الأوكراني ساعد في دفع القوات الروسية إلى جانبها من الحدود، مشيراً بأصبعه إلى عمود كهربائي على مسافة نحو كيلومتر واحد من ستارييتسيا: «الثلة الخضراء هناك في روسيا»... أمامه جسر مدمر من وسطه وغارق في نهر دونيتس، والغابة ثم مدينة بيلغورود الروسية الكبيرة، الحدود قريبة جداً لدرجة أن شركة الهاتف تخطى وترسل رسالة نصية لمن يصل إلى هنا تقول: «أهلاً بكم في روسيا». ويعلق قائد «اللواء 127»، رومان غريبتشستكو، المسؤول عن 5 آلاف عنصر من «الدفاع الإقليمي» بخرسون هذا القطع المحزر الذي يمتد من مدينة خاركيف الأوكرانية إلى الحدود الروسية: «كل يبقى في بلده، الروس لهم بلدهم فليبقوا فيه». وعلى الطريق دمرت أول دبابة روسية من طراز «تي 90» في أوكرانيا.

شموع ومصابيح لتجاوز انقطاعات الكهرباء والماء في أوكرانيا

كيبف، الشرق الأوسط، بمجرد أن يقطع التيار الكهربائي في المبنى السكني الواقع في أحد الأحياء الشمالية للعاصمة الأوكرانية، كيبف، حسب برنامج التقنين، عند الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي، تشعل إيرين الشموع فيما يضيء زوجها إيغور مصباحه، على ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها الإثنين. وتعرضت التغذية بالتيار الكهربائي في أوكرانيا، منذ 10 أكتوبر (تشرين الأول) لأضرار جسيمة بسبب استهداف منشآت الطاقة بعدة ضربات روسية. ووضعت الشركة المشغلة برنامجاً لتقنين الكهرباء في العاصمة وفي عدة مدن ومناطق أوكرانية، من أجل تجنب انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل. ولعرفة موعد التقنين الذي تتم

بلدة حدودية حررها الأوكرانيون من الروس صارت مثلاً للهجوم المضاد

مراقبة الوضع حول موقعنا، ومراقبة التحركات المحتملة». وهذا الحارس - الذي بقي وحيداً في سكون الغابة الذي تكسره ضوضاء أثير الشبهات لديه وتدفق به إلى وضع أصبح على زناد سلاحه، لم يعد يعيش في الخوف نفسه كما كان قبل أشهر قليلة. تحت قدميه، محطة المراقبة الرقمية، وهي غرفة محمّية تتوافر فيها التدفئة والإنترنت، فيما يجلس «شيليه»، وهو من اللواء 127، إلى طاولة العمل ويشاهد مقاطع فيديو مراقبة للحدود في الوقت الفعلي على شاشته المقسمة إلى 4 أجزاء. ويقول: «هنا، نراقب جانبنا من الحدود والممرات المحتملة التي يمكن استخدامها للتسلل». وفي صباح اليوم نفسه، دخل جنود روس إلى الأراضي الأوكرانية، قبل تعرضهم لهجوم بمسيرة ثقيلة «اللواء 127»، ألقت عليهم قنبلة يدوية، ما أجبرهم على التراجع، وفق مقطع فيديو أرسل إلى وكالة الصحافة الفرنسية من وحدة اتصال اللواء. وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه القوة؛ التي شكّلت في 6 مارس الماضي من متطوعين محليين من «الدفاع الإقليمي» لدعم الهجوم الأوكراني المضاد، في ضمان أمن المناطق التي أعيدت السيطرة عليها، والدفاع عن المواقع في هذه المنطقة الحدودية المحررة.

شموع ومصابيح لتجاوز انقطاعات الكهرباء والماء في أوكرانيا

على واجهات المباني المظلمة، تنبعت أضواء خافتة من نوافذ بعض النفق، ويضيء المارة مسارهم على الأرضفة المظلمة بواسطة المصابيح الكهربائية أو هواتفهم المحمولة. لكن جدولة التقنين لم تعد كافية لتخفيف العبء على النظام الكهربائي، وأعلنت الشركة المشغلة تدابير إضافية مع انقطاعات طارئة لا يمكن التخطيط لها، حتى أن الأحياء القريبة من مقر الرئاسة

بنسلفانيا تشكل «فانقا زلزاليا» في الانتخابات النصفية



المرشح الجمهوري المسلم محمد أوز يتحدث في تجمع انتخابي في بنسلفانيا، أول من أمس (أ.ف.ب)

الذين يشكلون زراعاً صلبة لتنفيذ الأجنحة الرئاسية في الولايات المتحدة.

الجمهوريون «متهابون»

تبدو بنسلفانيا وكأنها «بيضة القبان» بالنسبة إلى الرئيس بايدن الذي يحتاج الآن إلى الاحتفاظ بالغالبية، ولو ضئيلة، في مجلس الشيوخ، وفي وقت يبدو فيه الجمهوريون على أهبة الاستعداد لانقraz السيطرة على مجلس النواب. إذ يبدو أنهم قادرون بسهولة - وفق الاستطلاعات - على قلب أكثر من 5 مقاعد ضرورية من أجل هذا الهدف.

شكّلت الحملات التي قام بها ترمب من جهة، وبايدن وأوباما من الجهة الأخرى في الانتخابات الأخيرة قبيل الانتخابات النصفية، مؤشراً إلى موقع بنسلفانيا الحساس على «الفالق الزلزالي» الذي يهز الحياة السياسية في أميركا منذ سنوات طويلة. وعندما يذهب الناخبون إلى صناديق الاقتراع في هذه الولاية الثلاثاء، سيراقب الجميع في الولايات المتحدة والبعيد منها، ما ستفضي إليه النتائج المتوقعة بفراق الصبر، التي تبدو على مسافة دهر للواقفين على ضفتي الفالق الزلزالي من الديمقراطيين والجمهوريين.

ويحذر الديمقراطيون من أن حقوق الإجهاض، وقوانين التصويت، ومستقبل الانتخابات النصفية على المحك، ليس فقط في كل أنحاء البلاد، ولكن خصوصاً في بنسلفانيا، وهي خامس أكبر ولاية بعدد السكان، وربما تكون ساحة المعركة الرئاسية المحورية لعام 2024.

«خريطة طريق» رئاسية

لعل هذا ما دفع أوباما إلى إطلاق تحذير من أن الحقيقة والواقع والمنطق والعقل وأساسيات اللياقة موجودة على ورقة الاقتراع، مضيفاً أن الديمقراطيين أنفسهم موجودة على ورقة الاقتراع، والرهانات عالية.

لا يعبر الجمهوريون عن مثل هذه المخاوف، لكنهم يعبرون بشكل واضح عن هواجسهم بشأن تكاليف المعيشة والجريمة التي يشعرون بها كل يوم، وفي وقت يتفوق التضخم والاقتصاد على استمرار القضايا الأخرى، باعتبارهما مصدر القلق الأكبر في استطلاعات الرأي العام. وعما اعتبره كثيرون مؤشراً إلى «الحلم» الرئيس السابق بالعودة إلى البيت الأبيض، قال ترمب لمؤيديه في الولاية أخيراً: «إذا كنتم تريدون وقف تدمير بلدنا وإنقاذ الحلم الأميركي، عليكم أن تصوتوا هذا الثلاثاء للجمهوريين». لقد اعتاد مواطنو الولاية المسماة «كيبستون» (أي الحجر الأساس) على الاهتمام الذي يلقونه من كل أنحاء البلاد خلال فترات الانتخابات، وهذا ما حصل في 2016 و 2018 و 2020، حين كانت بنسلفانيا في قلب الاضطرابات السياسية القوية في الولايات المتحدة. يبدو الأمر الآن أكثر أهمية في ظل تآرجح الولاية مرة أخرى في الميزان بين الديمقراطيين والجمهوريين. ويُعزى ذلك إلى التراجع المعقد من الناخبين الليبراليين والمعتدلين والمحافظين، الذين ينتشرون من مدن الساحل شرقاً وضواحيها إلى الأراضي الزراعية عند حافة الغرب الأوسط الأميركي. وقال النائب الديمقراطي عن الولاية مالكولم كينيتانا: «على ما أعتقد (...) إنه أفضل انعكاس عن أين نتجه البلاد».

كان تجمع ترمب السبب الماضي بمثابة تذكير صارخ بالمخاطر المحددة بالعملية الديمقراطية. كمر سلسلة «الاعاءات الكاذبة» حول انتخابات 2020، في ما كان بمثابة تذكير بأنه حاول قلب نتائج بنسلفانيا عام 2020، ويبدو أنه يستعد لإطلاق حملة رئاسية أخرى في أقرب وقت من هذا الشهر. ولعل ذلك ما يدفع البعض إلى اعتبار أن نتائج انتخابات الثلاثاء المقبل يمكن أن تحدد أيضاً خريطة طريق لكلا الحزبين قبل الحملة الرئاسية لعام 2024.

فيلادلفيا (بنسلفانيا) على بردى

لطالما نظر الأميركيون إلى بنسلفانيا باعتبارها واحدة من بضع ولايات متنازحة رئيسية في أي انتخابات تشهدهما الولايات المتحدة. حيث شكّلت عام 2020 رافعة رئيسية للرئيس الديمقراطي جو بايدن، مثلما ساهمت عام 2016 في إحصال الرئيس السابق دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، ولعبت في عامي 2012 و 2008 الدور نفسه بالنسبة إلى الرئيس سابقاً باراك أوباما. غير أن مواطني هذه الولاية يفتقون خلال الانتخابات النصفية للكونغرس، اليوم (الثلاثاء)، عند ما يعتبره البعض «فانقا زلزاليا» في الحياة السياسية الأمريكية.

يُتخذ ترمب، وهو أميركي من أصل أفريقي في منتصف الثلاثينات من العمر، ويعمل سابقاً تأسكي في مدينة فيلادلفيا، متحسراً كيف هاجم أنصار الرئيس ترمب مبنى الكابيتول في مطلع يناير (كانون الثاني) 2021 «في أسوأ هجوم على الإطلاق» تعرضت له الحياة الديمقراطية في الولايات المتحدة، لكنه يتنفس الصعداء لأن «الغالبية على جانبي المرء» في الكونغرس، أي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري «منعت العيب بقينا». ومع ذلك، بدأ قلقاً لأن الناخبين «لا يعبرون للانتخابات النصفية الإهتمام الذي يعطونه للانتخابات الرئاسية». يعزو ذلك إلى «اعتقاد خاطئ» لدى غالبية الأميركيين أن الرئيس يمثل كل شيء في حياتنا السياسية، وعلى الرغم من أنها لا تقف على مسافة بعيدة من توجهات ترمب السياسية، لا تعرف كريستينا، وهي مرضعة من أصول اسكتلندية في الخمسينات من العمر، إلى أي حد ستتحرك الأقليات في الانتخابات النصفية التي «لا تمثل في نظر هؤلاء قدراً مهماً على غرار الانتخابات الرئاسية»، وعلى الرغم من إعجابها بالخصخصة ترمب القوية، لم تفصح عن الطريقة التي ستنتخب فيها الثلاثاء، وعما إذا كانت تعتقد أن انتخابات 2020 الرئاسية «سُرقت» بالفعل من ترمب. وقالت شون يونغ، التي تقم في مقاطعة لانكستر (أحد أهم معازل الجمهوريين في الولاية)، إنها ستصوت لصالح أوز لأنها «مواطنة مسنة» وتحتاج إلى «دخل ثابت» وتشعر جارتها ميشال غارجانو (57 عاماً) بالقلق على سلامة ابنتها في فيلادلفيا، مضيفة أن عملها في رعاية الحيوانات الأليفة يعاني بسبب التضخم. وإن انتقدت بايدن، ركزت على أن «هذا البلد سقط في الأشهر الثمانية عشر الماضية في حفرة مظلمة».

فرصة ذهبية، للديمقراطيين

يتفق كلاهما على أن الرئيس الأميركي يحظى بصلاحيات واسعة بالفعل، إذ كان مدعوماً بقوة من مجلسي النواب والشيوخ لتعريف أجندته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وإذا لم ينعم بهذا التأييد، يتحول «بطة عرجاء» لا حول لها ولا قوة.

أتى الرئيس جو بايدن 3 مرات في الأونة الأخيرة إلى بنسلفانيا، التي تشكل «الفرصة الذهبية» لكي يتمكن حزبه الديمقراطي من السيطرة على مجلس الشيوخ، أملاً في انتزاع مقعد شغر بتقاعد السناتور الجمهوري بات تومبي. وكذلك قام الرئيس أوباما بحملة في مناطق حساسة لتحفيز الناخبين على الاقتراع بكثافة للمرشح الديمقراطي جون فيتيرمان. فيما دفع الرئيس ترمب بقوة من أجل نجاح المرشح الجمهوري محمد أوز، الذي يتطلع إلى دخول التاريخ من بابه العريض، إذ تمكن من دخول مجلس الشيوخ كأول سيناتور مسلم في الولايات المتحدة.

تجري المنافسة على كل المقاعد 435 في مجلس النواب و35 من المقاعد ال100 في مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى 36 من حكام الولايات

ماستيرز، ونوبهامشير حيث تواجه السيناتورة ماغي حسن الجمهوري دون بولدوك. وستكون هذه الولاية من أولى الولايات التي تظهر توجهات الناخبين لأن صناديق الاقتراع فيها تغلق أبوابها الساعة 7 مساءً بتوقيت واشنطن.

ولايات جمهورية متنازحة

على غير عادة

ولاية أوهايو هي ولاية جمهورية بامتياز لكنها متنازحة هذا العام مع وجود النائب الديمقراطي السابق تيم راين بمواجهة مرشح ترمب جاي دي فانن للناخبين على مقعد السيناتور الجمهوري المتقاعد روب بورتمان. كارولينا الشمالية: تقاعد السيناتور الجمهوري ريتشارد بر أفسح المجال للناخبين بين النائب الجمهوري تيد باد والمرشحة الديمقراطية شيري بيرلي.

ولايات ديمقراطية متنازحة

كولورادو: الجمهوري جو أوديا يواجه سيناتور الولاية الديمقراطي مايكل بينيت. واشنطن: السيناتورة الديمقراطية باتي موراي بمواجهة المرشحة الجمهورية تيجاني سمالي.

فرص رفض الجمهوريين للخسارة

وفيما تحتدم المنافسة بين الحزبين في صناديق الاقتراع، بدأ بعض الجمهوريين بإصدار تصريحات مشككة بالتنازح، على رأسهم الرئيس السابق دونالد ترمب، ما يدل على تزايد احتمالات رفض بعضهم لنتائج الانتخابات. وقد بدأ هذا واضحاً من خلال تصريحات عدد من المرشحين، كالسيناتور الجمهوري رون جونسون الذي شكك بأنه سيعترف بالنتيجة قائلاً: «أمل أن أستطيع فعل ذلك لكنني لا أستطيع أن أتينا ما خطط له الديمقراطيون. يبدو أنهم سهلوا عملية العث في الماضي».

وقد شدد المسؤولون في الحزب، على رأسهم رئيسة اللجنة الوطنية الجمهورية رونا مكدانيل، على أنهم سيوافقون على نتيجة الانتخابات «بعد استفاد كل الخيارات للتحقق منها»، مضيفة في مقابلة مع شبكة «سي إن إن»: «إذا توجب أن نتم إعادة الأصوات فنجب فعل ذلك، ومن ثم الذهاب إلى المحاكم، وبعد ذلك، يعترف الجميع بالنتيجة».



رجل الأعمال الروسي إيغيني بريغوجين في صورة تعود إلى 4 يوليو 2017 (أ.ب)

بريغوجين لعقوبات من الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي. ولم يكن بريغوجين معروفاً لدى العامة حتى وقت قريب، ولكن تزايدت تصريحاته خلال الحرب على أوكرانيا، من بينها انتقادات لاداء الجنرالات الروس. وفي سبتمبر (أيلول) اعترف بتأسيس مجموعة المرتزقة التي تعرف باسم «فاغنر» الموالية للكرملين، والتي تنشط في سوريا وأفريقيا وأوكرانيا. ويوم الجمعة الماضي، فحّث «فاغنر» مركزاً لتكنولوجيا الدفاع في سان بطرسبرغ، وهي خطوة إضافية لبريغوجين لتأكيد أوراق اعتماده العسكرية. ويُشبهه بتنفيذ هذه المجموعة شبه العسكرية أعمالاً للكرملين في الظل منذ سنوات، في مسرح عمليات مختلفة، وهو ما كان بريغوجين وموسكو يتفانيه دائماً.

الناخبون يتوجهون إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم انتخابات مصيرية ستحدد مسار أميركا لعامين جديدين



ترمب يخطب في تجمع انتخابي في ميامي، فلوريدا، أول من أمس (أ.ف.ب)

في هذه الولايات، وذلك بسبب تراجع شعبية بايدن بشكل كبير فيها بسبب الاقتصاد. لكن في ولايات مثل بنسلفانيا وأوهايو وكارولينا الشمالية حيث عادة ما يفوز الجمهوريون من دون منافسة تذكر، يعاني المرشحون الجمهوريون هذا العام من صعوبة في تأمين الفوز، بسبب ما وصفه البعض بتدخل الرئيس السابق دونالد ترمب بالسباق لدعم مرشحين ليست لديهم خبرة تذكر في السياسة.

ولايات حامية

نيغادا: السيناتورة الديمقراطية الحالية كاثرين كورتيز ماستو مقابل المرشح الجمهوري المدعوم من ترمب آدم لاسكات.

جورجيا: وهي الولاية التي حسمت مصير مجلس الشيوخ في عام 2020 وأعطت الديمقراطيين

الانتخابات النصفية، أي 35 مقعداً، منهم 15 للديمقراطيين و20 للجمهوريين في المجلس حيث يتعادل الحزبان. لكن الديمقراطيين يُعدون حزب الأغلبية لأن صوت نائبة الرئيس هي الصوت الحاسم. من السباقات الـ35 هناك نحو 11 ولاية متنازحة سنحسم السباق، 5 مقاعد منها تنتمي للحزب الديمقراطي و6 للحزب الجمهوري. إذاً، على الجمهوريين انتزاع مقعد واحد فقط من الديمقراطيين للحصول على الأغلبية، مع الحفاظ على مقاعدهم الـ6.

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

في هذه الولايات، وذلك بسبب تراجع شعبية بايدن بشكل كبير فيها بسبب الاقتصاد. لكن في ولايات مثل بنسلفانيا وأوهايو وكارولينا الشمالية حيث عادة ما يفوز الجمهوريون من دون منافسة تذكر، يعاني المرشحون الجمهوريون هذا العام من صعوبة في تأمين الفوز، بسبب ما وصفه البعض بتدخل الرئيس السابق دونالد ترمب بالسباق لدعم مرشحين ليست لديهم خبرة تذكر في السياسة.

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

في هذه الولايات، وذلك بسبب تراجع شعبية بايدن بشكل كبير فيها بسبب الاقتصاد. لكن في ولايات مثل بنسلفانيا وأوهايو وكارولينا الشمالية حيث عادة ما يفوز الجمهوريون من دون منافسة تذكر، يعاني المرشحون الجمهوريون هذا العام من صعوبة في تأمين الفوز، بسبب ما وصفه البعض بتدخل الرئيس السابق دونالد ترمب بالسباق لدعم مرشحين ليست لديهم خبرة تذكر في السياسة.

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

ويتركز السباق بشكل أساسي في ولايات وصفت بـ«البنفسجية»، أي تلك التي تتقلب ما بين الأزرق الديمقراطي والأحمر الجمهوري، كاريزونا وجورجيا ونيغادا ونوبهامشير حيث تتزايد حظوظ الجمهوريين بانتزاع مقاعد الديمقراطيين الذين يتمتعون بها

واشنطن، رفا أوتر

يتوجه الأميركيون إلى صناديق الاقتراع للتصويت في انتخابات سنحسم مسار الولايات المتحدة للعامين المقبلين، وتقرر الأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب ومصير حكام بعض الولايات. وفيما لا يزال آخر استطلاعات السراي يريح فوز الجمهوريين بمجلس واحد على الأقل من المجلسين، وهو مجلس النواب، أظهر استطلاع جديد لشبكة «إن سي» الإخبارية أن الجو الانتخابي المحموم أدى إلى تقارب كبير في بعض المقاعد، الأهم الذي سيصعب من التكهنات، خصوصاً فيما يتعلق بسباقات مجلس الشيوخ، حيث يدافع الديمقراطيون عن 15 مقعداً فقط، مقابل 20 مقعداً للجمهوريين.

ويقول الاستطلاع إن حماسة الديمقراطيين والجمهوريين للتصويت باتت متقاربة للغاية، إلا أن شعبية الرئيس الأميركي جو بايدن لا تزال في طور التراجع، كما أن أغلبية الناخبين غير راضين عن وضع البلاد. والمختلف في الاستطلاع هذه المرة، هو أن 48 في المائة من الناخبين قالوا إنهم يفضلون سيطرة الديمقراطيين على الكونغرس مقابل 47 في المائة من الذين يفضلون سيطرة الجمهوريين الذين يفضلون هذه الأرقام اختلافاً طفيفاً في آراء الناخبين عن شهر أكتوبر (تشرين الأول)، حين فضل 48 في المائة منهم انتزاع الجمهوريين الأغلبية في الكونغرس مقابل 47 في المائة من الذين فضلوا الديمقراطيين. كما يدل الاستطلاع على أن حماسة الديمقراطيين للتوجه إلى صناديق الاقتراع تعادلت مع حماسة الجمهوريين، وذلك في تقدم عن الأرقام التي أظهرت في أكتوبر أن الجمهوريين متقدمون بـ9 نقاط من حيث الحماسة على الديمقراطيين.

سباقات مهمة قد تحسم النتيجة

● مجلس النواب: في مجلس النواب المؤلف من 435 مقعداً، وحيث يتمتع الديمقراطيون اليوم بـ220 مقعداً فيما يحتل الجمهوريون 212 مقعداً (3 مقاعد شاغرة)، جل ما يحتاجه الجمهوريون للفوز هو انتزاع 5 مقاعد، وهو أمر متوقع بسبب عدم رضا الناخب الأميركي عن الاقتصاد وارتفاع الأسعار ومعدل الجريمة.

● مجلس الشيوخ: هنا تكمن معضلة الحزبين؛ فشلت المجلس فقط يخوض

أقرب رجال الأعمال المقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إيغيني بريغوجين، أمس الاثنين، بأنه تدخل في الانتخابات الأميركية، وسيواصل التدخل في المستقبل، وهو الاعتراف الأول من نوعه من شخصية وضعتها واشنطن رسمياً في دائرة المتورطين في جهود التأثير في السياسة الأميركية.

وجاء اعتراف بريغوجين عشية انتخابات منتصف الولاية، في الولايات المتحدة، التي تتهم موسكو منذ سنوات بالتدخل. وفي تعليقات نشرتها الخدمة الإعلامية الخاصة بشركته «كونكور» لخدمات الضيافة على موقع «فكونتاكتي»، المكافئ الروسي ل«فيسبوك»، قال بريغوجين: «تدخلنا (في الانتخابات الأميركية) وما زلنا

توغدت بيونغ يانغ، أمس (الاثنين)، بأنها ستحرز على التدريبات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بإجراء عسكري «حازمة وساحقة»، وذلك بعد سلسلة قياسات من عمليات الإطلاق الصاروخية التي أجراها في الأيام الأخيرة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا التحذير الجديد جاء رداً على تدريبات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، هي الكبرى على الإطلاق لقواتها الجوية، وإطلاقها عليها تسمية «عاصفة البقعة». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية

«طباخ» بوتين: نتدخل في الانتخابات الأميركية



رجل الأعمال الروسي إيغيني بريغوجين في صورة تعود إلى 4 يوليو 2017 (أ.ب)

تدخل وسنواصل التدخل، كيف نفعل هذا على طريقتنا بحرص ودية وسلامه». وجاءت مواقف بريغوجين رداً على سؤال حول اتهامات بتدخل روسي في انتخابات التجديد النصفي المقرر إجراؤها اليوم الثلاثاء في الولايات المتحدة، التي تراقبها موسكو بدقة في سياق أزمتها مع واشنطن منذ بدء غزوها لأوكرانيا.

وقال بريغوجين، «خلال عملياتنا متناهية الدقة، سنستاصل منتصف الكبد دفعة واحدة». ولم يوضح تعليقه الغامض. وبريغوجين، الذي غالباً ما يشار إليه بـ«طباخ بوتين»، لأن شركة الضيافة التي يملكها متعاقدة على الكرميلين، اتهم بشكل رسمي برعاية «مزارع المصندين» (مكاتب يتم تمويلها لتوظيف أشخاص بهدف نشر تعليقات

كذلك نفذ سلاح الجو الكوري الشمالي طلعات قتالية واسعة شملت 500 طائرة، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية. ودفعت هذه التعبئة الجنوب إلى نشر طائرات مقاتلة الجمعة. وأظهرت لقطات لعمليات كوريا الشمالية العسكرية نشرتها وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، أمس (الاثنين)، إطلاق صواريخ من مواقع مختلفة لم يكشف عنها، وخلال مناورات «عاصفة العقطة»، أطلقت كوريا الشمالية عشرات الصواريخ الباليستية في البحر، سقط أحدها بالقرب من المياه الإقليمية الجنوبية، ما أثار تنديداً من جانب رئيس كوريا الجنوبية

وصفت «عاصفة البقعة» بأنها «استفزاز يهدف إلى إثارة التوتر في المنطقة»

بيونغ يانغ تتوعد برد «ساحق» على المناورات الأميركية - الكورية الجنوبية

أون. وتنض العقيدة الجديدة على أنه في حال تعرض «نظام القيادة والسيطرة» النووي الكوري الشمالي «لخطر هجوم من قوات معادية، يتم توجيه ضربة نووية في شكل تلقائي وفوري». وأقادت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن كوريا الجنوبية بدأت الاثنين مناوراتها العسكرية السنوية المحرزة عبر الكمبيوتر، التي يطلق عليها اسم «تابيغوك»، وتهدف إلى تحسين قدرتها على الرد على مختلف التهديدات الكورية الشمالية. وتوقع سيول وواشنطن أن تجري بيونغ يانغ تجربة نووية قريباً، ستكون السابعة في تاريخها والأولى منذ 2017.

من أضعف المكونات في جيشها، إذ يفتقر إلى الطائرات العالية التقنية والطيارين المرزبين على نحو جيد. وقال الباحث في معهد سيجونغ، تشيونغ سيونغ تشانغ، إن تفاصيل عمليات كوريا الشمالية الأسبوع الماضي تشير إلى الأهمية التي توليها لتدمير القواعد الجوية الجنوبية، وأضاف في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أن «كوريا الشمالية تعتبر أنه من المهم ضرب وتجميد القواعد الجوية أولاً لأن قوتها الجوية ضعيفة». وكانت كوريا الشمالية راجعت في سبتمبر (أيلول) عقيدتها النووية كي تتحج لنفسها تنفيذ ضربات وقائية في حال حصول تهديد وجوي ضد نظام كيم جونغ

إطلاق الصواريخ قد تكون مقدمة لتجربة نووية كورية شمالية جديدة، ومدتها مناوراتها الجوية الكبرى، حتى السبت، رداً على ذلك، واختتمت السبت التدريبات التي نشر خلالها سلاح الجو الأميركي قاذفتين من طراز «بي-1 بي» بعيدتي المدى، في اليوم الأخير الذي شهد عرضاً للقوة، وأفرج لا تحمل القاذفة «بي-1 بي» المهمة إلى تعمد إثارة التوتر في المنطقة». وأضاف: «كلما تواصلت تحركات الأعداء العسكرية الاستفزازية، كلما واجههم الجيش الشعبي الكوري بمزيد من الدقة والقسوة». وحذرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية من أن عمليات

يون سوك بول. وأشارت هيئة الأركان العامة في كوريا الشمالية أيضاً إلى أن التجارب الأخيرة التي أجرتها كوريا الشمالية على صواريخ بالستية تشكل «رداً واضحاً» على التدريبات العسكرية المشتركة الأميركية - الكورية الجنوبية. ووصفت هيئة الأركان مناورات «عاصفة البقعة»، بأنها «استفزاز يهدف إلى تعمد إثارة التوتر في المنطقة». وأضاف: «كلما تواصلت تحركات الأعداء العسكرية الاستفزازية، كلما واجههم الجيش الشعبي الكوري بمزيد من الدقة والقسوة».

كذلك نفذ سلاح الجو الكوري الشمالي طلعات قتالية واسعة شملت 500 طائرة، بحسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية. ودفعت هذه التعبئة الجنوب إلى نشر طائرات مقاتلة الجمعة. وأظهرت لقطات لعمليات كوريا الشمالية العسكرية نشرتها وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية، أمس (الاثنين)، إطلاق صواريخ من مواقع مختلفة لم يكشف عنها، وخلال مناورات «عاصفة العقطة»، أطلقت كوريا الشمالية عشرات الصواريخ الباليستية في البحر، سقط أحدها بالقرب من المياه الإقليمية الجنوبية، ما أثار تنديداً من جانب رئيس كوريا الجنوبية

الرأي

نتيهاو الثالث في عالم تغير



نديم قطيش

الإسرائيلية يعلم أن شركاء السلام، لا سيما الإمارات، في موقع متحرج من أي ابتزاز سياسي، وبشكل موقوف عامل ضغط معنوي وسياسي لا يستطيع تجاهله.

لا يبدو لي أن نتيهاو يمتلك هامش حركة واسعاً في هذا الملف، لا سيما إن كان يطمح لتوسعة اتفاقات السلام لتشمل دولاً أخرى في الإقليم، وهو ما كان أعلن العزم عليه وهو في الحكومة وهو في خارجها.

3 - إيران النظام - إيران الانتفاضة: من المتوقع أن يشكل نتيهاو حكومته وقد دخل الانتفاضة النووي مع إيران مرحلة الموت الفعلي، بعد دخوله خلال الأشهر الفاتحة مرحلة الموت السريري، وما يعنيه ذلك من تسريع إيراني لوتيرة تطوير برنامجها النووي. إن مثل هذا المسار سيرفع احتمالات التدخل العسكري الإسرائيلي ضد إيران، إما عبر عمليات تخريب أو عبر عمليات عسكرية تقليدية، وهو خيار تحكّمه الكثير من الضوابط الصعبة، لا سيما في ظل الآثار الاقتصادية المربعة للنزاع الروسي الأوكراني الذي يلقي بظلاله على الاقتصاد العالمي، ولا يترك حيزاً للنزاعات الإضافية.

كما أن خطورة أي تصعيد إسرائيلي ضد إيران عملياً أو لفظياً، ستضع ضغوطاً قاتلة على مسار الانتفاضة الشعبية المندلعة، والتي لم يسبق أن وصلت مثيلاتها إلى هذا المستوى من إقلاق النظام الإيراني. من شأن الدخول الإسرائيلي على الخط الإيراني، على طريقة نتيهاو الاستعراضية، أن يؤدي الحصانات الهشة التي تتمتع بها الانتفاضة الشعبية في إيران، وأن يخلق مناخاً مواتياً لمزيد من توحش النظام ضد المتظاهرين، إما بحجة أن المظاهرات طريقة نتيهاو الاستعراضية، أو أنها استفادة من اشتغالات جديدة قد تطرأ بسبب أي خيار عسكري إسرائيلي، أو منأخات توترت على حافة الحرب، مما يضع الانتفاضة وأخبارها في خلفية المشهد الإعلامي والسياسي.

يبقى أن المسارات التي ستخضعها هذه الملفات الثلاثة، تعتمد بشكل كبير على طبيعة العلاقات بين نتيهاو وبين واشنطن وتل أبيب، كما أنها تعتمد على حجم الحرية التي يقدرها نتيهاو لإمكانات تحركه، وهي إمكانات لا أرى أنها بالإسراع التي توفر له في السابق. نحن أمام نتيهاو جديد، وأمام عالم جديد، وكل ما عرفناه وخبرناه من تحولات في السابق، يحتاج إلى تحديث في الوقائع والتوقعات.

يعود، بعد أقل من سنة ونصف خارج الحكم، ليرأس بنيامين نتيهاو الحكومة الإسرائيلية. بيد أن نتيهاو الثالث يختلف كثيراً عن سابقيه؛ الأول عام 1996 والثاني عام 2009. كما أن ما تغير في العالم خلال هذه الفترة القصيرة نسبياً على الصعيد ملفات السياسة الخارجية وتوازنات العلاقات الدولية، لا يقل عن أننا نعيش في عالم مختلف تماماً.

على مستوى نتيهاو نفسه، يقود الرجل، لتشكيل حكومته الثالثة، تحالفاً مع أقصى اليمين اليهودي، خلافاً لتحالفه مع يمين الوسط خلال أطول فترة حكم له بين عامي 2009 و2021. كما أن الملفات التي صنعت «مجدد» السياسي نتيهاو رافداً استراتيجياً مهماً له، لا باتت تقيدها تغيرات دولية لا تسمح بحرية الحركة التي كانت متوفرة له سابقاً، وإبرزها ثلاثة ملفات: العلاقة مع روسيا في ضوء الحرب الأوكرانية، والعلاقة مع الفلسطينيين في ضوء الاتفاق الإبراهيمي، والعلاقة مع إيران في ضوء انهيار فرص التوصل إلى اتفاق نووي، وانفاضة شعبية إيرانية مستمرة ومتصاعدة.

1 - نتيهاو - روسيا: شكّلت العلاقة الروسية الإسرائيلية خلال حقبة نتيهاو رافداً استراتيجياً مهماً له، لا سيما في ظل تازم علاقته بواشنطن، خلال فترتي حكم الرئيس باراك أوباما. واستمرت كذلك خلال ولاية الرئيس دونالد ترمب، الذي يتمتع هو الآخر بعلاقة «خاصة» مع فلاديمير بوتين، مما سمح له ببناء إطار استراتيجي بين موسكو وتل أبيب، أدبرت من خلاله عملية مواجهة إيران وميليشيا «حزب الله» في سوريا، وفي داخل إيران نفسها. كما لعبت روسيا أدواراً كثيرة في ضبط الحضور والسلوك الإيرانيين في سوريا ضد إسرائيل، إن لناحية الحد من رقعة الانتشار، أو لناحية التعاون الأمني والاستخباراتي ضدها مع تل أبيب.

مما لا شك فيه أن حثيحات النزاع الروسي - الأوكراني، وتطور موقف إسرائيل خلال حوكمة بينيت - لايد، باتجاه سلبية أوضح تجاه روسيا، وانحياز أكثر لصالح الموقف الأوكراني، ستعزز العلاقات الإسرائيلية الروسية لاستحسانات قاسية، على الرغم من أن الأسابيع الماضية شهدت عودة للهجمات الإسرائيلية ضد أهداف في سوريا على نحو يوحي بصمود التفاهات الإسرائيلية الروسية أمام ضغطه التقارب الروسي الإيراني وتطوره، إلى حد تزويد طهران بمسببات لتعيد لعب دوراً ميدانياً مهماً في تعديل

في عام 2003. وأكثر من ذلك تسعى الوزارة العراقية إلى تأسيس وكالة فضاء عراقية بعد الحصول على قرض من باريس؛ وفجأة أنتهى التنسيق ومات المشروعان بالسكنة القلبية، بعد أن شاع أمر العملات.

الآن تحوم بعض المحطات الفضائية الكبيرة في مدارات حول كواكب عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل وعدد قليل من الكويكبات والمذنبات والشمس؛ وتمتلك القسم الأكبر من هذه المحطات الولايات المتحدة ووصل عدد الأقمار إلى 1897. تليها الصين في المركز الثاني بعدد 412 قمراً ثم روسيا في المرتبة الثالثة بـ 170 قمراً، ومعظم هذه الأقمار لتجسس سواء في فترات السلم أو الحروب ثم أقمار الاتصالات أو رصد المناخ والزلازل. ومن الحوادث النادرة اصطدام قمرين على مدار واحد، وحدث ذلك في عام 2009 حين اصطدم قمران للاتصالات أحدهما أميركي والآخر روسي. وتختلف تكلفة الأقمار حسب إمكانياتها وتطورها وأعمالها الافتراضية فهي تتراوح بين 20 مليون دولار إلى أكثر من 200 مليون دولار. وتلعب هذه الأقمار دوراً بلا حدود في الحرب الروسية - الأوكرانية الحالية؛ فقد رصدت الأقمار الأميركية الحشود العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية قبل بدء الحرب بأسابيع في فبراير (شباط) 2022. وما زالت ترصد اتجاهات الصواريخ وأنواعها وجنسياتها، وكذلك تحدد نوعية الطائرات المسترة.

ولعبت الأقمار الصناعية التابعة لمحطات مختلف الدول العربية والأجنبية، دوراً لا يمكن نسيانه على مدى التاريخ. في أول نقل تلفزيوني فضائي مباشر ومستمر طوال الأسابيع الأولى لحرب احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا في عام 2003. وقبل ذلك رصد قمر محطة «سي إن إن» الأميركية الإخبارية الرائدة عملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في يوم لن نساها أميركا والعالم كله (11 سبتمبر/أيلول) 2001. كما نقل قمر هذه المحطة هروب الجيش الأميركي وطاقم السفارة الأميركية من العاصمة الأفغانية كابل، بعد عشرين عاماً من الاحتلال الأميركي لأفغانستان. ولا تستطيع الإدارة الأميركية الحالية تخران الهزيمة، لأن أقمار الرصد العالمية، ومنها قمر «سي إن إن» نقلت على الهواء دقيقة بدقة الهزيمة الغاضبة لأقوى جيش في العالم، وشاهدنا عبر تلك الأقمار هروب عملاء أميركا على الطائرات العسكرية، وسقوط بعضهم فوق أجنتها.

نأمل أن تنقل للعالم قريباً هذه الأقمار إن شاء الله، هروب عملاء نظام مالي إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن. سعادة بالجلس الأعلى للفضاء برئاسة ولي العهد السعودي، ونشجع توحيد الجهود والإمكانات والأقمار العربية بلا حساسيات منطما فعل الاتحاد الأوروبي.

فليوحدنا الفضاء



داود الفرخان

بعد أن قرر مجلس الوزراء السعودي في الأسبوع الماضي إنشاء «المجلس الأعلى للفضاء» برئاسة ولي العهد، فإننا نتوقع أن يكون ذلك تحركاً جاداً في هذا المجال الحيوي. نتمنى أن تكون للوطن العربي وكالة فضاء عربية واحدة أسوة بالاتحاد الأوروبي. وقد يقول قائل ليس من الحكمة ولا الاقتصاد ولا العلم أن يكون لكل دولة عربية أقمارها ووكالة فضائها. ولكن يمكن إقامة كليات تعليمية متخصصة في كل عاصمة عربية تملك إمكانيات علمية وفنية ومادية. وقد انتشرت كليات علوم الفلك والفضاء حول العالم، ومن أفضلها الكليات الأميركية والبريطانية والصينية والإيطالية والأسترالية واليابانية والفرنسية. والدراسة موزعة على اختصاصات قياس مواقع النجوم وحركة الكواكب والأقمار في المجموعة الشمسية والفيزياء الفلكية، وفيزياء الكون. لكن قيادة الأقمار شأن آخر أكثر صعوبة وتعقيداً سواء في محطة الإقلاع أو تنفيذ المهمات.

يستحق المواطن السوفياتي يوري غاغارين لقب «المواطن الفضائي الأول»، فهو من قاد الرحلة البشرية الفضائية الرائدة، عندما حلق إلى الفضاء الخارجي في 12 أبريل (نيسان) 1961. ودار حول الأرض ليعلم بدء عصر الفضاء. وبعد ست سنوات في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1967 اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أول دستور فضائي أممي أطلقت عليه اسم معاهدة «كارنا ماجنا»، أي الميثاق الأعظم، وكانت هذه التسمية معروفة في إنجلترا في عام 1215 وتطلق على «الحريات في الغابة»، وهي تضمن أن يمنح ملك إنجلترا حريات معينة لنفسه ولرعاياه، وعدم معاقبة أي «مواطن حر» إلا بموجب هذا القانون الذي ما زال قائماً حتى اليوم في إنجلترا للحد من سلطات الحاكم في كل الدول المرتبطة بالأسرة المالكة الإنجليزية. وتآثر دستور الولايات المتحدة بهذه الوثيقة المعمرة التي اعتمدها الاتحاد السوفياتي في الفضاء الخارجي فقط ولم يطبقها على الأرض لا في زمن القادة السوفيات الشهيرين منذ ستالين إلى خروشوف إلى انهيار الاتحاد السوفياتي ولا بعد قيام روسيا.

ومنذ ذلك التاريخ اختلفت الأنظمة والقوانين والأزياء والاختراعات والابتكارات. ولم يعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مهتماً بمعاهدة «كارنا ماجنا» بعد أن انشغل بأوكرانيا ورئيسها فولوديمير زيلينسكي وكيفية تصدير الحبوب إلى خارج روسيا وأوكرانيا، وتصدير الطائرات بلا طيارين لقصص محطات الطاقة والكهرباء والمدن العامرة وغير العامرة.

ويقول العلماء إن هناك علاقة جدلية بين الفضاء العلمي والاستدامة الأرضية، سواء في الاستكشافات أو المناخ أو التلوث البري والبحري في الدول المتقدمة والدول النامية. يضم «نادي الفضاء الدولي» منذ عام 1957

الاتحاد السوفياتي السابق (روسيا اليوم) حين أطلق أول قمر صناعي في مدار أرضي منخفض، تلاه نجاح جزئي لقمر صناعي يحمل الكلبة «لايكا»، التي لم تعد إلى الأرض. وفي العام نفسه أطلقت الولايات المتحدة أول أقمارها الصناعية الذي انفجر في مدى الإطلاق. لكن الولايات المتحدة عادت في اليوم التالي إلى إطلاق قمر أرضي مداري آخر من منصة كانبافيرال لتصبح أميركا القوة الفضائية الثانية. وعادت في العام نفسه إلى إطلاق قمر آخر في المدار نفسه، لكنه انفجر بسبب خلل في الكاذف. وفي عام 1958 أيضاً أطلقت الولايات المتحدة قمرين آخرين لدراسة الكرة الأرضية، ويفترض أنهما سيظلان يدوران في المدار نفسه لمدة 240 سنة... والله أعلم. وكانت البدايات في ذلك العام غير ناجحة؛ فأحد الأقمار لم يصل إلى القمر كما كان مقرراً، والثاني فشل وعاد إلى الأرض بعد 43 ساعة في الفضاء، وتلاه آخر عاد فاشلاً بعد 38 ساعة. وذاق الاتحاد السوفياتي في عام 1959 طعم الفضل لعدم وجود مجال مغناطيسي بالقرب من القمر. واستمرت التجارب السوفياتية والأميركية بين نجاح جزئي وفشل. هكذا كانت البداية، ونحن نرجو أن تستفيد المشاريع السعودية بعد إنشاء المجلس الأعلى للفضاء، والمشاريع العربية الأخرى من تجارب النجاح التي تواتت بعد ذلك منذ سنوات الستينات إلى اليوم، مع تطور تكنولوجيا منصات الإطلاق والعودة الناجحة في وكالة «ناسا» الفضائية، باستثناءات قليلة أشهرها انفجار المركبة الفضائية تشالنجر في عام 1986 بعد إطلاقها بدقائق ووفاء جميع أعضاء الطاقم ومن بينهم سيده.

ودخلت في سباق الفضاء عدة دول منها هولندا واليابان والبرازيل والمكسيك والسويد وفرنسا ولوكسمبورغ والهند وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وأوروغواي وبلجيكا وتركمانستان وكندا والاتحاد الأوروبي. والمفاجأة أن وزارة النقل والمواصلات العراقية علنت في عام 2019 أنها تنسّق مع الحكومة الفرنسية لتنفيذ مشروع قمر صناعي، مع أن جميع طائرات الخطوط الجوية العراقية قديمة وتعود إلى العهد السابق قبل الاحتلال

يكون واحداً من أكثر الابتكارات التي تغير حياتنا في العصر الحديث. الفخزيون الذين يقرؤون هذا التقرير سوف يجادلون بأنني أبالغ في الفخارة. كما أن منصف «يو إس بي» - سي» ليس بجديد، حيث بيع أول الأجهزة التي تحمل هذه المنادف عام 2015. نبدأ صحيح، ولكن تحقيق الإمكانيات الكاملة لمنصف «يو إس بي» سي» استغرق بعض الوقت. إذ كان على التقنية التغلب على كثير من التحديات الفنية، وكان عليها تحقيق كتلة حرجية معينة عبر النظام البيئي للجهاز. الأسبوع الماضي فقط، وأخيراً، أصبح حلم «يو إس بي» - سي» ذو الكابل الواحد أمراً حتمياً.

وفي محاولة للحد من النفايات الإلكترونية، وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على قاعدة تتطلب منافذ الشحن «يو إس بي» - سي» لجميع الهواتف الجوّالة الجديدة، والحواسيب اللوحية، والكاميرات الرقمية، وسماعات الرأس المختلفة، ومنصات ألعاب الفيديو المحمولة، والسماعات المحمولة، وأجهزة القراءة الإلكترونية، ولوحات المفاتيح، والماسحات، وأنظمة الملاحة المحمولة، وسماعات الأذن الصغيرة، والحواسيب المحمولة» المباعه في الاتحاد الأوروبي.

سوف تدخل القاعدة الأوروبية حيز التنفيذ تدريجياً عبر السنوات القليلة المقبلة، لكنها حققت بالفعل

إذا اشترت هاتفاً جديداً، أو حاسوباً، أو منصة للألعاب، أو أي جهاز آخر من هذا القبيل خلال السنوات القليلة الماضية، فلديك فرصة جيدة لأن تكون قد شحنت هذا الجهاز باستخدام كابل له طرف واحد على الأقل بدلاً من مثل العلب المصغرة - مقبس مستطيل ذو زوايا مستديرة يبلغ طوله نحو عُشر بوصة وعرضه ثلث بوصة.

رسمياً، ووفقاً لتحالف شركات التقنية التي تحدد هذا النوع من الأشياء، فإن موصلاً من هذا الشكل يُعرف باسم «الناقل التسلسلي العالمي - سي».

«يو إس بي» - سي» فحسب - واظن أننا عاجلاً أو آجلاً سنصبح جميعاً مستخدمين لهذا الكابل الصغير الممكن بصورة كبيرة. نقطة البيع المفردة لمنصف «يو إس بي» هي عالمية استخدامه. فلقد صُمم للتوصل مع كل شيء تقريباً لتحقيق أي شيء أكثر أو أقل. وبالتالي، تقليل عدد وتنوع الكابلات التي يحتاجها أحدنا للتخلف في الحياة الرقمية. قد يبدو لك الأمر كمنحة صغيرة، لكن هذا ليس وقتاً للسخرية من النعم البسيطة. وبقر ما يكون من الممكن العثور ليس فقط على منعمة، وإنما على شيء مثل البهجة في تخفيف آثار المزعجات النافهة، برغم فإن الكابلات المؤلمة التي تفرزها الحياة الحديثة على نحو منتظم، فإن «يو إس بي» - سي» قد

بعد أقل بكثير من موصلات الشحن، والكابلات والملحقات (وهو الاسم الرهيب لكثير من المحولات المتعددة، وغيرها من الأجهزة الصغيرة التي تنصل بالحواسيب لدينا). كما أنه وفر لي بعض مساحة التخزين. في عجلة نهاية الأسبوع بهذا الصنف، كنت أستمع لبعض الموسيقى الهادئة وبحثت مستكشفاً فوضي الكابلات القديمة المشابكة والمحشوة في الزوايا المنيمة من منزلي. كانت مهمة التنظيف عبارة عن رحلة عصبية عبر تاريخ التكنولوجيا. إذ استحدث موصل «يو إس بي» المعباري عام 1996 كطريقة لخلق التوافق بين الأجهزة، لكن من المدهش عدد أنواع «يو إس بي» التي أنتجت في السنوات الأخيرة. لكل نوع جديد بوضوح هدف التوحيد القياسي. أولاً، كان هناك منفذ «يو إس بي» التقليدي كامل الحجم - القابس المستطيل في كل مكان بحجم نهاية إبهامك. ثم كان لدينا «يو إس بي» - بي» (القابس المربع المحقق عادة بالطابعات)، يليه «ميني يو إس بي»، و«ميكرو يو إس بي»، والقابس الصغيرة التي وجدت بكثير من الأجهزة غير أبل منذ عام 2000. ما يثير الدهشة، خلال كل هذه الإصدارات، كثر المصممون العيب نفسه - كل مجموعة متنوعة من «يو إس بي»، حتى «يو إس بي» - سي»، يمكن أن يتم توصيلها فقط إذا وُجهت في الاتجاه الصحيح، ما يجعل شحن

«يو إس بي - سي»... قفزة نوعية

تغير، وكان على الكابلات أن تتغير أيضاً. أحد الأسباب التي تجعلني متفائلاً بأن «يو إس بي» - سي» سيبقى لبعض الوقت هو أنه يأتي خلال عصر جديد من الاستقرار في التقنية. سوف يختلف الهاتف الذكي أو الحاسوب اللوحي للعام المقبل اختلافًا طفيفاً عن العام الحالي. كما تم تصميم منافذ «يو إس بي» - سي» للتغير مع الوقت - على الرغم من أن منافذ «يو إس بي» - سي» ستزاد قوة بمرور الوقت، إلا أن أجهزة «يو إس بي» - سي» القديمة لديك سيكون بها مكان للتوصل.

ستكون هناك استثناءات بطبيعة الحال، كما هو الأمر في الأجهزة الذكية ومتنوعة اللياقة التي يمكن ارتداؤها - مثل الساعات الذكية ومتنوعة اللياقة البدنية - سوف تستمر في استخدام الموصلات الخاصة بها. وسوف تظل بعض الموصلات الأخرى باقية فقط بسبب تلبية السوق. وأتوقع استمرار استخدام «إتش دي إم أي»، نظراً لوجود عدد كبير جداً من الأجهزة التي تستخدمه حالياً. لكن حتى مع الجهات الرافضة، فإن مملكة «يو إس بي» - سي» ستكون حكامها طويلاً. كابل واحد يعمل كل شيء (إلى حد كبير) - أحياناً تتحقق الأحلام.

أي شيء في الظلام عملية عسيرة بشكل كبير. «يو إس بي» - سي»، متناظر مثل موصل «لايتنينغ»، بمعنى يمكنك توصيله بأي اتجاه). ربما كانت المفوضي الأكبر في أجهزة التلفاز وشاشات الحواسيب، حيث تظهر الكابلات الجديدة كل بضعة سنوات. عندما كنت طفلاً، قمت بتوصيل التلفاز إلى جهاز «في سي آر» أو «نينتندو»، باستخدام كابلات «آر سي إيه» (وهو جودة مكونة من قاسين أو ثلاثة مقابس دائرية ملونة). ثم جاء مكون الفيديو (جداً) مماثلة بالوان مختلفة)، ثم «إس - سي» (المقبس المستدير، بالقنوب الخشيرة) وفي النهاية وصل «إتش دي إم أي»، القابس شبه المنحرف الموجود في معظم أجهزة التلفاز اليوم. من ناحية أخرى، واجهت الشاشات عدداً مذهلاً من أنواع الكابلات - مثل موصل «في جي إيه»، وموصل «إس جي إيه»، وموصل «دي في أي»، وموصل «ميكرو دي في أي»، وموصل «ميني دي في أي»، وموصل «ديسبلاي بورت»، وموصل «ميني ديسبلاي بورت»، وموصل «إتش دي إم أي»، وموصل «ميكرو إتش دي إم أي». هل من المستغرب أن يواجه الناس مشكلة في ضبط أنظمة الترفيه المنزلية لديهم؟

من الصعب أن نلوم المصنعين على التنقل عبر هذه التشكيلات، فالأجهزة أصبحت أكثر قوة وشكلها

بعد أقل بكثير من موصلات الشحن، والكابلات والملحقات (وهو الاسم الرهيب لكثير من المحولات المتعددة، وغيرها من الأجهزة الصغيرة التي تنصل بالحواسيب لدينا).

كما أنه وفر لي بعض مساحة التخزين. في عجلة نهاية الأسبوع بهذا الصنف، كنت أستمع لبعض الموسيقى الهادئة وبحثت مستكشفاً فوضي الكابلات القديمة المشابكة والمحشوة في الزوايا المنيمة من منزلي. كانت مهمة التنظيف عبارة عن رحلة عصبية عبر تاريخ التكنولوجيا. إذ استحدث موصل «يو إس بي» المعباري عام 1996 كطريقة لخلق التوافق بين الأجهزة، لكن من المدهش عدد أنواع «يو إس بي» التي أنتجت في السنوات الأخيرة. لكل نوع جديد بوضوح هدف التوحيد القياسي. أولاً، كان هناك منفذ «يو إس بي» التقليدي كامل الحجم - القابس المستطيل في كل مكان بحجم نهاية إبهامك. ثم كان لدينا «يو إس بي» - بي» (القابس المربع المحقق عادة بالطابعات)، يليه «ميني يو إس بي»، و«ميكرو يو إس بي»، والقابس الصغيرة التي وجدت بكثير من الأجهزة غير أبل منذ عام 2000. ما يثير الدهشة، خلال كل هذه الإصدارات، كثر المصممون العيب نفسه - كل مجموعة متنوعة من «يو إس بي»، حتى «يو إس بي» - سي»، يمكن أن يتم توصيلها فقط إذا وُجهت في الاتجاه الصحيح، ما يجعل شحن

تنتائج مع إصدار الشركة الرافضة الرئيسي (أبل) التي كانت تستخدم جميع منافذ «يو إس بي» - سي» للحواسيب والأجهزة اللوحية الخاصة بها، غير أنها تمسكت بمنفذ التوصيل الخاص بها، المسمى «لايتنينغ»، لهواتف آيفون. وقال مدير تنفيذي في شركة «أبل»، شارك في المؤتمر التكنولوجي، لصحيفة «وول ستريت جورنال» يوم الثلاثاء، إنه برغم معارضة شركة «أبل» للقاعدة الأوروبية، فإنها «يجب أن تمتثل» وليس واضحاً إن كان ذلك يعني كل أجهزة آيفون والأوروبية منها فقط، أي التي سوف تحصل على منفذ «يو إس بي» - سي». نأمل هنا في أن يتعلق الأمر بكل هواتف آيفون.

تنطبق القاعدة الأوروبية فقط على الشحن، ولكن منصف «يو إس بي» - سي» يفعل أكثر من ذلك كثيراً. إنه أشهر كابلات التوصيل قابضة وهو قادر على لعب أي دور أفضل من أي خابار آخر. إضافة إلى عملية الشحن، يمكن استخدامه لنقل إشارات الفيديو من الحاسوب إلى الشاشة الخارجية، ونقل كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة من وإلى أجهزة مثل الكاميرات، ومركبات الأقراص الخارجية، والأجهزة الطرفية الأخرى، وربما الأفضل من كل شيء، تنفيذ كثير من هذه المهام في الوقت نفسه حتى يتسنى لك إنجاز أكثر من مهمة واحدة. على سبيل المثال، يعمل كابل



فراهاد مانجو

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن DC	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة المنورة
Beirut ☎ +9611 5490002 ☎ +9611 5490001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492884	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	الخرطوم	الدمام
Amman ☎ +9626 8539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 837685987	Dammam ☎ +96613 8358338 ☎ +96613 8354918

المقر الرئيسي

التنترق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com editorial@aawsat.com

وكيل التوزيع

شعبة التوزيع العربية
Arab Distribution Co.
المركز الرئيسي
ص.ب. 62116 هرباش 11585
هاتف 96611212774 فاكس 966112128000
بريد إلكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
حركة الإمارات للطباعة والنشر
فونسي بلف 3916503
9714 3918354
أبوظبي مرفأ 2673555
فاكس 9712 2673384
وكيل التوزيع في الكويت
حركة باي الكويت للصناعة
شعبة التوزيع عرب المنطقة
هاتف 96522272734 فاكس 96522272736

وكيل الإشتراكات

شركة العربية للصناعات
Arab Media Company
المركز الرئيسي
ص.ب. 22304 الرياض 11495
هاتف 966112128000 فاكس 966114429555
بريد إلكتروني info@arabmedia.com
موقع إلكتروني www.arabmedia.com

الوكيل الإعلامي

SMC media
Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa
https://saudimedia.sa/

حركة عرب الدولية لتتبع الأخبار الصحفية العربية التي نعدهم بها جريدة التنترق
من طبعات مختلفة في كافة العرصة، القائمة بأعمالها بعبارة: «نحن نؤمن بأننا نعيش في عالم متغير، ونحن نؤمن بأننا نعيش في عالم متغير»
د.ع.ب. 114401440

srmq

المجموعة السعودية للبحث والاعتماد

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التحليل الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



الانتخابات النصفية الأميركية من سيكسبها... «الديمقراطي» أم «الجمهوري»؟

د. محمد علي السقاف



وأشارت بعض المعلومات إلى أنه حتى تاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 32 مليون ناخب بأصواتهم مبكرًا بعضهم عبر المراسلة أو التصديق كما فعلها مؤخرا الرئيس بايدن. وقد اعتبر الرئيس السابق دونالد ترمب هذه الآلية مدعاة إلى التزوير ورفضه الاعتراف حتى الآن بخسارته في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس جو بايدن.

في الوقت الراهن الحزبان الديمقراطي والجمهوري متساويان في عدد أعضائهما في مجلس الشيوخ 50-50 وتتجه النظرة إلى ما ستسفر عنه الانتخابات في عدد من الولايات الرئيسية في كل من جورجيا ونيغادا وبنسلفانيا. فعلى مستوى جورجيا على سبيل المثال فإن المنافسة شديدة بين الجمهوري هيرشل وكر للناوب من غير حزبه باستثناء ما جرى بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في عهد ولاية الرئيس بوش الابن.

وكما أشرنا سابقاً فإن ثلث الأعضاء في مجلس الشيوخ، أي 35 مقعداً، يترشحون في هذه الانتخابات النصفية، 22 من الـ35 مقعداً المطلوب التصويت لهم هم من أعضاء الحزب الجمهوري. وفي مجلس الشيوخ كانت هناك المناصفة التقليدية 50-50 زائد واحد لنائب الرئيس الجمهوري. وبعد أحداث 11 سبتمبر في الانتخابات النصفية لعام 2002 حصد الحزب الجمهوري في مجلس النواب 232 مقعداً مقابل 202 للحزب الديمقراطي، ومقعد واحد مستقل، وفي مجلس الشيوخ فاز 55 مقعداً مقابل 44 مقعداً للديمقراطيين، المرشحين.

أشرنا سلفاً بجري تجديد ثلث أعضاء المجلس كل سنتين. اختلاف مدة الولاية بين المجلسين، يقلل من فداخه خسائر أحد الحزبين إذا لم يكسب في الانتخابات النصفية العدد الكافي في مجلس الشيوخ الذي كما أشرنا لا يعاد انتخابه كامل أعضائه مثل مجلس النواب وإنما فقط يتم تجديد انتخاب ثلث أعضائه ويظل أعضاء الثلثين المتبقين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يحتفظان بمقاعدهم. يعود اهتمام إدارة بايدن بهذه

الانتخابات النصفية لعدة أسباب؛ أنه منذ الحرب العالمية الثانية كان الناخبون يعاقبون حزب الرئيس الحاكم بالتصويت للناوب من غير حزبه باستثناء ما جرى بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في عهد ولاية الرئيس بوش الابن.

وكما أشرنا سابقاً فإن ثلث الأعضاء في مجلس الشيوخ، أي 35 مقعداً، يترشحون في هذه الانتخابات النصفية، 22 من الـ35 مقعداً المطلوب التصويت لهم هم من أعضاء الحزب الجمهوري. وفي مجلس الشيوخ كانت هناك المناصفة التقليدية 50-50 زائد واحد لنائب الرئيس الجمهوري. وبعد أحداث 11 سبتمبر في الانتخابات النصفية لعام 2002 حصد الحزب الجمهوري في مجلس النواب 232 مقعداً مقابل 202 للحزب الديمقراطي، ومقعد واحد مستقل، وفي مجلس الشيوخ فاز 55 مقعداً مقابل 44 مقعداً للديمقراطيين، المرشحين.

من الاستفتاءات المحلية. التحدي الكبير الذي يواجهه الحزب الديمقراطي ورئيسه جو بايدن المنتخب منذ عامين يتمثل في نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي اليوم الثلاثاء، حيث من المقرر انتخاب كامل أعضاء مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ. ولهذا من المهم بمكان تقديم استعراض سريع لمؤسستي الكونغرس الأميركي.

يمثل مجلس النواب الشعب الأميركي بأسره وينتخب أعضاؤه البالغ عددهم 435 عضواً بالاقتراع العام المباشر من سكان الولايات بحيث يمثل كل ولاية بالمجلس ولديه معين من الأعضاء يتناسب مع عدد سكانها، ويجري انتخابهم عن طريق الانتخاب الفردي لمدة عامين فقط، وهي المدة التي تتزامن مع منتصف مدة ولاية الرئيس المنتخب، وسيد قصر مدة الولاية يكمن بهدف جعل هذا التمثيل أقرب للديمقراطية المعبرة عن الإرادة الشعبية التي تستدعي الرجوع للشعب في وقت قصير؛

وخلافاً لمجلس النواب الذي يمثل الشعب الأميركي مباشرة، فإن مجلس الشيوخ يتم انتخاب أعضائه بشكل غير مباشر يمثل الولايات باعتبارها وحدات سياسية، وتمثل كل ولاية بعضوون على أساس المساواة بين الولايات البالغ عددها خمسين ولاية مهما بلغت مساحتها أو عدد سكانها. ويتم انتخاب الأعضاء لمدة ست سنوات قابلة للتجديد. ويجري هذا الانتخاب من قبل مواطني الولايات مباشرة على أساس شيخين عن كل ولاية، ومنظما

اليوم الثلاثاء الموافق الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ستجري الانتخابات التشريعية في الولايات المتحدة. من ياترى سيكسب ويتفوق على منافسه... هل سيفوز «الحمار الديمقراطي» أم كما يتوقع البعض الآخر سيكتسح «الفيل الجمهوري» أغلب المقاعد في الكونغرس؟ ما هي قصة الفيل والحمار؟ يعود الفضل في ذلك لرسام الكاريكاتير الشهير توماس ناست الذي ساهم في ترويج وشعبية رمزي الحزبين الانتخابيين الحمار والفيل ونشرهما في مجلة «هاربر ويكلي» السياسية.

القصة بدأت في عام 1828 عندما اختار المرشح الديمقراطي لخوض سباق الرئاسة آنذاك أندرو جاكسون، الحمار رمزاً لحملته الانتخابية من أجل العناية لبرنامج الانتخابي «الشعبوي» ضد منافسه الذي كان يظهر على أنه تحبوي وليس قريباً من هموم الناس، ولم يتحول الحمار إلى رمز سياسي للحزب الديمقراطي بشكل واسع النطاق إلا في عام 1870. أما الفيل الضخم فقد ظهر كشعار للحزب الجمهوري لأول مرة في حملة دعائية سياسية مساندة لبراهام لينكولن خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في عام 1860. ولم يتحول الفيل إلى شعار سياسي للجمهوريين إلا في عام 1870. ويرغم سرخية المرشح الجمهوري لمنافسه في الرئاسة أندرو جاكسون فإن هذا الأخير استطاع الفوز عليه في الانتخابات وانتخب رئيساً للولايات المتحدة في عام 1828.

بغض النظر عن كل ذلك فإن الناخب الأميركي مدعو اليوم لانتخاب السلطة التشريعية (الكونغرس) المكون من مجلسين، مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، إضافة إلى انتخاب عدد من حكام الولايات والإدارة بصوته في عدد

مبادرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تهدف إلى التخلص من قرابة 700 طن من ثاني أكسيد الكربون، وزراعة قرابة 50 مليار شجرة، وزيادة المساحات الخضراء بالأشجار إلى 12 ضعفاً، واستصلاح أكثر من 200 مليون هكتار من الأراضي.

فمن الحلول العملية لحماية المناخ استخدام الطاقات النظيفة والصديقة للبيئة، والتشجيع على استخدامها لإيقاف الإضرار بالغلاف الجوي والمناخ والاحتار على كوكب الأرض، ومنها الهيدروجين الأخضر، وهو وقود خال من الكربون، يتم إنتاجه بفصل جزئيات الهيدروجين عن جزئيات الأكسجين بالماء، ويستخدم وقوداً للسيارات وفي المجال الصناعي.

وليس قريبا من هموم الناس، ولم يتحول الحمار إلى رمز سياسي للحزب الديمقراطي بشكل واسع النطاق إلا في عام 1870. أما الفيل الضخم فقد ظهر كشعار للحزب الجمهوري لأول مرة في حملة دعائية سياسية مساندة لبراهام لينكولن خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في عام 1860. ولم يتحول الفيل إلى شعار سياسي للجمهوريين إلا في عام 1870. ويرغم سرخية المرشح الجمهوري لمنافسه في الرئاسة أندرو جاكسون فإن هذا الأخير استطاع الفوز عليه في الانتخابات وانتخب رئيساً للولايات المتحدة في عام 1828.

بغض النظر عن كل ذلك فإن الناخب الأميركي مدعو اليوم لانتخاب السلطة التشريعية (الكونغرس) المكون من مجلسين، مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، إضافة إلى انتخاب عدد من حكام الولايات والإدارة بصوته في عدد

على ما يبدو، سيكون الرئيس بايدن أحد الخاسرين في انتخابات 8 نوفمبر (تشرين الثاني). كان هو وحزبه الديمقراطي يأملان في أن تجتذب قضية الإجهاد القانوني معظم الناخبين، لكن الحزب الجمهوري وجد في التضخم في الاقتصاد قضية سياسية أقوى. ويتفق معظم المحللين السياسيين على أن الحزب الجمهوري سيفوز بالسيطرة على مجلس النواب، وقد يفوز كذلك بالسيطرة على مجلس الشيوخ.

وربما لن تعرف الحزب الذي ستكون له الهيمنة على مجلس الشيوخ على وجه اليقين لأيام وأسابيع بعد اقتراع 8 نوفمبر. نظراً لأن المناصفة الانتخابية في ولايات مثل بنسلفانيا وأريزونا وجورجيا ونيغادا ستكون شرسة للغاية، فإننا سنعاين إعادة فرز للأصوات ودعوى أمام المحاكم مثلما حدث عام 2020. ومن شأن احتمالية وقوع أعمال عنف ضد العاملين في الانتخابات، إبطاء عملية إعادة الفرز والإعلانات النهائية.

جدير بالذكر هنا، أن السيطرة على مجلس الشيوخ تنطوي على أهمية خاصة لبايدن، ذلك أن مجلس الشيوخ يحظى بالسلطة الدستورية لتعيين كبار المسؤولين في إدارة بايدن، ولا تزال هناك وظائف مهمة تنتظر من يشغلها في العديد من الإدارات، بما في ذلك وزارات الخارجية والدفاع. (على سبيل المثال،



الشرق الأوسط الأخضر... رؤية سعودية

في مبادرة غير مسبوقه وعملية غير كلامية لدعم الجهود والتعاون في منطقة الشرق الأوسط لخفض الانبعاثات الضارة على المناخ من ثاني أكسيد الكربون وإزالتها، وفي خطوة غير مسبوقه، الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، يعلن «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، وإسهام المملكة العربية السعودية بمبلغ 2,5 مليار دولار دعماً للمبادرة على مدى السنوات العشر المقبلة.

«مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» تأتي في توقيت مهم يعلن فيه العالم عن جرس إنذار كارثي يواجهه كوكب الأرض من دون استثناء بعد بروز الظواهر المناخية الخطرة وتداعياتها، مثل ارتفاع مستويات سطح البحر، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

مبادرة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تهدف إلى التخلص من قرابة 700 طن من ثاني أكسيد الكربون، وزراعة قرابة 50 مليار شجرة، وزيادة المساحات الخضراء بالأشجار إلى 12 ضعفاً، واستصلاح أكثر من 200 مليون هكتار من الأراضي.

فمن الحلول العملية لحماية المناخ استخدام الطاقات النظيفة والصديقة للبيئة، والتشجيع على استخدامها لإيقاف الإضرار بالغلاف الجوي والمناخ والاحتار على كوكب الأرض، ومنها الهيدروجين الأخضر، وهو وقود خال من الكربون، يتم إنتاجه بفصل جزئيات الهيدروجين عن جزئيات الأكسجين بالماء، ويستخدم وقوداً للسيارات وفي المجال الصناعي.

وليس قريبا من هموم الناس، ولم يتحول الحمار إلى رمز سياسي للحزب الديمقراطي بشكل واسع النطاق إلا في عام 1870. أما الفيل الضخم فقد ظهر كشعار للحزب الجمهوري لأول مرة في حملة دعائية سياسية مساندة لبراهام لينكولن خلال الانتخابات الرئاسية التي جرت في عام 1860. ولم يتحول الفيل إلى شعار سياسي للجمهوريين إلا في عام 1870. ويرغم سرخية المرشح الجمهوري لمنافسه في الرئاسة أندرو جاكسون فإن هذا الأخير استطاع الفوز عليه في الانتخابات وانتخب رئيساً للولايات المتحدة في عام 1828.

هل خسارة الحزب الديمقراطي الانتخابات النصفية بشكل واسع أو جزئي... ستؤدي يا ترى إلى امتناع الرئيس بايدن عن الترشح للرئاسة لولاية ثانية؟

عندما تبدأ بوش الابن الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني) 2001 حقق الحزب الجمهوري نجاحاً نسبياً في الانتخابات التشريعية، حيث تجاوز عدد نواب الحزب 8 مقاعد عن الديمقراطيين، وفي مجلس الشيوخ كانت هناك المناصفة التقليدية 50-50 زائد واحد لنائب الرئيس الجمهوري. وبعد أحداث 11 سبتمبر في الانتخابات النصفية لعام 2002 حصد الحزب الجمهوري في مجلس النواب 232 مقعداً مقابل 202 للحزب الديمقراطي، ومقعد واحد مستقل، وفي مجلس الشيوخ فاز 55 مقعداً مقابل 44 مقعداً للديمقراطيين، المرشحين.

عندما تبدأ بوش الابن الرئاسة في 20 يناير (كانون الثاني) 2001 حقق الحزب الجمهوري نجاحاً نسبياً في الانتخابات التشريعية، حيث تجاوز عدد نواب الحزب 8 مقاعد عن الديمقراطيين، وفي مجلس الشيوخ كانت هناك المناصفة التقليدية 50-50 زائد واحد لنائب الرئيس الجمهوري. وبعد أحداث 11 سبتمبر في الانتخابات النصفية لعام 2002 حصد الحزب الجمهوري في مجلس النواب 232 مقعداً مقابل 202 للحزب الديمقراطي، ومقعد واحد مستقل، وفي مجلس الشيوخ فاز 55 مقعداً مقابل 44 مقعداً للديمقراطيين، المرشحين.

التحديات الكبرى أمام بايدن بعد الانتخابات النصفية

روبرت فورد



محاولة بناء تحالفات أقوى داخل آسيا مع دول مثل الهند واليابان وأستراليا والبلتين وكوريا الجنوبية لردع الصين عن مهاجمة تايوان. ومن المحتمل أن يقدم بايدن على زيارة آسيا مرة أخرى. إلا أنه على النقيض مما عليه الحال مع أوروبا وآسيا، لا تتنظروا تحركاً من بايدن في الشرق الأوسط. بعد قرار «أوبك بلس» خفض إنتاج النفط في أكتوبر (تشرين الأول)، تلقى بايدن أسئلة حادة عن جولته بالشرق الأوسط في يوليو (تموز). كما أن فوز تنجهاو في إسرائيل لن يعطي إدارة بايدن مجالاً للتعاون

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

السفراء في الرياض وأبوظبي. بالإضافة إلى ذلك، في حال سيطرة الحزب الجمهوري على مجلس النواب، فسوف يحقق في تصرفات إدارة بايدن فيما يتعلق بالهجرة، والانسحاب من أفغانستان عام 2021. ومعاملة وزارة العدل لدونالد ترمب. وسيطالب العديد من النواب الجمهوريين مجلس الشيوخ بمساءلة مسؤولين معاونين لبايدن مثل المدعي العام وزير الأمن الداخلي، بل وربما الرئيس بايدن نفسه. وحتى إذا تمكن بايدن من الإفلات من المساءلة، فإن جدول أعماله على الصعيد الداخلي المرتبط بالكونغرس سيتعطل تماماً. لذلك، مثل الرؤساء من قبله، سيركز بايدن أكثر على السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين من ولايته. وسيكرس بايدن مزيداً من الوقت

حديث هادي عن قمة مناخ صاخبة!



حسين شبكشي

في نهايات سنة 1999 سرت موجة عارمة حول العالم تحذر بشدة من أهوال قادمة وبشكل غير مسبوq لما ينتظر العالم من انهيار المنظومة الحاسوبية العالمية ومدى خطورة تبعات هذا الأمر على سلامة المنظومات الأمنية وخطورة ذلك على المنظومة والمياه والطيران والسكك الحديدية، وعاش العالم أياماً عصيبة جداً وبيدات الحكومات والشركات والأفراد يتعاقدون على شراء برامج حماية مخصصة لأجل التعامل مع ما عرف بمشكلة سنة 2000 حتى جاء اليوم الموعود، وبدا القرن الجديد ولم يحدث أي شيء مما رُوج له ناشرو الربع هناك فريق كبير من المسؤولين الحكوميين وكبار التنفيذيين في الشركات العملاقة لديهم القناعة الكاملة بأن مشكلة المناخ العالمية هي شبيهة جداً بمشكلة عام 2000؛ مبالغة في التهويل والتخوف من دون أدلة كافية لتأكيد موقفهم. ووجهة النظر هذه لم تعد لديها الجدارة ولا المصداقية لمواجهة الأدلة المتزايدة التي تؤكد وجود أزمة مناخ جادة. تذكرت هذه الخلفية البسيطة وأنا أتابع أخبار فعاليات قمة المناخ السابعة والعشرين المنعقدة في مدينة شرم الشيخ بمصر، التي من المتوقع أن تضم برنامج عمل ساخناً مليئاً بالموضوعات التي تحتمل أطرافاً اليوم والمسؤولية من دون أطراف أخرى تقع عليها المسؤولية الأضخم لما أصاب كوكب الأرض من أضرار بيئية.

والحديث عن أزمة المناخ العالمية يتخطى كونها موضوعاً بيئياً بحتاً، فهو حديث يتضمن ويشكل أساساً ومعظم شجوناً سياسية واقتصادية وعلمية تفرق في نقاشاتها الأطراف المعنية كافة ما بين مؤيد ومعارض. فإزمة المناخ العالمية يحاول البعض الاستخفاف بالدالة العلمية عليها ليردوا بأن هذه دورة مناخية ثابتة تحدث دائماً في كوكب الأرض كل بضع مئات من السنوات ولا داعي بالتالي لكل هذا القلق. وهناك أطراف أخرى تجتيز الكثير من الأحداث السياسية الكبرى والنتائج الاقتصادية إلى أزمة المناخ العالمية. مثل بداية انطلاق أحداث الثورة السورية التي انطلقت من مدينة درعا قلب منطقة حوران، وهي السلة الزراعية الأساسية لسوريا التي عانى المزارعون فيها في السنوات

طائر «تويتتر» وحرّاس المعبد



يوسف الديني

التحول إلى علامة تجارية كما كان في السابق؛ حيث الكثير يبيع «Brand» مشروعاته بسبب موقفه السياسي أو موهبه الثقافية، وهذا سيفضي إلى فتح ملفات ربما تكون كارثية على مستوى ممارسات الإدارة السابقة، والتي طالت إيلون ماسك الذي خسّر العديد من القضايا بسبب قلق وخوف وشكك التهديكي، وهو بالمناسبة ممارس للحرب الشرسة بين الديمقراطيين والجمهوريين - وإعادة تنشيط لغايته، ويحاول أن يؤثر بأطروحاته على قيمة المنتج، مثلما فعل مع «تيسلا» وطريقة حديثه عن المستقبل البشري وأسلوب الحياة الرقمية، مما يجدب الشريحة الأكبر، جيل ما بعد الألفية «Generation Z».

السؤال اليوم: أين يقف بقية العالم مما يحدث في «تويتتر»؟ والحال أن معظم التحليلات خارج إطار التحديد والدعم أو الرضخ أو المخاوف والتساؤلات حول مستقبل «تويتتر»، لا تتخذ موقفاً واضحاً كان من المفترض اليوم أن يجادل إليه دول العالم التي عانت طويلاً سيطرة التيارات التي تتدرج بالتقدمية الغزائية والأطمعة الجاهزة في بدايات تحولها كمنتجات متعاقبة على أفعها، وهو الأمر الذي تسعى له اليوم أيضاً «فيسبوك» التي أعلنت بالأمس أنها قد تحذو حذو «تويتتر» في إعادة الهيكلة؛ لكن خطوة ماسك لتدريج منها مجرد منصات لتزويد المحتوى وليس إنتاجه، وهو ما نفتت الممارسة والتحيز السياسي واحتكار البيانات، وهو أمر يناقش جدية اليوم في مراكز الأبحاث وخزانات التفكير في الولايات المتحدة نفسها، ومنها كتابات العديد من أبرز مفكري العالم، ومنهم فوكوياما وفريق عمله في جامعة ستانفورد الذين ابتكروا منضمة لبرنامج بحثي عميق يناقش علاقة الديمقراطيات بالإنترنت.

إيلون ماسك حاول تحرير طائر «تويتتر» من حراس المعبد لديانة «اليقظة» المصاعدة والمدعومة بالإعلانات والميديا، والتساؤل: كيف يمكن أن يتحرر العالم منه؟

لحظة دخول إيلون ماسك رائد الأعمال المثير للجدل بحوض غسل الديدن بعد شرائه منضمة «تويتتر»، كانت تحمل أكثر من المعنى المسرحي الذي تحول إلى «ميمات» ميديا ساخرة على المنضمة ذاتها. فالساحرون منه خصوصاً من تيار ثقافة الاستيقاظ (woke culture) المهيمن على «السيليكون فالي» وخطاب الإعلام اليساري وبعض المنظمات الحقوقية-كانوا يقولون إنه سيرقى في بالوعة «تويتتر» وحوض تفاصيلها الشرسة؛ لا سيما على مستوى المجال السياسي؛ حيث تم إلغاء حساب ترمب مع بقاء خامنئي.

بعيداً عن ساس ويسوش التي تعوّد منها الإسم محمد عبده؛ فإن حالة الهلع لدى المناهضين لإيلون ماسك تبدو متفهمة؛ فالباحة الخلفية للمؤدجين، أو ما يمكن تسميته ديانة تيار اليقظة الجديدة، والتي بدت للاميركيين وجزء كبير من المجتمع فجّة؛ خصوصاً في ملف الأقليات والمثليين وأدلة القيم الأميركية، ومحاولة طرح فئات الأقلية النخبوية وفرضها على المجتمع الأميركي والعالم، باعتبارها محددات للمواطمة العالمية.

وصف هذا التيار الأقليوي في أميركا حراس معبد «السيليكون فالي» واليسار والإعلام الموجه بالديانة الجديدة ليس مبالغة، فهو يحمل مكرزات المفهوم داعش» على سبيل المثال، في نقل معسكرات التحديد من الأرض إلى الفضاء الرقمي واحدة من علامات التحول الكبير الذي نقل مداميك السلطة من الكتل الفاعلة في الأرض بممثلها إلى قوى رقمية لا تعكس سوى قدرتها على امتلاك البيانات، والعبع للطقوس حول الممارسات، وربما كان ين فيشيل الأكثر تحديداً في كتابه ديانة النفوذ والاستهلاكية من الخوارزميات إلى التسويق السياسي الرقمي، وصولاً إلى التحكم في تدفق البيانات وشيوها.

إيلون ماسك لديه مشروع له 3 رؤوس: الجانب الشخصي المشاكس، وتسويق نفسه عبر

لبنان... بين الأمل المفقود والواقع الأليم



مها محمد الشريف

تدرك الحكومة مصالحتها الاستراتيجية، بل سرفوا استقرار البلاد وسط أجواء غائمة، فكانت النتائج مجاعات وحروباً أهلية وانقسامات لن تعيد توازن السكان، وضاعفت من تفاقم الحالة الاقتصادية المتخلفة.

هكذا يبدو كل شيء في منتهى التعقيد، حيث تقسم الأزمات حصصها من الوزارات على أساس النفوذ والمناخية وحجم الكتلة البرلمانية والمناصب المحتملة التي يمكن أن تشغلها في أماكن أخرى من الدولة، فما هي العوامل التي تجعل انتخاب الرئيس مسألة صعبة، وما هي الأسباب لانتحار هذا الفراغ؛ قد تكون الإجابة بوجه عام هي تلك الانعطافة الحادة

وليس من الوارد طبيعة الحال، في سياق هذا التناول الموجز، تغطية كل الجوانب المناقشة النظرية والمذهب، ولكن سأكتفي بإشارات سريعة يمكن الارتكان عليها، بعداً عن عرض خصائص الأوضاع والظروف العالمية والمحلية المبالغة التافه.

فرغم التطور السريع العاصف هناك ثلاث مسائل مهمة حذر على أثرها قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، من أي حوادث أمنية أو تحركات مشبوهة، وأكد أن الجيش لن يسمح باستغلال حالة الشغور الرئاسي، وسيمنع أي إخلال بالأمّن، ولنسجل منذ أن تلك الأزمة أخذت مرحلة تاريخية طويلة لم تحذر على تحصيل جغرافيتها من التصعد، فهم ما زالوا تحت إغواء «حزب الله» والطغيان الإبراني بداية من ملف الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية إلى ملف ترسيم السياسة الطائفية المنقسمة، وهذا يعني أن انتخاب رئيس جديد للدولة أو تشكيل حكومة جديدة ليس بالأمر البسيط على الإطلاق.

لا سبب وجيه، سوى أن مجلس النواب ينتخب الرئيس في اقتراع سري من قبل النواب في البرلمان المؤلف من 128 عضواً، حيث يتم تقسيم المقاعد بالتساوي بين الطوائف الإسلامية والمسيحية، ولربما ستكشف لنا الأيام أن الرهانات والمخدرات والصراعات نتائج المكونات المتعارضة التي خلفت تصدعات داخلية، بسبب فساد النخب السياسية والمؤسسات السياسية، فكل شيء مقعد وانقصر وغير مكتمل. ومن الجلي طبيعة الحال سيكون تشكيل الحكومة مُعقداً عطفاً على الوضع الراهن الواقع في بؤرة الكوارث التي تقود إلى احتدام التناقضات والشغرات السياسية التي جلبت خسائر فادحة من صراع غير مجرب لتدمير الدولة والشعب، لم

قرار مجلس الأمن حول الصحراء المغربية: انتصار جديد للموقف المغربي



الحسن حداد

اتفاقية جنيف لعام 1951 عليهم من طرف دولة الاستقبال، وإعطاؤهم بطاقة هوية، وإعطائهم تسيوذج تدخلاً في التنقل والانصهار في المجتمع أو الاستقرار في بلد ثالث أو القيام بنشاط اقتصادي مريح.

إن «تخزينهم» ومنعهم من التحرك منافي للقانون الدولي. لهذا فالنقص المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تحديد هوية «سكان المخيمات» والتعرف على حاجياتهم وبعثاتهم في العمل أو ممارسة نشاط اقتصادي، والعمل ضروري لرفع المعاناة عن هؤلاء خصوصاً في لحظة دقيقة تتميز بنقص المساعدات وانتشار الأوبئة وفساد في التدبير وتهريب المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية وبيعها في السوق السوداء في دول الساحل.

وقد أشار قرار مجلس الأمن الأخير إلى ضرورة إعطاء أهمية خاصة لمعاناة متحجري مخيمات تندوف الذين عانوا الأمرين خصوصاً في فترات جائحة «كورونا»، نقص الغذاء وتفتيش

الإقليم، الجزائر كداعم أساسي وراع لجهة البوليساريو، وموريتانيا كدولة جوار تتناقم تحديات تدبير حدود الصحراء مع الأطراف الأخرى. قرار مجلس الأمن دعا إلى إحياء هذه الآلية التي كانت وما زالت محل رفض من الجزائر لأنها تتركس دورها كطرف في النزاع، ومن طرف الانفصالي جبهة البوليساريو لأنها تؤكد أن أي حل للنزاع لا يمكن أن يكون إلا سياسياً متوافقاً عليه، وهو ما قد يؤدي إلى تبني مقترح الحكم الذاتي المغربي كإحدى للمفاوضات. وهذا ما أكد عليه قرار مجلس الأمن الأخير حين أشار للطاولات المستديرة كآلية للمفاوضات وأكد الطبيعة السياسية للحل الممكن للنزاع.

من جهة أخرى، أكد القرار على ضرورة تسهيل مهمة بعثة الأمم المتحدة للصحراء (مينورسو) وعدم عرقلة تموين فرق المراقبة المتمركزة في المناطق العازلة، وهو إشارة واضحة وإدانة صريحة للتحركات شبه حربية التي يقوم بها الانفصالي جبهة البوليساريو في خرق سافر لوقف إطلاق النار.

إن استمرار عرقلة عمل

بيدو أن مجلس الأمن الدولي ما فتى يتجه نحو بلورة مواقف واضحة مناصرة للحقوق المغربية فيما يخص قضية الصحراء المغربية. الدليل على ذلك، ترحيب المملكة المغربية بالقرار الأخير رقم 2654 (الذي تم تبنيه يوم 27 أكتوبر/ تشرين الأول) بموافقة 13 دولة عضوة في المجلس وامتناع كل من كينيا وروسيا عن التصويت من جهة، ورفضه من طرف انفصاليي جبهة البوليساريو من جهة أخرى. كما أن وزارة الخارجية الجزائرية قالت إنه «يفتقر لأي نية لتوجيه أو تحفيز الجهود المبذولة بهدف الإبقاء على طبيعة مسألة الصحراء» كقضية تصفية استعمار، وهو ما يعني رفض القرار ضمناً مع الترحيب بموقف روسيا وكينيا המתنعين عن التصويت.

باتي هذا النصر الدبلوماسي المغربي الجديد في خضم زخم متواصل من التطورات الإيجابية لصالح مغربية الصحراء، يتمثل في اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء، وإقرار إحدى عشرة دولة أوروبية بأن الاقتراح المغربي حول حكم ذاتي في

الحالية في المخيمات التي نتجة لشح المساعدات؛ نظراً لأن المتحجرين أصبحوا متوجسين من عدم وجود شفافية في تدبير وتوزيع المساعدات، وإيضاً لعدم وجود البيات للتحقق في منطقة ضبابية، فلا هم لاجئون بمقتضى اتفاقية جنيف ولا هم سكان محتجزون من طرف ميليشيات تريد استغلالهم كورقة ضغط عند المفاوضات مع الطرف المغربي. كما أن تدبير الميليشيات للمخيمات فوق تراب دولة لها سيادة يطرح إشكالية قانونية حول من هو المسؤول أمام المنتظم الدولي، ومدى وجود منظومة للعدالة داخل المخيمات لصيانة حقوق السكان... الخ.

في سياق ذلك، شدد مجلس الأمن على ضرورة توزيع المساعدات حسب «الممارسات الحسنة» في هذا الإطار، وذلك لإشارة واضحة لوضع حد للممارسات التي كانت الولايات المتحدة قد أشارت إليها في السابق وأكدها المكتب الأوربي لكفاحه الغش والمتخلة في تهريب المساعدات الغذائية وبيعها في السوق السوداء من طرف انفصاليي جبهة البوليساريو. أزمة الغذاء الحدود الموريتانية.

الحكومة تتجه لتخفيض الإنفاق لسد عجز الموازنة

بريطانيا على باب التقشف

نحو عامين، في ظل ارتفاع معدلات الرهن العقاري وغموض التوقعات بشأن الطلب. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن مؤشر هاليفاكس لأسعار المنازل أظهر انخفاض الأسعار بنسبة 0,4 في المائة الشهر الماضي، فيما يعد ثالث تراجع خلال أربعة أشهر. وانخفض المعدل السنوي للنمو من 9,8 إلى 8,3 في المائة. وقالت كيم كينارد، مديرة هيئة هاليفاكس للعقارات: «ارتفاع تكاليف المعيشة، بالإضافة إلى تناقص القدرة على تحمل تكاليف الرهن العقاري، من المتوقع أن يستمر في التأخير على مستويات النشاط». وكسان البنك المركزي البريطاني قد رفع معدل الفائدة ثلثي مرات خلال العام الماضي، ليقيد تكاليف الاقتراض الرخيصة التي عززت سوق العقارات. وتبلغ معدلات الرهن العقاري، التي حدث نتيجة جائحة «كوفيد - 19»، وبالتزامن مع هذه الأبناء، تراجعت أسعار المنازل في بريطانيا لأدنى مستوى منذ



ركاب يراجون مستجدات حركة القطارات في محطة يوستن بلندن خلال إضراب لهيئة السكك الحديدية أمس (إب.أ)

في المائة حيز التنفيذ، في أيريل (نيسان) الماضي، وكان رئيس الوزراء الحالي ريشي سوناك وزيراً للمالية حينها. والغاها وزير المالية السابق جونسون السابقة قدمت الزيادة مع التركيز في الوقت نفسه على حماية الفئات الضعيفة. ويدخل إلغاء الزيادة المقررة في التامينات الاجتماعية بنسبة

على شركات النفط والغاز. وقال وزير الدولة في الحكومة البريطانية أوليفر دودن، يوم الإعلان عن زيادة في الضرائب وتخفيضات بقيمة 60 مليار جنيه إسترليني (68,2 مليار دولار)؛ حيث سوف يتخذ «قرارات صعبة» من أجل الاقتصاد المتعثر. وذكرت وكالة «بي إيه ميديا» البريطانية أن مصادر بوزارة الخزانة أكدت أن «تشديداً تقديماً» بقيمة 35 مليار جنيه إسترليني سوف يأتي على هيئة خفض في الإنفاق، ما يشير إلى تشديد أكبر على الخدمات المتعثر. ويتعين على الوزراء عرض نقاط رئيسية بشأن الخطة لمكتب مسؤولية الموازنة، بحيث يمكنه إعداد توقعاته الاقتصادية بالتعاون مع وقت طرح بيان الخريف في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وأشار غرانت شابيس، وزير الطاقة والاستراتيجية الصناعية، إلى أنه يمكن تعديل الضرائب غير المتوقعة المفروضة

«التجارة العالمية» تحض على رفع عوائق السلع البيئية



المديرة العامة لمنظمة التجارة العالمية في مؤتمر صحافي بجنيف الشهر الماضي (رويترز)

العالمية أن خفض التعريفات الجمركية والتدابير غير الجمركية المفروضة على السلع البيئية المتعلقة بالطاقة يمكن أن يزيد إجمالي الصادرات من هذه المنتجات بنسبة خمسة في المائة بحلول عام 2030. وفي الوقت نفسه، يؤدي إلى خفض انبعاثات الكربون. ووفقاً لخبراء الاقتصاد في المنظمة العالمية، فإن التحسينات في كفاءة الطاقة وزيادة استخدام الطاقة المتجددة يمكن أن تقلل صافي انبعاثات الكربون بنسبة 0,6 في المائة. وعلى الرغم من أن الرسوم الجمركية على السلع البيئية أقل نسبياً من تلك المفروضة على السلع الأخرى، فإنها تظل مرتفعة نسبياً في البلدان المنخفضة الدخل، وفقاً للتقرير. وقالت أوكونجو إيويالا «بينما تتسبب التجارة نفسها نفسها بتوليد انبعاثات جراء الإنتاج والنقل، فإن التجارة والسياسات التجارية يمكن أن تسرع نشر التقنيات المتطورة وأفضل الممارسات، وتعزيز الحوافز لمزيد من الابتكار مع خلق وظائف المستقبل». وأشارت إلى أن التجارة أدت دوراً مهماً في الاستجابة المناخية العالمية، مستشهدة بعبقفة خفض كلفة الألواح الشمسية على مدى العقود الثلاثة الماضية. وأضافت «تقدر منظمة التجارة

الجلسة السابقة في الوقت الذي تترقب فيه الأسواق بيانات التضخم الأمريكية للحصول على مؤشرات بشأن مسار رفع سعر الفائدة في الولايات المتحدة. وانخفض الذهب في التعاملات الفورية بنسبة 0,2 في المائة إلى 1676,91 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:11 بتوقيت غرينتش، بينما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي 0,2 في المائة إلى 1680,10 دولار. وقررت أسعار الذهب باكثر من ثلاثة في المائة يوم الجمعة لتسجل أفضل يوم لها منذ مارس (آذار) 2020. إن أدت بيانات تظهر ارتفاع معدل البطالة الأمريكية في أكتوبر إلى خفض قيمة

ويعتبر الذهب وسيلة للتحوط من التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر بالسلب على جاذبية الأصول التي لا تدّر عائداً. وأشار أربعة من صانعي السياسة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة إلى أنهم ما زالوا يفتخرون في رفع سعر الفائدة بشكل أقل في اجتماعهم المقبل بشأن السياسة النقدية. وبالنسبة للمعاملان النفسية الأخرى، هبطت الفضة في التعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 20,7587 دولار للأوقية، بينما ارتفع البلاتين 0,5 في المائة إلى 965,98 دولار. وزاد البلاتيوم 1,7 في المائة إلى 1894,8 دولار.

أسواق المال تحاول مقاومة الضغوط الصينية



مارة في طوكيو أمام شاشة توضح مكاسب مؤشر نيكبي الياباني أمس (أب)

وقد لاق هذا الأسبوع، «نومورا» للأوراق المالية، في إفادة صحافية: «واصل المستثمرون البحث عن الأسهم ذات الأرباح القوية». وأضاف: «خلال المضي قدماً، سيتوخى المستثمرون الحذر مع انتظار بيانات أسعار المستهلكين الأمريكية التي تحظى بمتابعة وثيقة، والتي تصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع». وأغلقت «ول ستريت» على ارتفاع يوم الجمعة في تعاملات متقلبة لتنتهي سلسلة خسائر استمرت أربع جلسات. ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب يوم الاثنين مع جني بعض المستثمرين الأرباح بعد ارتفاع حاد في

التقطت الأسهم الأوروبية أنفاسها قليلاً وسط تعاملات متذبذبة، بعدما فتحت على انخفاض يوم الاثنين مع تراجع أسهم شركات التعدين والرفاهية بعد أن تلاشت الآمال في تخفيف الصين قيودها الصارمة المرتبطة بـ«كوفيد - 19» مطلع هذا الأسبوع. وعقب تراجع أولي، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي نحو 2 في المائة بحلول الساعة 13:30 بتوقيت غرينتش بعد سلسلة مكاسب امتدت لأربعة أسابيع متتالية. وكانت أسهم شركات التعدين الأوروبية المنكشفة على الصين قد تراجعت صباحاً 0,6 في المائة كما نزلت أسهم شركات السلع الفاخرة من بين 0,7 و1,6 في المائة. وكرر مسؤولو الصحة في الصين التزامهم بالقيود الصارمة المرتبطة بـ«كوفيد - 19» مطلع هذا الأسبوع، مما خيب آمال المستثمرين الذين كانوا ياملون في تخفيفها. وعلى صعيد متصل، أظهرت بيانات أن الصادرات والواردات الصينية تقلصت في أكتوبر (تشرين الأول) ولم تحقق التوقعات. وفي آسيا، أنهت الأسهم اليابانية التعاملات الاثنين على ارتفاع، متففية أداء قويا في وول ستريت مع تهاوت المستثمرين على شراء بعض الأسهم بعد صدور توقعات سنوية إيجابية.

الديون الصينية لمستوى تاريخي... وتراجع تجاري غير متوقع

ومن بين آثار القيود الصينية، حذرت شركة «أبل» يوم الأحد عملائها من توقع حدوث تأخير في شحنات «إيفون» بسبب قيود «كوفيد - 19» في منشأة تصنيع في الصين. ويعمل مصنع «إيفون» التابع لشركة «فوكسون» شركة التصنيع لشركة أبل في مدينة تشنغتشو للصين، تحت قيود، ما يؤثر مؤقتاً على المنشأة الأساسية لتجميع أجهزة «إيفون 14 برو» و«إيفون 14 ماكس». وأشارت تقارير في الآونة الأخيرة إلى أن العمال في مصنع تجميع «إيفون» في الصين فروا من المبنى بعد أن تسببت طفرة في حالات «كوفيد - 19» في إغلاق المصنع تماماً.

سياسة صفر إصابات بفيروس كورونا المستجد. ونقلت وكالة بلومبرغ عن بيانات إدارة الجمارك العامة الصينية القول إن قيمة صادرات الصين بالدولار تراجعت خلال الشهر الماضي بنسبة 0,3 في المائة سنوياً، في حين كان المحللون يتوقعون ارتفاعها بنسبة 4,5 في المائة. كما تراجعت الواردات بنسبة 0,7 في المائة خلال الشهر الماضي، وهو أول تراجع لها منذ أغسطس (آب) عام 2020. وتراجع الفائض التجاري للصين إلى 85,15 مليار دولار. ويضيف تراجع الصادرات المزيد من الضغوط على الاقتصاد الصيني الذي يعاني بالفعل من تداعيات

غير المالية إلى 160,3 في المائة، مقارنة مع 159,8 في المائة في الربع الثاني. وزادت نسبة الاستدانة للقطاع المنزلي لتصل إلى 62,4 في المائة، مقابل 62,2 في المائة في الربع السابق. وارتفعت نسبة استدانة القطاع الحكومي إلى 49,4 في المائة، بعدما كانت 49 في المائة في الربع السابق. وبالتزامن، أظهرت بيانات اقتصادية نشرت الاثنين، تراجع كل من صادرات وواردات الصين على نحو غير متوقع خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو أول تراجع لهما منذ أكثر من عامين، وذلك مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

يكن: «الشرق الأوسط» ارتفع إجمالي الدين للصين كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى قياسي جديد بلغ 272,1 في المائة في الربع الثالث من العام الجاري، متجاوزاً الرقم القياسي السابق والبالغ 271 في المائة في الربع الثاني، وفقاً لما أظهرته بيانات جمعتها وكالة بلومبرغ يوم الاثنين. وارتفعت نسبة الاستدانة الكلية للبلاد، وهي نسبة الدين للأسر والحكومات والمؤسسات غير المالية إلى مجموع الناتج المحلي الإجمالي، بماكتر من نقطة مئوية واحدة عن الربع المالي السابق. ووفقاً للبيانات، ارتفعت نسبة الاستدانة للقطاعات

الصناعة الألمانية تحقق ارتفاعاً أقوى من المتوقع في سبتمبر

الخاص البالغ 200 مليار يورو، والذي أتيح لوكالة الأنباء الألمانية الإطلاع ووصلت نسبة التراجع إلى 9,7 في المائة على أساس سنوي. في الأثناء، توقع وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر أن تبلغ تكاليف كبح أسعار الطاقة المخطط لها للكهرباء والغاز في العام المقبل نحو 83 مليار يورو (82,25 مليار دولار)، وفقاً للجنة الاقتصادية للصندوق

يعيش على التراكم الكبير للطلبيات، بحيث إن الطلب الضعيف من الخارج لم يترك أثره على الإنتاج بعد». وأضاف سولفين: «ومع ذلك فإن الإنتاج سيميل إلى الانخفاض في الشهور المقبلة؛ لأن أسعار الطاقة المرتفعة بقوة جعلت إنتاج العديد من المنتجات غير مربح». وهكذا انخفض الإنتاج في القطاعات شديدة الاستهلاك للطاقة

بسبب أزمة «كورونا». غير أن نظرة الخبراء الاقتصاديين للطور اللاحق تميل إلى التشكك، على الرغم من ارتفاع الإنتاج الصناعي الألماني. وعلق رالف سولفين، الخبير الاقتصادي في مصرف «كومرست» بنك ألمانيا على تلك البيانات التي أعلنها المكتب الاتحادي للإحصاء، قائلًا إن «قطاع الصناعة لا يزال

سبتمبر الماضي على أساس سنوي بنسبة 2,6 في المائة، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 2 في المائة. وكتب المكتب أن «الإنتاج لا يزال متأثراً بالنقص الكبير في المنتجات الأولية»: مشيراً إلى استمرار وجود مشكلات في معالجة الطلبات بسبب تطل سلاسل التوريد نتيجة لحرب أوكرانيا، واستمرار الاضطرابات

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

بأغسطس (آب)، بينما كان المحللون يتوقعون أن تصل هذه النسبة إلى 0,1 في المائة فقط.

غير أنه تحدر الإشارة إلى أن الإنتاج الصناعي أقوى مما تم احتسابه سجل تراجعاً أقوى مما تم احتسابه مع تزايد مخاطر الركود العالمي ما قلص الطلب الاستهلاكي، إلى جانب المشكلات الداخلية في الصين مثل

أداة انغماسية قد تطور طريقة العمل والتعاون والإبداع الفني نظارات «كويست برو» لعالم «الميتافيرس»

على بعضهم البعض في مساحة افتراضية، ستستفيد جداً من الضوابط المحسنة للتحكم بالحركة للضغط على الزناد بقوة والشعور بواقعية أكبر. بدورها، قد تصبح لعبة «هولدم بوكر في آر»، التي يجتمع فيها اللاعبون حول طاولة افتراضية لرمي الأوراق في منافسة «تكساس هولدم إم» الشهيرة، أكثر مرحاً إذا استطاع اللاعبون قراءة تعابير وجوه بعضهم البعض.

أداة لألعاب الفيديو

وفي نهاية العرض، شككت كثيراً بفترة أن نساغني النظارة على أداء أي عمل آخر بناءً على اقتراح «ميثا» باستخدام «كويست برو» كأداة متعددة الاستخدامات للمهام للموظفين الذين يتنقلون بين الاجتماعات والبريد الإلكتروني وأشياء أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن خدمة بطارية المنتج تدوم لساعة أو اثنتين فقط، وهذا باعترا «ميثا». (يمكنكم الاستمرار باستخدام النظارة وهي متصلة بمصدر للطاقة، ولكن خدمة البطارية لساعة أو ساعتين مناسبة جداً لشيء واحد، نعم خمنتهم: إنها ألعاب الفيديو. هذه هي الحقيقة التي يجب أن نبنى عليها قراراتنا الشرائية، ويبدو أن «ميثا» نفسها تعي أن الذين سيبتاعون «كويست برو» لن يكونوا على الوصول إلى ألعاب الفيديو سنوات، نعم، ألعاب الفيديو هي السبب الوحيد الذي سيدفع الناس إلى شراء واحدة من هذه النظارات اليوم.

خدمة «نيويورك تايمز»

على بعضهم البعض في مساحة افتراضية، ستستفيد جداً من الضوابط المحسنة للتحكم بالحركة للضغط على الزناد بقوة والشعور بواقعية أكبر. بدورها، قد تصبح لعبة «هولدم بوكر في آر»، التي يجتمع فيها اللاعبون حول طاولة افتراضية لرمي الأوراق في منافسة «تكساس هولدم إم» الشهيرة، أكثر مرحاً إذا استطاع اللاعبون قراءة تعابير وجوه بعضهم البعض.

أداة لألعاب الفيديو

وفي نهاية العرض، شككت كثيراً بفترة أن نساغني النظارة على أداء أي عمل آخر بناءً على اقتراح «ميثا» باستخدام «كويست برو» كأداة متعددة الاستخدامات للمهام للموظفين الذين يتنقلون بين الاجتماعات والبريد الإلكتروني وأشياء أخرى. وتجدر الإشارة إلى أن خدمة بطارية المنتج تدوم لساعة أو اثنتين فقط، وهذا باعترا «ميثا». (يمكنكم الاستمرار باستخدام النظارة وهي متصلة بمصدر للطاقة، ولكن خدمة البطارية لساعة أو ساعتين مناسبة جداً لشيء واحد، نعم خمنتهم: إنها ألعاب الفيديو. هذه هي الحقيقة التي يجب أن نبنى عليها قراراتنا الشرائية، ويبدو أن «ميثا» نفسها تعي أن الذين سيبتاعون «كويست برو» لن يكونوا على الوصول إلى ألعاب الفيديو سنوات، نعم، ألعاب الفيديو هي السبب الوحيد الذي سيدفع الناس إلى شراء واحدة من هذه النظارات اليوم.



نسخة عن تعابير وجه وحركات عيني المستخدم في الوقت الحقيقي؛ وضوابط التحكم بالحركة الجديدة بحساسية ضغط محسنة تتيح للمستخدم الضغط على جسم افتراضي برفق أو التقاطه بعنف. قدم لنا موظفو «ميثا» ومطورو تطبيقاتها جولة لمدة ساعة شرحوا لنا فيها البرنامج الذي يقف خلف النظارات. خلال الجولة، ابتكرت نسخة رقمية لوجهي قلدت انتماساتي لعبوني عندما رعبت حاجبي للتعبير عن الغشول. كما أنني

المعجب (أتوقع المصير نفسه لسماعة أبل المتوقع صدورها العام المقبل). زربنا مقر «ميثا» في بورلينغهام، كاليفورنيا، ووضعت «كويست برو» على رأسي للإطلاع على جديدنا. شددت «ميثا» خلال الترويج لمنتجاتها الجديدة على ثلاث مزايا هي: الصورة العالمية الواضحة التي تتلقى أربعة أضعاف عدد البيكسلات الذي كان يتلقاه سلفها «كويست 2» (400 دولار)، نسق الكاميرات المزروعة في القطعة الذي يستطيع اليوم صنع

المنافسة الكثيرة التي ظهرت بعدها، ونظام «برو كويست» Quest Pro الجديد من «ميثا»، بات بإمكاننا التأكيد على أن هذه التقنية وجدت ملعبها. تُعد هذه الأدوات التقنية الراسية أجهزة انغماسية قابلة للارتداء لألعاب الفيديو، وهذا يعني أن المستهلكين يجب أن يتابعوها لنفس السبب الذي يدفعهم لشراء أجهزة بلاي ستيشن ونينتندو: الترفيه والهروب من العالم الحقيقي - وليس العيش في الإحلام الغريبة التي تراود قادة التقنية. تنصير شركة «ميثا» أن الأدوات الراسية المتطورة، والبرمجيات التي تركز على الأعمال، واتصالات الإنترنت الشديدة السرعة، ستغير طريقة العمل والتعاون وابتكار الفن. وتعتبر الشركة أن «كويست برو» قد تفتح الباب لشبكة جديدة من حالات الاستخدام. في المقابل، لم يستطع المسؤولون عن المنتج تسمية «تطبيق واحد» تؤدي فيه هذه القطعة الراسية الفاخرة الجديدة العمل ببراعة.

وأجاب أستاذ داس، مدير محتوى الميتافيرس في «ميثا»، في بيان حول المنتج صدر هذا الشهر: «سنعمل مع المطورين بعد دخول المنتج إلى السوق» بمعنى آخر، تسعى «ميثا» لتسويق منتج «كويست برو» بالترويج لقدرته على إحداث التغيير وإتاحة القيام بأشياء لم تكن ممكنة من قبل. قد تكون هذه السردية قوية ومقنعة، ولكنها لا تزال مجرد رؤية

نيويورك، براين إكس. تشن» بعد أن اختبرت جميع إكسسوارات الرأس الداعمة لتقنيات الواقع الافتراضي المطورة خلال السنوات السبع الماضية، وأخرها نظارات شركة «ميثا» (1500 دولار) المملوكة من سارك زوكربيرغ، يمكنني القول إنني رأيت أفضل ما يمكن أن يقدمه «الميتافيرس». نعم. لقد تبين لي أن الأفضل موجود وحاضر منذ بعض الوقت، وأن هذه الأداة تصلح لألعاب الفيديو.

نظارات مطورة
يريد زوكربيرغ وتنفيدون آخرون من عالم التقنية منا أن نشترى هذه الأجهزة لتعويض حلمهم بتحول الميتافيرس إلى عالم افتراضي وانغماسي نستطيع فيه أن نتجسس ونتخالط ونعمل. ولكن المستهلكين ليسوا مضطرين غالباً للسير حسب أهواء رجال الأعمال.

تعتبر ألعاب الفيديو الاستخدام الأكثر جذباً لهذه الإكسسوارات منذ ظهور «أوكيولوس ريفت» عام 2016، وكان إطلاق هذه الأداة الراسية الغربية التي تتصل بالكمبيوتر الشخصي، بمثابة إعلان بداية انتشار الواقع الافتراضي، والموجة الأولى من التطبيقات التي تركز على هذا النوع من الترفيه. وبناءً على الاختبارات المستفيضة لهذه الأداة، والأدوات

تقدم بيئة خصبة ومبتكرة للبقاء على قيد الحياة لأكثر من 100 ساعة من المتعة الفريدة

لعبة «غراوند»؛ مخاطر مهولة لشخصيات مصفرة في حديقة منزلية

حوض لعب أطفال رملي تم تحويله إلى صحراء خطيرة تتطلب الإختباء المخاطر المختلفة. وستزداد صعوبة اللعبة تدريجياً مع تقدم اللاعب في المراحل، وتقديم القدرة على اللعب بها بشكل فردي أو تعاوني مع 3 أصدقاء كحد أقصى. ويمكن تطوير قدرات الشخصيات وأسلحتها خلال تقدم اللاعب، والتعرف على نقاط ضعف الأعداء، والتغلب على المخاطر باستخدام حبال تربط بين النباتات. ويمكن اللعب لأكثر من 100 ساعة، وعدم تكرار حدث ما، والاستمرار في مواجهة أعداء جدد وحل ألغاز مختلفة. ويمكن -مثلاً- ارتداء قناع لحماية اللاعب من الغازات السامة، أو استخدام البيعة لصحة اللاعب لدى قتال بعض الحشرات، وغيرها من العناصر الممتعة الأخرى.

لبناء الأسلحة (مثل الفأس والقوس والنباح والرمح) أو فخ يجمعهم من مختلف. وستزداد صعوبة اللعبة تدريجياً مع تقدم اللاعب في المراحل، وتقديم القدرة على اللعب بها بشكل فردي أو تعاوني مع 3 أصدقاء كحد أقصى. ويمكن تطوير قدرات الشخصيات وأسلحتها خلال تقدم اللاعب، والتعرف على نقاط ضعف الأعداء، والتغلب على المخاطر باستخدام حبال تربط بين النباتات. ويمكن اللعب لأكثر من 100 ساعة، وعدم تكرار حدث ما، والاستمرار في مواجهة أعداء جدد وحل ألغاز مختلفة. ويمكن -مثلاً- ارتداء قناع لحماية اللاعب من الغازات السامة، أو استخدام البيعة لصحة اللاعب لدى قتال بعض الحشرات، وغيرها من العناصر الممتعة الأخرى.



سيستكشف الأبطال المصغرون عالماً مخفياً في حديقة عجيبة



يجب استخدام النكا، لمواجهة المخاطر العديدة المحيطة باللاعب

المياه وتناول الطعام والاختباء من أشعة الشمس الحارقة، للبقاء على قيد الحياة. وبإمكانهم شرب قطرات الندى الموجودة على أوراق النباتات، مع قدرتهم على بناء قاعدة لهم باستخدام العناصر التي يعثرون عليها في البيئة (مثل تحويل أوراق النباتات إلى سربير لنيل قسط من الراحة)، واستخدام بعض العناصر

يحتفظ بتصاميم وبعض المعلومات التي تساعد على البقاء على قيد الحياة، في هذه البيعة القاسية، والدفاع عن أنفسهم ضد الحشرات الشرسة. وخلال رحلتهم للبحث عن شرائح ذاكرة الرجل الآلي، يبدأ الفريق في استرجاع ذاكرتهم شيئاً فشيئاً، ويذكرون أنه تم اختطافهم وبناء قاعدة لحماية أنفسهم وتطوير قدراته. وتوفر اللعبة متعة كبيرة تعتمد لمئات الساعات، في عالم خصب بالخيال والابتكار.

واختبرت «الشرق الأوسط» اللعبة على جهاز «إكس بوكس سيريز إكس» قبل إطلاقها، ونذكر ملخص التجربة. قصة ممتعة
في عام 1990 يخفي 4 مراهقين، هم: «بيت» و«ماكس» و«ويلو» و«هويس»، بعد سلسلة كبيرة من حوادث اختطاف مراهقين آخرين، ليجدوا أنفسهم بحجم مصغر محتجزين في حديقة، دون وجود أي ذكريات حول ما حصل وكيف وصلوا إلى ذلك المكان.

وبيئنا يستكشف الفريق الحديقة من منظور جديد كلياً، يعثرون على تسجيلات تركها الدكتور «ويندل تالي» الذي اخترع آلة تستطيع تصوير البشر والأشياء المختلفة. ويكشف المراهقون بعد ذلك أنهم في حديقة منزل الدكتور، ويعثرون على الآلة العجيبة التي تتعطل وتتسبب في حدوث انفجار في شجرة قريبة. ويهجر الفريق نجو الشجرة للتعرف على ما حدث، ويعثرون على مختبر مصغر متكامل داخل تلك الشجرة. ويدخل الفريق إلى المختبر، ويلتقون بالرجل الآلي «بيرغ إل» مساعد الدكتور، والذي تضررت مساعدتهم في إصلاح الآلة إلى حين استرجاع شرائح ذاكرته المتناثرة في أنحاء الحديقة؛ لأنه لا يزال

جدة، خلدون غسان سعيد
تدمج لعبة «غراوند» Grounded عناصر مشوقة من أفلام كلاسيكية، مثل I Shrank the Kids and Honey Life و A Bug's Life لتضع اللاعب مكان شخصيات تم تصغيرها ووضعها في حديقة، لتواجه الحشرات القاتلة والبيئة القاسية، مع تقديم القدرة على بناء قاعدة لحماية أنفسهم وتطوير قدراته. وتوفر اللعبة متعة كبيرة تعتمد لمئات الساعات، في عالم خصب بالخيال والابتكار.

واختبرت «الشرق الأوسط» اللعبة على جهاز «إكس بوكس سيريز إكس» قبل إطلاقها، ونذكر ملخص التجربة. قصة ممتعة
في عام 1990 يخفي 4 مراهقين، هم: «بيت» و«ماكس» و«ويلو» و«هويس»، بعد سلسلة كبيرة من حوادث اختطاف مراهقين آخرين، ليجدوا أنفسهم بحجم مصغر محتجزين في حديقة، دون وجود أي ذكريات حول ما حصل وكيف وصلوا إلى ذلك المكان.

معلومات عن اللعبة
الشركة المبرمجة: «أوبسيديان إنترتينمنت»
www.Obsidian.net
الشركة الناشئة: «إكس بوكس غيم ستوديو»
Xbox Game Studios
موقع اللعبة في الإنترنت: Grounded.Obsidian.net
نوع اللعبة: بقاء على قيد الحياة Survival
أجهزة اللعب: «إكس بوكس وان سيريز إكس وإس» و«الكومبيوتر الشخصي بنظام التشغيل «ويندوز»»
ESRB: للمراهقين (T)
دعم اللعب الجماعي: نعم

وتحدثت مع بعض الشخصيات. وتقدم اللعبة أجواء طريفة، من خلال الحوارات مع الشخصيات، الأمر الذي يبعد اللاعب عن أجواء الترقب قليلاً، كما تقدم نقاط الخبرة المسماة «العلم الخام للبحث» Raw Science التي يمكن استخدامها لتطوير القدرات والأدوات اللازمة للبقاء على قيد الحياة. ويمكن القول بأن نجم هذه اللعبة هو بيئة الحديقة الخصبة والجميلة التي تم استغلالها بشكل مبتكر؛ حيث تم تحويل شوايطة الطعام إلى منطقة أشبه بالبركان، بينما تطلق بعض الحشرات غازات تحول المنطقة إلى بيئة سامة، أو المرور عبر

مكبرات صوت جديدة للمساح



مكبرات صوت «بلاي غلو ميني»

تجدون ضوابط تحكّم «ميني» في واجهته الأمامية، وأبرزها زرّ التشغيل/الإيقاف، بالإضافة إلى أزرار للطاقات، والمزاوجة، والأوضاع الصوتية في الأسفل. أما بالنسبة لمستوى الصوت، فيجب التحكم به من مصدر الموسيقى.

والاستراحة، ومستوى الصوت، والمزاوجة، والأوضاع الصوتية في المقدمة والخلفية، بالإضافة إلى زرّ للطاقات في الأسفل. في المقابل، يمنحك «بلاي غلو ميني» صوتاً أقل قوة ولكنه مُرضٍ، إلا أن حجمه الصغير المناسب للحبب ومحموليته يجعله خياراً رائعاً لأي شخص يبحث عن جهاز من هذا النوع.

على سطح المياه، ما يجعلهما خيارين رائعين للاستخدام على الشاطئ أو داخل أي غرفة. يرسل المكيتران إشعارات صوتية تعلم المستخدم بأخر مستجدات وضع المزاوجة ومستوى الطاقة في البطارية. يتميز «بلاي غلو بلاس» بالمانعة ومستوى باس جيد، ويضمّ ضوابط تحكّم للتشغيل،

«بلاي غلو ميني» PlayGlow Mini (عرض 2,8 بوصة، وطول 4 بوصة) لمدة 15 ساعة بالشحنة الواحدة. يضمّ المكيتران حلقات مطاطية مدمجة للحماية. حصل الجهازان على تصنيف «IP67» المقاوم للمياه والغبار، فضلاً عن أنهما غير معرضين للغرق بفضل عملتيهما المصممتين للطفوفان

وأوضاعهما اللونية الخمسة (التلاني البطي، وتغيير اللون، واللون المفضل، والنضج - إلى - الموسيقى، والنضج الحاضر). يعمل المكيتر الأول «بلاي غلو بلاس» (PlayGlow Plus) (عرض 3,2 بوصة وطول 5,5 بوصة) طوال 32 ساعة قبل أن يحتاج للشحن بتقنية USB، بينما يعمل الإصدار الأصغر حجماً

واشطن، غريغ إيلمان»
إليك أحدث مكبرات الصوت التي جربتها حديثاً
* «أي هوم أوديو» تطلق اثنين من المكبرات الصوتية متغيرة اللون -يقدم هذان المكيتران الصوتيان الدائريان جواً ممتعاً بهيكليهما الضوئي والبانورامي المتغير الألوان

إلى نتائج مرجوة للعمل عليها بشكل أفضل في النسخ الجديدة والدورات المقبلة.

وتختتم اليوم الثلاثاء «دورة الألعاب السعودية» في نسختها الأولى لعام 2022 وسط مشاركة نحو 6000 رياضي ورياضية تنافسوا في 45 لعبة للفوز بجوائز مالية قدرها 200 مليون ريال سعودي؛ حيث حصل كل فائز بميدالية ذهبية على مليون ريال، فيما نال كل فائز بميدالية فضية 300 ألف ريال؛ بينما خصصت 100 ألف ريال لكل فائز بميدالية برونزية.

وكانت الأميرة دليّل بنت نهار في واجهة الحضور بصفتها نائباً لمدير «دورة الألعاب السعودية»؛ حيث تحدثت عن دورة الألعاب فكان الحوار التالي:

وحيد، هو أن مسألة تجنيس المواليد والمميزين خارج نطاق دورة الألعاب السعودية؛ لأن دورهم تنظيمي في إيجاد دورة على أعلى مستوى، من أجل مضاعفة روح الانتماء للوطن وللمنظومة الرياضية.

وأشارت إلى أن تحقيق نحو 70 نادياً من أصل 155 نادياً ميداليات متنوعة في الدورة رقم مناسب قياساً بأنها النسخة الأولى.

وشددت نائب مدير «دورة الألعاب السعودية» على أن الهدف هو «الوصول إلى رقم بعيد في عدد الألعاب التي ستضاف للدورة في النسخة المقبلة»، مضيفة: «سنضيف في كل نسخة رياضات جديدة. ومع انتهاء المنافسات رسمياً (اليوم) ستكون هناك دراسات للإيجابيات والسلبيات، من أجل الوصول

كشفت الأميرة دليّل بنت نهار بن سعود بن عبد العزيز، نائب مدير «دورة الألعاب السعودية»، عن أن موعد إعلان النسخة المقبلة للدورة وإعلان التفاصيل كافة سيكون اليوم الثلاثاء خلال حفل الختام في «الدرعية التاريخية».

وأشارت الأميرة دليّل بنت نهار إلى أن جميع الأرقام سيجري الإعلان عنها بعد انتهاء الدورة، وأنا بصفتي جزءاً من اللجنة المنظمة لا تميل للرضا أو عدمه؛ لأننا ما زلنا في البدايات.

وأكدت في حوار خاص لـ«الشرق الأوسط» أنهم بصفتهم منظمين لـ«دورة الألعاب السعودية» لا يمكنهم التعليق على موضوع تجنيس الأبطال من لاعبين ولاعبات في هذه الدورة و«الذين لفتوا الأنظار بعبثهم وأرقامهم المميزة؛ لسبب

قالت إن «روح الفريق الواحد» صنعت النجاح التنظيمي اللافت للدورة

دليّل بنت نهار: «الألعاب السعودية» نافذة مواهبنا نحو العالمية



جانب من منافسات رمي السهام للسيدات (تصوير: سعد العنزي)



الأميرة دليّل بنت نهار (تصوير: سعد العنزي)

من أصل 155 نادياً ميداليات بالنسبة إليكم رقم جيد في الدورة؟

- نرى أنه عدد مناسب جداً للنسخة الأولى، من حيث تحقيق الميداليات والفعاليات المشاركة في «دورة الألعاب السعودية»؛ خصوصاً أنها المرة الأولى التي تقام في المملكة بهذا الشكل وبهذا الحجم.

● هل لديكم تصور عن شكل الدورة المقبلة... هل ستضاف رياضات أخرى...؟

- الهدف الوصول إلى رقم بعيد المدى؛ لأننا سنضيف في كل نسخة رياضات جديدة. ومع انتهاء المنافسات رسمياً «اليوم» ستكون هناك دراسات للإيجابيات والسلبيات، من أجل الوصول إلى نتائج مرجوة للعمل عليها بشكل أفضل في النسخ الجديدة والدورات المقبلة...؟

● كلمة أخيرة بعد نهاية «دورة الألعاب السعودية»...

- أشكر القيادة أولاً والحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد

بن سلمان ولي العهد، على الدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية في الألعاب

كافة؛ وفي هذه الدورة تحديداً؛ إذ جرى تذليل الصعوبات كافة وتسهيل كل الإجراءات للوصول إلى الأهداف

المرجوة... وكذلك جاءت بمتابعة وتحفيز الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير

الرياضة... ووجود الأمير فهد بن جلوي نائب مدير اللجنة

الأولمبية مدير «دورة الألعاب» لا يقدر بثمن، وهذا ما يجب

أن أقوله بعد حصولي على هذه الفرصة بصفتي جزءاً

من منظمتي «دورة الألعاب السعودية».

يجب أن نشكر جميع الاتحادات المشاركة، بسبب الدعم الكبير والطريقة التي عملنا بها معاً، ويجب وصفها بـ«المختلفة»؛ لأن في البطولات الدولية هم يتعاملون فقط مع الاتحادات الدولية، لكن في «دورة الألعاب السعودية» كان التعاون على جميع المستويات، بواسطة تحديد مدير مسابقة من جانب كل اتحاد لزيادة الدعم والتنسيق، ليكون هو المنسق والمساعد وضابط الاتصال بين اللجنة المنظمة والاتحادات، ليخرج هذا العمل الرائع بشكل مميز... نجحنا من خلاله في عبور الصعوبات والمعوقات، لذلك فإننا عملنا بوصفنا فريقاً واحداً في مكان واحد لمدة 3 أشهر.

● شامداً حضوراً ومشاركة مميزة من لاعبات ولعاب «مواليد» في أغلب الرياضات ونالوا ميداليات متنوعة... هل لديكم خطة لتجنيس

المميزين منهم؛ خصوصاً أن المملكة تستهدف منح المعززين في مجالات أخرى الجنسية

السعودية؟

- دورنا هو اكتشاف المواهب وإعطاء الفرصة

للجميع؛ لأن من شارك كان من المواليد والمقيمين ومواطني

مواطنات المملكة بالتأكيد، لكن مسألة تجنيس المواليد

بالمصحة الجديدة؛ في مثل هذه البطولات والفعاليات.

● هل تحضيرات الاتحادات الرياضية لـ«دورة الألعاب

السعودية» كانت كافية بالنسبة للمنظومة الرياضية.

● هل تحقيق نحو 70 نادياً



لاعبو النادي الأهلي بعد الفوز بميدالية ذهبية في الكرة الطائرة (دورة الألعاب السعودية)



الدورة، وأنا بصفتي جزءاً من اللجنة المنظمة لا تميل إلى الرضا أو عدمه؛ لأننا ما زلنا

وقد شاهدنا تغطية كبيرة في وسائل الإعلام المتنوعة، لذلك يمكن

القول إن الوجود الجماهيري في البداية كان مرتبطاً فقط

بعد زاد الحضور ليشمل الجماهير التي ترغب في

معايشة الحدث من قرب.

● الدورة شهدت تحفيزاً كبيراً للاعبين واللاعبات

والأجهزة الفنية والإدارية على صعيد المكافآت المرصودة

للأبطال... ماذا تقولون في هذا الشأن؟

- هو تحفيز لا يماثلها أي

يارا الحقباني نالت ذهبية التنس في دورة الألعاب (الاتحاد السعودي للتنس)

حوار رياضي

الرياض: فارس الفزي

تابعها الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، والأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس اللجنة الأولمبية، حيث إن التركيز على تهيئة الأجواء والتنظيم المثالي، بالإضافة إلى تشجيع الرياضيين والرياضيات على المشاركة، هي النقاط الرئيسية للمشروع في دورته الأولى.

● ما الأهداف الرئيسية وراء إقامة هذه الدورة؟

- الهدف الرئيسي هو اكتشاف المواهب، فيما يعد

الهدف الثاني هو تهيئة الكوادر المحلية لتنظيم بطولات قارية ودولية على

مستوى الألعاب الآسيوية وغيرها، ثم تأتي بعدها

الأهداف الثانوية، مثل تهيئة البنية التحتية والوعي

المجتمعي للألعاب المختلفة والجديدة.

● حديثاً عن الألية في اعتماد الألعاب بالدورة... هل هناك أساس

معين جرى الاستناد إليه؟

- كل شيء كان مدروساً؛ هناك رياضات أساسية

ترتبط بمركز النخبة، وبعدها

حسبة جرى العمل بها بفضل توصيات الأمير عبد العزيز

بن تركي الفيصل، بالتنسيق مع الخبراء الدوليين والمحليين

في هذا المجال، حتى وصلنا إلى 45 لعبة مشاركة.

● هل الدورة ستقام بشكل سنوي؟

- النسخة المقبلة سيجري الإعلان عنها بعد انتهاء

على حسب تقييم استراتيجية الاتحادات، وعلى حسب تقييم استراتيجية الأندية المشاركة،

جرى وضع أكثر من خيار لتنفيذها على مستوى 18

رياضة، أو 20، أو حتى 45، وكلها فعلياً بنقاط محسوبة،

ولمّاذا كل رياضة حصلت على هذه النقاط، وكل لاعب ولاعبة

شاركوا فيها... وما إلى ذلك، لذلك يجب القول إن هناك

كيف رأت الأميرة دليّل

بنت نهار تنظيم «دورة الألعاب السعودية» حتى اليوم؟

- الحقيقة أن وجودي بدأ منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، وكان معظمه عبارة عن تخطيط، لكنني لا أتوقع أننا سنصل إلى هذا النجاح المذهل من حيث التنظيم الرياضي والفعاليات والترتيب والأمن... وما إلى ذلك، بجهود فردية؛ بل إن الشيء الذي يجب أن أتذكره هو أن جهود الفريق والروح العالية التي يتمتع بها ساعدت في تحقيق هذا النجاح؛ لأن كل شخص يساهم لأخر لحظة هو سبب من أسباب النجاح وركيزة أساسية من الجهد الذي وصلنا له.

● هل أنتم راضون عن الأرقام التي سجلت من قبل اللاعبين في الرياضات كافة، خصوصاً أنها مقياس لجاهزية اللاعبين

للمشاركات الخارجية حيث «دورة الألعاب الآسيوية 2023» والملياد باريس 2024؟

- بالنسبة إلى الأرقام التي جرى تسجيلها في «دورة الألعاب السعودية»،

يجب التأكيد أولاً على أن أهداف الدورة هي اكتشاف

المواهب، وتهيئة البنية التحتية لإستضافة دورات

عالمية، وأيضاً تهيئة الكوادر السعودية للتكليف مع

استضافة مثل هذه الأحداث، لذلك فإن الأرقام لا تعد «الشغل

الشغال» لنا في الوقت الراهن، قياساً بالأهداف الأخرى التي



رياضة الجوجيتسو حضرت بقوة بين اللاعبات (دورة الألعاب السعودية)



الأميرة دليّل بنت نهار خلال حديثها إلى «الشرق الأوسط» مع الزميل فارس الفزي (تصوير: سعد العنزي)



رياضة الكاراتيه لفت الأنظار بشعبيتها في دورة الألعاب (تصوير: سعد العنزي)

قرعة ملحق «يوروبا ليغ» تسفر عن مواجهة نارية بين مانشستر يونايتد وبرشلونة نهائين مبكران لدوري الأبطال... ليفربول يصطدم بريال مدريد وسان جيرمان يواجه البايرن



لاعب المجر السابق جيرا يسحب اسم يونايتد لمواجهة برشلونة (أ.ب.)

سبورتينغ براغا البرتغالي ولاسيو الإيطالي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، حيث سيواجه فيورنتينا الإيطالي وكولج الروماني على الترتيب. وفاز روما بالنسخة الأولى من البطولة التي أقيمت في موسم 2021-2022، ولكن حامل اللقب يجرب حظ في بطولة الدوري الأوروبي. وفي بقية المباريات، يلعب فريق كاراباغ الأذربيجاني مع جنت البلجيكي، وطرابزون سبور التركي مع بازل السويسري، ويودو - غلنيم النرويجي مع ليخ بوزنان البولندي، وايبك لارنكا القبرصي مع دنديرو الأوكرائي، وشريف المولودي مع بارتيزان الصربي، ولويدوغورينس البلغاري مع اندرلخت البلجيكي. وتقام مباريات الذهاب يوم 16 فبراير المقبل، فيما تقام مباريات الإياب يوم 23 منه.



بيكيه يطلع لحوش آخر مباراة رسمية بقميص برشلونة (أ.ب.)



التركي التينوتوب سفير «يوفا» يسحب اسم ليفربول لمواجهة الريال في ثمن نهائي دوري الأبطال (أ.ب.)

يونايتد حقق لقب هذه المسابقة عام 1991 على حساب برشلونة. وفي أبرز المواجهات الأخرى، يلتقي يوفنتوس الإيطالي الذي حل خلف باريس سان جيرمان الفرنسي وبنفيكا البرتغالي في دوري الأبطال مع نانت الفرنسي، ويلعب روما مع سالزبورغ النمساوي. وأسفرت بقية القرعة عن مواجهات متوازنة، حيث سيلعب سبورتينغ البرتغالي مع ميديتلاند الدنماركي، وشاخار دونيتسك الأوكراني مع رين الفرنسي، وياكس أستردام الهولندي مع أونيون برلين الألماني، وباير ليفركوزن الألماني مع موناكو، وإشبيلية الإسبانية مع إيندهوفن الهولندي.

الدوري، والهزيمة أمام بورتو البرتغالي 1 - 2 التي حرمتها من مواصلة مشواره الفكري في مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ويلعب اليوم أيضاً الخشي مع جيرونا، والتلتيك بلباو مع بلد الوليد، فيما يشهد الأربعاء قمة ساخنة بين إشبيلية وضيفه ريال سوسيداد الأسباني، ويلعب الميريا مع خيتافي، وإسبانيول مع فياريال. على أن يلتقي الخميس رايو فايكانو مع سلتا فيغو، وفالنسيا مع ريال بيتيس.

علينا رفع مستوانا للحد الأقصى. إنه خصم تاريخي، تحسن بشكل أكبر مع (المدرّب الهولندي إريك) تين هاغ الذي لديه لاعبون رائعون. اللعب ضد فريق مثل مانشستر صعب، لكن اللاعبين سيكفون أكثر تحفيزاً». وتابع: «إنه ناس عريق وخصم كبير... لكننا سنبدل قصارى جهدنا لمحاولة العبور. سيحتج علينا الفوز مثلهم. بالإضافة إلى ذلك، لم يفرز برشلونة أبداً بالدوري الأوروبي».

ويخوض أتلتيكو مدريد الثالث اختباراً لا يخلو من صعوبة أمام مضيفه ريال مايوركا غداً (الأربعاء)، في سعيه إلى العودة إلى سكة الانتصارات. وسقط القطب الثاني للعاصمة في فخ التعادل أمام ضيفه إسبانيول 1 - 1 الأحد، في رابع مباراة توالياً يفشل فيها في تحقيق الفوز بعد تعادله المخيب أمام ضيفه باير ليفركوزن الألماني 2 - 2 في دور المجموعات مسابقة دوري أبطال أوروبا، ما أنهى آماله في المنافسة على بطاقتي ثمن النهائي، ثم الخسارة أمام ضيفه قادش المتواضع وصاحب المركز قبل الأخير 1 - 2 في

برشلونة العريقين. وجمعت القرعة الفرق التي احتلت المركز الثالث في مجموعاتها بدوري أبطال أوروبا، مع تلك التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها (يوروبا ليغ). وقال المدرب كارل هوفكينز، الذي يقضي الموسم الأول مع النادي البلجيكي: «أي شخص كان سيتوقع ما وصلنا إليه كان الناس سيتهمونه بالجنون... بعد خروجنا بشباك نظيفة خمس مرات أثبت الفريق مدى صلابته واستقراره. فقتي كبيرة في هذه المجموعة وما يمكنها تحقيقه، أثق في قدراتنا ولن تكون لقمة سائغة لأي منافس».

ويقال ثمن النهائي أيام 14 و15 و21 و22 فبراير (شباط) المقبل، والإياب في 7 و8 و14 و15 ومارس (آذار) المقبل. وأسفرت قرعة الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عن صدام ساخن بين مانشستر يونايتد

مع كلوب بروج البلجيكي الحصان الأسود للنسخة الحالية لدوري الأبطال. وحقق بروج كثيراً من المفاجآت في دور المجموعات، وكان سبباً في إطاحة باير ليفركوزن وأتلتيكو مدريد من المسابقة. وقال المدرب كارل هوفكينز، الذي يقضي الموسم الأول مع النادي البلجيكي: «أي شخص كان سيتوقع ما وصلنا إليه كان الناس سيتهمونه بالجنون... بعد خروجنا بشباك نظيفة خمس مرات أثبت الفريق مدى صلابته واستقراره. فقتي كبيرة في هذه المجموعة وما يمكنها تحقيقه، أثق في قدراتنا ولن تكون لقمة سائغة لأي منافس».

وقام ثمن النهائي أيام 14 و15 و21 و22 فبراير (شباط) المقبل، والإياب في 7 و8 و14 و15 ومارس (آذار) المقبل. وأسفرت قرعة الملحق المؤهل إلى الدور ثمن النهائي للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عن صدام ساخن بين مانشستر يونايتد

على الأقل بينه وبين النادي الملكي قبل فترة التوقف بسبب نهائيات كأس العالم عقب المرحلة الرابعة عشرة، إن لم يكن تعزيز صدارته بطولة الدوري المحلي 8 مرات وكأس إسبانيا 7 مرات ودوري أبطال أوروبا 3 مرات وكأس العالم للأندية 3 مرات والكأس السوبر الأوروبية 3 مرات أيضاً، بالإضافة إلى تتويجه بطلاً للعالم مع منتخب إسبانيا عام 2010 وكأس أوروبا عام 2012.

وقال بيكيه عقب المباراة: «عندما نتقدم بالسن، ندرنك أن الحياة في الحب، لكن أيضاً معرفة متى الرحيل. جبي لبرشلونة قوي جداً، لكن حان الوقت لكي نتبع

الطراز العالمي لن يكون سعيداً أيضاً لوقوعه معنا». كذلك، التقى ريال مدريد حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب المسابقة القارية الأم (14) مرات عدة في السنوات الأخيرة مع ليفربول، وكانت الغلبة دائماً له: نهائي 2018 بنتيجة 3 - 1 الذي شهد إصابة المصري محمد صلاح بخلع في كتفه، ثم في ربع نهائي موسم 2020 - 2021 وفاز أرضه، وتعادل سلباً على ملعب أنفيلد، ثم حسم نهائي الموسم الماضي بهدف نظيف لجناتحه البرازيلي فينيسوس جونيور. وعلق مدير مانشستر يونايتد في ريال مدريد النجم السابق اميليو بوتراغينو عن المواجهة بين العملاقين الأوروبيين بقوله: «إنهما ناديان يملكان تاريخاً كبيراً... ستكون المواجهة مثلهبة ومثيرة لأمنافس الفريقين».

وإذا كان ريال مدريد لم يخسر بعد في الدوري الإسباني، فإن ليفربول يعاني محلياً، حيث يحتل المركز الثامن وقد الأمل بالمنافسة على اللقب مبدئياً بدوره، يبحث مانشستر سيتي الإنجليزي عن باكورة القاب في هذه المسابقة، علماً بأنه بلغ نهائي عام 2021 وخسر أمام جاره تشيلسي صفر - 1، وقد أوقعته القرعة مع لايبزيغ الألماني. وستكون المواجهة مثيرة بين مهاجم سيتي النرويجي إيرلينغ هالاند هدف في الوقت بدل الضائع ليخرج فائزاً على مكابي الإسرائيلي 6 - 1، ويتفوق على فريق العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان في حين حقق بايرن ميونخ العلامة الكاملة.

وعلق مدرب بايرن ميونخ بوليان ناغلسمان على مواجهة سان جيرمان بقوله: «القد أوقعنا القرعة في مواجهة فريق معقد. واجهنا منافسين أقوياء في دور المجموعات وتصدرنا المجموعة، لكن القرعة لم تكافئنا نظراً لسجلنا المثالي في دور المجموعات، لكنني واثق بأن سان جيرمان الذي يملك لاعبين من

برشلونة يخشى مفاجآت أوساسونا في الدوري الإسباني اليوم

قليلاً... أنا واثق بانتي ساوحد هنا في المستقبل. لقد ولدت وساموت هنا». من جهته، قال زميله السابق ومدربه الحالي تشافي هرنانديز: «لقد كانت ليلة تاريخية ومثالية للجميع، خصوصاً بالنسبة لجنيرارد... لقد قدمنا مباراة رائعة، أردنا أن نقول وداعاً له بأفضل طريقة ممكنة». وتابع: «كلما كانت المباراة أكبر بالنسبة له، قدم عرضاً أفضل. لقد قلت بالفعل إنه أسطورة برشلونة ونحن ممنونون له جداً». لكن مهمة برشلونة لن تكون سهلة في مواجهة أوساسونا الخامس

على الأقل بينه وبين النادي الملكي قبل فترة التوقف بسبب نهائيات كأس العالم عقب المرحلة الرابعة عشرة، إن لم يكن تعزيز صدارته بطولة الدوري المحلي 8 مرات وكأس إسبانيا 7 مرات ودوري أبطال أوروبا 3 مرات وكأس العالم للأندية 3 مرات والكأس السوبر الأوروبية 3 مرات أيضاً، بالإضافة إلى تتويجه بطلاً للعالم مع منتخب إسبانيا عام 2010 وكأس أوروبا عام 2012.

وقال بيكيه عقب المباراة: «عندما نتقدم بالسن، ندرنك أن الحياة في الحب، لكن أيضاً معرفة متى الرحيل. جبي لبرشلونة قوي جداً، لكن حان الوقت لكي نتبع

على الأقل بينه وبين النادي الملكي قبل فترة التوقف بسبب نهائيات كأس العالم عقب المرحلة الرابعة عشرة، إن لم يكن تعزيز صدارته بطولة الدوري المحلي 8 مرات وكأس إسبانيا 7 مرات ودوري أبطال أوروبا 3 مرات وكأس العالم للأندية 3 مرات والكأس السوبر الأوروبية 3 مرات أيضاً، بالإضافة إلى تتويجه بطلاً للعالم مع منتخب إسبانيا عام 2010 وكأس أوروبا عام 2012.

وقال بيكيه عقب المباراة: «عندما نتقدم بالسن، ندرنك أن الحياة في الحب، لكن أيضاً معرفة متى الرحيل. جبي لبرشلونة قوي جداً، لكن حان الوقت لكي نتبع

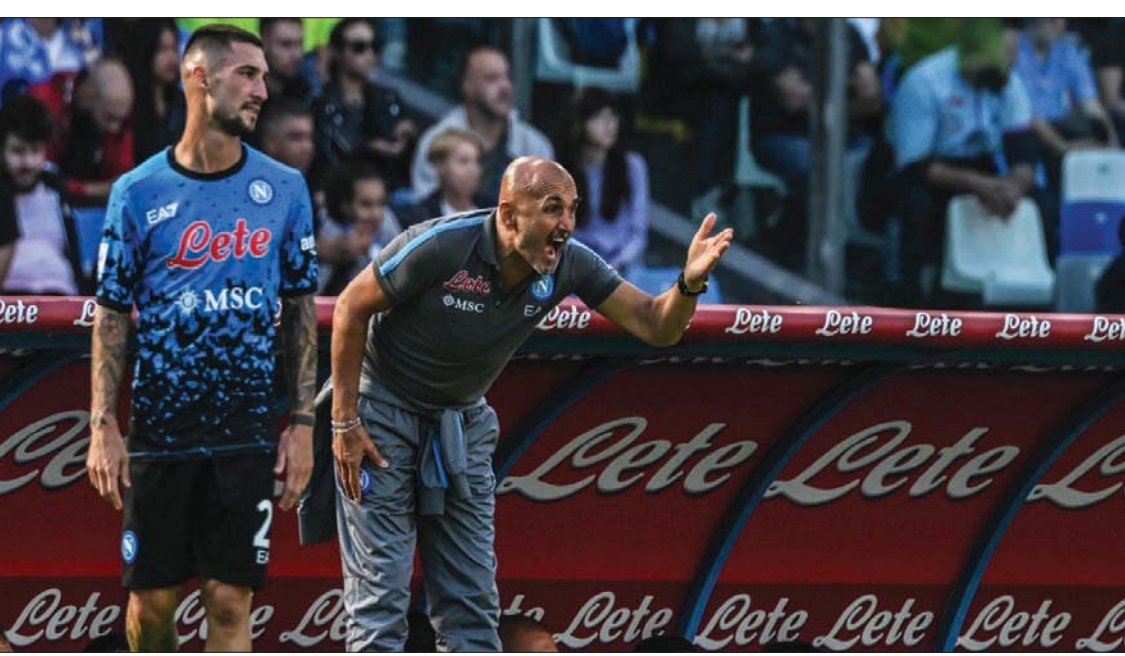
حتى الآن في الدوري، والبقاء في الوصافة قبل القمة المرتقبة على أرضهم أمام فيورنتينا الأحد المقبل. ويملك أودينيزي فرصة انتزاع المركز الثالث مؤقتاً من لانسو عندما يحل ضيفاً على سبيتسيا السابع عشر اليوم. وتراجعت نتائج أودينيزي في الآونة الأخيرة بفشله في تحقيق الفوز في خمس مباريات متتالية، وستكون مواجهة سبيتسيا فرصة ذهبية بالنسبة له للعودة إلى سكة الانتصارات قبل زيارة نابولي السبت. ويحتتم لانسو المرحلة حديداً باستضافة مونزا الوافد حديثاً والمنتهي بفوزه على فيرونا، الرابع له هذا الموسم.

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)



سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

سببالي تي يأمل مواصلة الصحوه وقيادة نابولي للهدف المنشود (أ.ب.ب)

موهوب بالترويج وصانع دعائية من الطراز الأول

400 سنة على ولادة موليير ولا يزال مثيراً للجدل



بدا موليير غير عابى بالانتقادات والعقليات المتحجرة يشق لنفسه أسلوبه الخاص الذي بات من الصعب تجاهله

بالطبع كان موليير مدعوًا من لويس الرابع عشر ومن نافذين في القصر، ليتمكن من اختراق الصعوبات التي واجهها. فاعماله ابتعدت عن الكلاسيكية، ولم تكن موضع إجماع؛ لخرقتها بشكل كبير قواعد الجماليات الكلاسيكية، لذلك لم يُنظر إليه وعلى مدى عقود على أنه كاتب عظيم، بقدر ما اعترف به ممثلًا بارعًا. كان لا بد من انتظار زمن طويل كي تجد نصوصه التي كتبت بنكهة الشعب، وللشعب ومرحه ومشكلاته العميقة، ما تستحقه من تقدير. فخلف الهزل والضحك، تمكن موليير من رسم كاريكاتيرات شديدة العبقرية. بفضل التضخيم والكاريكاتورية أن يظفر ويشرح عيوب مكاتب ضعف بشرية تصعب رؤيتها دون وضع الشخصية تحت مجهر التكبير.

أنهك موليير من كثرة العمل، بين متاعبه العائلية مع زوجته، ومشكلاته مع الكنيسة، وإدارته الفرقة، والكتابة التي كانت تأكل أعصابه، وإصراره على لعب دور البطولة في مسرحياته، ووجد نفسه مستنفذًا. ليست مصادفة أن تكون مسرحيته الأخيرة هي «المرض الوهمي» التي عرضها عام 1673، وكان قد أصبح ضعيف العيون، متعبًا، فقد انتهى به الأمر مريضاً بداء السل الذي لم ينج منه، وتوفي بعد أن أدى دوره في العرض الرابع من مسرحيته «المرض الوهمي»، كما أنه لم ينج من غضب الجبهات، حتى بالسماح له بأن يموت بسلام، فدفن ليلًا ودون طقوس أو صلاة على جثمانه، في مداخل للافات، والمتحيرين، ولم يُنقل رفاته إلى مقابر «بير لاشين» التي يُدفن فيها كبار اعلام الحياة الفنية والأدبية والسياسية في فرنسا حتى عام 1817.

مع مسرحيته «مدرسة الزوجات» التي قُدِّمها عام 1662، وانفقت تقاليد اجتماعية راسخة، وسطوة الرجل على المرأة، اكتسب المزيد من الشهرة. فقد أثار الضجيج حوله بسبب السخط والغضب الذي دائماً ما يرى فيهما فرصة لترسيخ اسمه وإبقائه متداولاً، وتلك كانت إحدى غاياته. وللإيمان في تجييش الآراء، اتبع مسرحيته بأخرى تحكي عن الآراء التي جرى نقادها حول «مدرسة الزوجات» سماها «انتقاد مدرسة الزوجات». وحين لا يكون الاعتراض على مسرحية موليير اجتماعياً، فإنها تُغضب رجال الدين الذين احتجوا على مسرحيته «طروط» وتمكنوا من منعها، بعد أن مثلها أمام الملك. لكن المسرحي المشاكس كان ينعم في هذه الأثناء بما تتداوله الأقاليم عنه نماً أو مدحاً، وبالطلب المتصاعد على نص المسرحية، في حين لم يتوقف عن تقديم «طروط» التي زاد الطلب عليها في الصالونات الخاصة.

تناولت «طروط» مشكلة النفاق والتستر بستر الدين، وأولئك الذين ينظفون بالثقوى والفضيلة كذباً، أما الانتقاة المخلصون فلا يبرأ لهم أن يفاخروا بتقواهم، ولا نكتة المقالات ليتناولوا أعماله بأقلامهم، ولا يهتبه إن كان ما يسطرونه نماً أم مدحاً، ما يعنيه دائماً هو أن يبقى اسمه متداولاً، وأخاره على السنة الناس. لم يمانع موليير أن يتواجد نُسخ في صالة العرض، يسطرون نصوصه عن السنة المثاليين، يكتبونها ويبيعونها، ولو أن ذلك كان يجري دون إذن، منه أو إفاة مادية تعود عليه؛ فهو بذكائه اللئاح عرف أنها إحدى الطرق الناجحة للتعريف بأعماله وتحقيق مزيد من الانتشار.

أعماله بالسرعة القصوى، إلى الطبقة التي تُعنى بالمسرح، مدعوماً بمكانة والده، وما له من معارف وتاريخ مع هذه الطبقة الباذخة. ويُبرى أن موليير كان من الدهاء بحيث يدفع نكتة المقالات ليتناولوا أعماله باقلامهم، ولا يهتبه إن كان ما يسطرونه نماً أم مدحاً، ما يعنيه دائماً هو أن يبقى اسمه متداولاً، وأخاره على السنة الناس. لم يمانع موليير أن يتواجد نُسخ في صالة العرض، يسطرون نصوصه عن السنة المثاليين، يكتبونها ويبيعونها، ولو أن ذلك كان يجري دون إذن، منه أو إفاة مادية تعود عليه؛ فهو بذكائه اللئاح عرف أنها إحدى الطرق الناجحة للتعريف بأعماله وتحقيق مزيد من الانتشار.

ووجهت له الانتقادات والاتهامات، إلا أن هذا لم يمنع نجاح العمل؛ فهو طريف وقريب من القلب، ملابس المثليين غريبة

ثمة رأي يقول إن موليير تمكن من جذب انتباه معاصريه بفضل مهاراته الترويجية الكبيرة وليس بفضل عبقرته المسرحية والأدبية الفذة فحسب

ووجهت له الانتقادات والاتهامات، إلا أن هذا لم يمنع نجاح العمل؛ فهو طريف وقريب من القلب، ملابس المثليين غريبة

تردد في الانخراط بالأعمال الكوميديّة، وجد نفسه متورطاً في المزيد منها، في حين كان التقدير للأعمال الدرامية وليس للمضحكين والساخرين؛ من المثليين والكاتب.

أولى نجاحاته الكبرى كانت سنة 1659 بمسرحيته «المحتذلقات السخيفات»، وهي مسرحية هزلية عن أسرة فرنسية ريفية قادمة إلى المدينة، حديثة النعمة، حاملة معها العُقد والعناية بالتفاهات. ترفض الأسرة المتقدمين لابنتيها للزواج، بأساليب رخيصة ومهينة، لكن هذا ينقلب على العائلة حين يرسل العرسان من ينتقم من الفقاتين. سعد الملك وهو يتفرج على المسرحية، لكن متحذلقاً المجتمع غضب من موليير،

الأمور بشكلها الطبيعي، أن يصبح موليير الرجل الذي يُعَدُّ سرير الملك، بعد أن يرث مهنة والده مُنْجِد القصر. لكن موليير درس المحاماة ومارسها بضعة أشهر، والتقى عام 1642 بمادلين بيجار، التي أحبها وتغيرت معها حياته، وشكلت مع أخويها وآخرين فرقة. كان في الحادية والعشرين من عمره، حين أنشأ جان باتيست بوكلان، الذي سيُعرف فيما بعد باسم موليير، مع أصدقائه هذه الفرقة المسرحية، التي لم تسجل في البداية نجاحاً يُذكر. كافحت الفرقة، وكذّ موليير الذي أصبح مديراً لها لتُبقِيها على قيد الحياة. فجمال الدين يترصدون الأعمال المسرحية، ويطلقون الأحكام القاسية إلى حدّ التفكير، وثمة عروض تُمنع وتُرمي بالتهمة القاتلة. كل ذلك والمسرح الإيطالي في زهو، ويجد محبين وعشاقاً له في أسبانيا وفرنسا، وصولاً إلى البلاط الملكي الفرنسي الذي كان يستقدم الفرق الإيطالية ويستمتع النبلاء بعروضها، ومنها استوحى الفرنسيون وتعلم موليير.

سرعان ما أفلست الفرقة، وتراكت عليها الديون وتستب ذلك موليير بالحسب عدة مرات. والخروج من الأزمة أعادت الفرقة تشكيل نفسها وقررت أن تترك باريس عام 1646. بدأ موليير مع شركائه جولات في المناطق، لكنه اصطدم مرة أخرى بمضايقات رجال الدين وتحريضهم الذي لا ينقطع، في هذا الوقت كان قد بات متمكناً من معارفه المسرحية، وأخذ يكتب النصوص ويمثلها. عاد هو وحبيته بجار مع فرقتيها إلى باريس عام 1655 وبعد ما بثلاثة أعوام مثلت الفرقة في البلاط مأساة كورني «نيكوميد» ولعب موليير الدور الرئيسي فيها، وتبعها بملهاة أشعلت إعجاب الملك، وبعد

بيروت، سوسن الأبيح
ما الجديد الذي يمكن للفرنسيين أن يضيفوه على معرفتهم بواحد من أكبر أدبائهم وأكثرهم شهرة، وهم يحتفلون بمرور 400 سنة على ولادته؟ ليس الكثير ربما، لكن إعادة قراءة النصوص فتُفتح العيون، وتثير الفضول. وهذه الاحتفالية الوطنية الكبرى يانشطتها المتنوعة، والموزعة في فرنسا ودول عدة أخرى، فتحت شهية الباحثين على عدد من الأسئلة. ماذا من أصل عشرات المسرحيين الكبار في القرن السابع عشر، نال موليير دون غيره هذه الشهرة التي استمرت إلى يومنا هذا، وأصبح عالمياً بقدر ما هو فرنسي؟ هل عبقريته وحدها تكفي لتفسير انتشار امتد إلى أربعة قرون. ثم ما التكتيكات التي كان يتبعها ليحرف بأعماله ويرفع من نسبة جمهور مسرحه، في زمن لم يكن فيه الترويج بديهياً؟ وهل حقاً له لغة مغايرة؟ وما خصوصية هذه اللغة، كي يقال عن اللغة الفرنسية إنها «لغة موليير»، على غرار اللغة شكسبير» للإنجليزية أو «لغة غوته» للالمانية؟

ثمة رأي يقول إن موليير تمكن من جذب انتباه معاصريه بفضل مهاراته الترويجية الكبيرة، وليس فحسب بفضل عبقرته المسرحية والأدبية الفذة؛ فهو لم يكتب بموهبته الأدبية، ولم يركن إلى علاقته الوثيقة بالقصر الملكي، والدعم الذي كان يتلقاه بفضل عمل والده في البلاط، بل نوع أساليب ليشعل الفضول حول مسرحياته، ويشرع من يسمع عنها بأنه لا بد أن يراها. يبدو أن مهارته في الترويج لأعماله كادت تضاهي موهبته المسرحية، إن لم تُفكَّها. كان من المعتاد، لو سارت

ندوة على هامش «الشارقة للكتاب» ضمن برنامج «إيطاليا» التاريخ الرقمي... أي تحديات في عصرنا؟

هم بشكل أو بآخر مؤرخون رقميون.

لكن كريستيان غريكو ناشد المؤرخين أن يتذكروا دائماً طبيعة صنعهم القائمة على التعامل مع مصادر معقدة، وغير كاملة، وغالباً مليئة بالتحيزات والأخطاء، ومن ثمة تفسيرها بشكل نقدي، وأن ما ينطبق على المصادر التقليدية ينطبق بشكل أولى على المصادر الرقمية. ودعا الحكومات والجهات العامة إلى عدم الاكتفاء بدعم المتاحف والمكتبات كادوات فعالة ومهمة لحفظ التاريخ؛ بل ضرورة أن تعزز الاستثمارات العامة في ترسيخ التاريخ الرقمي، بعيداً عن الشركات التجارية التي لديها دائماً اعتباراتها الخاصة.



كريستيان غريكو

يوازنها دائماً التحدي في كيفية الاستفادة منها لتحقيق غاية التاريخ. وأشار المتحدثون في الندوة إلى أن الحواسيب وإن أصبحت أدوات أساسية في مجالات مثل التاريخ الاقتصادي، والديموغرافيا التاريخية، ومن خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية في الجغرافيا التاريخية. فإن هذه المجالات بقيت محدودة في السياق الكلي لعلم التاريخ، على الأقل بمقارنة بحجم التطور النوعي الذي تم في علوم الإنسانية أخرى، كالإقتصاد وعلم الاجتماع الجغرافيا. وربما يعزى ذلك إلى مركزية النصوص في العمل التاريخي. ولكن خلال السنوات القليلة الماضية -كما ذكرنا- حدثت تحولات مفصلية في التقنيات، بحيث انتقلت الحواسيب من كونها مجرد آلات لطحن الأرقام لتصبح تكنولوجياً متطورة ذاتية يمكنها توفير كمية معلومات هائلة من مختلف المصادر؛ مطبوعات، أو مخطوطات، أو لقي أثرية، أو نقوش، أو حتى رسوم ولوحات، وتحولها إلى محتوى نصي رقمي يسهل استدعاؤه ومقابلته مع المصادر الأخرى. ومن أي مكان في العالم، حتى أنه يمكن الرُغم اليوم بأن غالبية المؤرخين المعاصرين

الشارقة، ندى حطيظ

يرى مؤرخون ومتخصصون في علوم الآثار، وعملياً تدوين وتوثيق واختباة التاريخ في عصر الرقمنة والتكنولوجيا يمكن أن تستفيد بشكل هائل من القدرات التي تطرحها أنظمة الذكاء الاصطناعي والاتصالات، إلا أن ذلك يأتي دائماً مصحوباً بتحديات أيضاً، ويتطلب حرصاً مضاعفاً في الدقة والموثوقية والأمانة، لا سيما أن السؤال الجدي الدائم حول «من يكتب التاريخ؟» سيبقى أبداً محل خلاف وأخذ ورد، بفعل اختلاف الأجنحة والمصالح والأيديولوجيات والنزاهة الفردية في تسجيل الأحداث كما حصلت.

جاء ذلك في ندوة متخصصة تحت عنوان «كتابة التاريخ في العصر الرقمي» التي استضافها معرض الشارقة الدولي للكتاب 2022، ضمن برنامج «إيطاليا» ضيف شرف المعرض؛ حيث استضافت الجلسة كل من كريستيان غريكو، عالم المصريات الإيطالي المعروف، وشيخة الجابري، الباحثة والكاتبة الإماراتية.

ووصف المتحدثون في الندوة التحدي الذي يواجه المؤرخين الرقميين بـ«البيسط بشكل مخارع»؛ إذ إنه «عمل تاريخي يجمع بين قدرة الحواسيب للمصادر، والتلخيص والعرض، وقدرة الباحث على التفسير والجدال ووضع الأمور في سياقاتها». وهذا يتطلب بالضرورة على الحاجة لتطوير فهم كافٍ لكيفية استخدام المصادر الرقمية بشكل مناسب؛ لكن الأهم من ذلك تبقى صعوبة توظيف تلك المصادر والأساليب الرقمية لتقديم فرص استعادة أفضل للحدث التاريخي على نحو يعزز فهمنا للماضي، ولذلك، فإن الفرص التي تتيحها التكنولوجيا

الاجتماعي إذا ما اتصل الأمر بكتابة أسرار لسيرتها الذاتية. والمحاولات الأولى لبعض الرائدات السعوديات شاهدة على قوة هذا النفور. ومنها محاولة الكاتبة السعودية سلطنة السديري التي سعت خلالها لرسم صورة ذاتية لنفسها، ولقبت الكثير من المقاومة، فقد نشرت سلطنة السديري 6 حلقات من مذكراتها في «المجلة العربية» عام 1988، أطلقت عليها اسم «مذكرات امرأة سعودية»؛ لكنها سرعان ما توقفت على أثر ما يصفه الناقد الدكتور معجب الزهراني بـ«أسباب اجتماعية قوية».

تكشف الخلل الكامن في شروط التلقي التي تهض الغامرة وتكرس الغياب، وتؤجل حضور الذات في مشهد الكتابة والحياة العامة. الشيء

كان الخروج من الشخصي وربط السير بموضوعات واهتمامات اجتماعية أو أدبية، مثل «حياة في الإدارة»، 2003، و«سيرة شعرية» 1988 للشاعر السعودي غازي القصيبي، هذا فضلاً عن الحديث عن سيرة ذاتية ناقصة، مثل «سين... نحو سيرة ذاتية ناقصة»، 2011، للكاتبة الكويتية سعادتي مفرح، و«سيرتي الناقصة»، 2011، للشاعرة السعودية هدى الدفق، و«المحكمة: مقطع من سيرة الواقع»، 2000، و«يوميات الصبر والمر: مقطع من سيرة الواقع»، 2003، للكاتبة السعودية ليلى العثمان، أو برونها جزءاً من ذاكرة صاحبها أو صاحبها، مثل كتاب «سيرة عاطفية: توثيق لذاكرة الإحساس» 2014، للبريانية فتحية ناصر.

ويخلص مندي إلى أن بعض الكاتبات تخلين عن ذكر نوع ما يكتن، ربما تجنباً للمصداقات، مثلما فعلت ليلى الجبني في كتابها «40 في معنى أن أكبر»، 2015، حين أغفلت الإشارة إلى نوع ما تتناوله في الكتاب، وكذلك فعلت أميمة الخسيس في «ماضي، مفرد، مذكر»، 2011، وهكذا بات التخلي تجاوزه إلى كتابات المبدعين أنفسهم، فلم تنعكس صورة المرأة كما يجب في السير الذاتية للكتاب الذين لم تتوفر لهم الحرية الكافية لاستحضار النساء في سيرهم دون أن يشعروا بالحرج، وهذا ما يفسر تغاضي بعضهم عن ذكر أسماء النساء صراحة، والاكتفاء بذكر كنيائهن فقط، ولا تشكل درجة قرابة المرأة من

باحث مصري يتناول نشأتها وتطورها في الخليج

السيرة الذاتية... نشطت في السعودية ولم تجد اهتماماً نقدياً موازياً

تتنوع بين دوافع عائلية ودوافع وطنية. ثم تحدث عن الغزو العراقي للكويت وأثره في تسارع وتيرة كتابة الذات. وفي الفصل الذي جاء بعنوان «استعارات بديلة»، تحدث مندي عن الاستراتيجيات التي اعتمدها كُتاب السيرة الذاتية الخليجية، وكيف أنهم استعانوا بـ«ذاكرة الأخرى» بدلاً من الذاكرة الشخصية، وسعوا لكتابة «سيرة الواقع» بدلاً عن «سيرة الذات». وقد تارجح الكُتاب هناك بين كتابة الحياة والشهادة عليها، فقدموا كتابة تجعل من محاولة تمثيل الذات تحت وطأة ظروف لافتة، محاولة لصنع بديل متميز من المجموع العام، قادر على تحطيم علاقات المجموع العام وإعادة ترتيبها وفق أولويات بديلة للأولويات السائدة. يكون من شأنها الحيلولة دون انزلاق «أنا» المتكلم في نسج أو تكرار الذات الجماعية المهيمنة، أو الذوبان فيها. واقترح مندي -وهو يستعرض الكثير

من السيرة الذاتية التي تناولها بالبحث في كتابه- مخرجاً نظرياً لمعضلة السيرة الذاتية في الخليج، وسعى إلى تقديم قراءة للبدائل الاستعارية التي هاجرت إليها النصوص، كما بسط المشهد النقدي، أمام أعين المهتمين المتخصصين وغير المتخصصين الذين ربما لا يزالون يسلمون بأفكار وآراء نمطية حول واقع السيرة الذاتية. وقد أعد في نهاية كتابه جدولاً يضم أهم الأعمال السير الذاتية التي صدرت في دول الخليج كافة.

أزمة السيرة النسائية
يذكر مندي أنه في ظل هيمنة الثقافة التقليدية المحافظة، تُشَدُّ وتيرة النفور

القاهرة، حمدي عابدين
في كتابه «كف أفلاطون... السيرة الذاتية في الخليج والهجرة إلى استعارات بديلة» الصادر حديثاً عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» بليمان، يقدم الباحث المصري الدكتور سمير مندي، قراءة في نصوص سير ذاتية من السعودية والكويت وسلطنة عمان، مبرراً ذلك بأنها دول تراكتت فيها نصوص سير ذاتية، وأصبحت ظاهرة يمكن قراءتها وتقييمها؛ فهي مشيراً إلى أنها لم تجد خطاباً نقدياً يعتد به إلا في المملكة العربية السعودية؛ ففي البلد الوحيد الذي استطاع أن يراكم متجزئاً نظرياً موضوعه الأساسي هو السيرة الذاتية؛ دون بقية دول الخليج، وذلك لأنها أول دول الخليج التي بدأت كتابة السيرة الذاتية، وأكثرها إنتاجاً لنصوص ذات مرجعية ذاتية منذ فترة مبكرة من القرن العشرين، بصور كتاب لأحمد السباعي، بعنوان «أبو زامل»، 1954.

وذكر مندي أنه على الرغم من التسارع وتيرة كتابة السيرة الذاتية في الخليج، فإن ما يقدم من إبداعاتها يسبق النقد بخطوات. فبينما تمكنت نصوصها من التفاوض مع واقعها فخرجت ببدائل يمكنها من تمثيل نفسها، ظل النقد فوق مستوى هذه المفاوضات، يعاين السيرة بمعايير مثالية لا مكان لها في الواقع الجديد. وبدلاً من أن يساعد في فهم وتقريب النصوص للمتلقين، أصبح هو نفسه طرفاً في المعادلة التي تُقصي النصوص وتقمعها، وبالتالي أصبح وضع السيرة الذاتية وضع المحاصر بين المجتمع الذي يرتاب فيها، والنقد الذي يبرر ويسوغ الارتباب.

استعارات بديلة
قسم مندي كتابه إلى قسمين، خصص الأول للحديث عن «المشهد السير ذاتي في الخليج» وتضمن فصلين: «أزمة السيرة الذاتية في الخليج بين جنابة المجتمع وحنانية النقد»، و«بين سفينة البحر وسفينة الصرء: نشأة وتطور السيرة الذاتية في الخليج». أما القسم الثاني، فكان عنوانه: «الهجرة إلى استعارات بديلة»، وتكون من فصلين؛ جاء الأول بعنوان: «دوافع بديلة بين إرادة الكاتب وأولوية الدوافع الاجتماعية لدى كتاب السيرة على الدوافع الأدبية». وذكر أنها

كيف استعملت كاترين ديميتشي الموضة لبسط سلطتها؟ «ديور» تقدم درساً في التاريخ من خلال الكورسيهات واللعب على الأحجام



لندن، جميلة حلفيشي

كورسيهات تشد الخصر بصرامة لتحدده، كعوب عالية وفساتين فخمة. هذه هي الصورة التي طالعتنا بها دار «ديور» في حدائق التويليريز خلال أسبوع باريس الأخير لربيع وصيف 2023. كل شيء كان جديداً من اختيار المكان إلى التصاميم نفسها. عرض متحف «لو رودان» الذي ظل مسرحاً لعروضها لسنوات، إن لم نقل عقوداً، اختيرت حدائق التويليريز القريبة من قصر بنفس الاسم تم إحراقه في ثورة 1871. وعرض الرسائل التي تحتفل بتحرر أو تحرير المرأة ظهرت أزياء تعود بها إلى قرون مضت، أو على الأقل هذا ما أوحى به للوهلة الأولى. فمع أول إطلالة خرجت بها العارضة بدأت التساؤلات وسط دهشة عارمة.

فكيف لمصممة رفعت منذ دخولها الدار الفرنسية شعارات تحتفل بالحركات النسوية المطالبة بتحريرها من كل القيود تركب فيما يشبه الاحتفال بالكورسيهات والكعوب العالية جداً؟ فهي بهذا تنسف ما استغرق المرأة عموماً، وغابرييل شانيل خصوصاً قرناً لتخلص من هذه القطع المقيدة للحركة؟ يأتي الجواب على لسان ماريا غراتزيا مختلفاً ومطمئناً في الوقت ذاته. تقول إن هذه الأزياء تعزز قوة المرأة وليس العكس، مستشهدة بالإمبراطورة كاترين ديميتشي التي كانت ملهمة هذه التشكيلة. كانت أقوى امرأة في فرنسا في القرن الـ16. بحيث أثرت على عصرها في مجالات كثيرة تنعدي الأناقة إلى رعاية الفنون باشكالها. الكعوب العالية كانت من بنات أفكارها. هي من طالبت بتصميمها خصيصاً لها لكي تبدو أطول. من ناحية أخرى شامخة أمام رجال الدولة، ومن ناحية أخرى توه عن قصر قامتها. الأزياء الفخمة التي تُبرز تضاريس الجسد الأنثوية، كانت أيضاً بتحريرض منها. استعملتها ضمن الأسلحة الناعمة لتعزيز مكانتها وسلطتها. تقول ماريا غراتزيا: «كانت امرأة تفهم جيداً قوة تأثير الموضة واستعملتها بذلك لفت الانتباه في البلاط الفرنسي». حتى اللون الأسود الذي غلب على التشكيلة كان لفتة إلى تميزها. قبل الملكة فيكتوريا بزمان طويل، استعملته للتميز عن باقي نساء عصرها، لأن الأزياء المصبوغة بالأسود آنذاك، كانت عالية وغير متاحة لأي كان. مظهرها المتفرد منحها هيبة وثقة بالنفس حسب تأكيد تشيوري.

قصة ماريا غراتزيا تشيوري مع نساء أثرن على حياتنا بتفردهن وقوتهن ليست جديدة. فممن أن دخلت دار «ديور» كأول امرأة تتولى إدارة التصميم فيها، وهي تحاول أن ابتكر فكرة أو تخلق صورة تضمن للدار مكانة تليق باسمها وتاريخها. هذه النزعة ظهرت بقوة في عام 2017 عندما افتتحت عرضها بـ«تي-شيرت» كُتب عليه «لماذا لا تكن هناك فنانات عظيمات؟»، سؤال اقتبسته من مقال نشرته المؤرخة الأمريكية ليندا نوخلين في عام 1971 وجعل المصممة طرح السؤال نفسه في معظم عروضها. أصبح شعاراً تستخدمه لتسليط الضوء على قضايا نسوية وإنسانية وفنية كثيرة. كان أيضاً بداية تعاون مستمر مع فنانات متخصصات في مجالات متنوعة. تتعاون معهن حيناً لتجديد حقائب يد، وحيناً لتطوير تشكيلة معينة وما شابه. لم يختلف هذا الموسم عن غيره. فقد تعاونت مع الفنانة إيفا جوسبين، وهي نحاة تستعمل الورق المقوى، الكرتون، لتشكيل أعمالها، في تصميم المغارة التي كانت مركز جذب تطل منه العارضات على الحضور. في هذه المغارة جمعت الفنانة بين النحت والهندسة المعمارية بتكديس طبقات من الورق، حتى يأتي العمل بصورة ثلاثية الأبعاد، تعكس زخرفات باروكية تناسب فكرة العرض وتعكس شغف المصممة بكل ما له علاقة بعصر النهضة من فنون.



تعاونها في كل موسم مع فنانة عالمية كان هذه المرة مع إيفا جوسبين، وهي نحاة تستعمل الكرتون لتشكيل أعمالها. كلفتها بتصميم المغارة التي كانت المركز الذي تطل منه العارضات على الحضور

«هيرميس» و«فالتينو» و«فارفيتش» آخر من ركب موجة طرح مستحضرات تجميل عالم الجمال يغوي كبريات دور الأزياء

لندن، جميلة حلفيشي



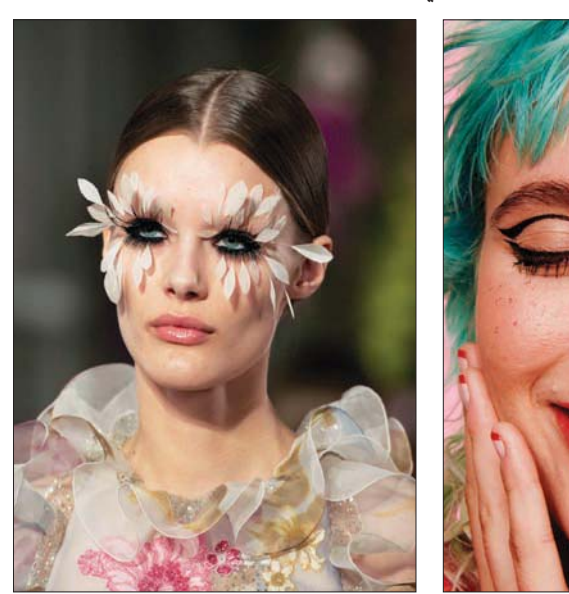
هنالك شريحة مهمة من النساء يطمحن للحصول على المظهر نفسه الذي يتابعته على منصات العرض من دون نقصان أو تخفيف من جرعتة القوية

و«دولتشي أند غابانا» و«إيف سان لوران» و«ديور» وغيرها، تؤكد أنه قطاع يُعول عليه ولا يُخيب الأمال. فقيمة سوق مستحضرات التجميل العالمية، تُقدر بنحو 69 مليار دولار أمريكي؛ وفقاً للنسخة العشرين من دراسة السوق الفاخرة التي أجرتها «Bain Altgamma» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وبهذا تكون ثالثة كبرى الفئات بعد فئة البضائع الجلدية وقبل فئة الملابس. ويتوقع أن تصل قيمة قطاع مستحضرات التجميل إلى 85 مليار دولار بحلول 2024 بفضل جيل نشير دراسة صدرت بعد الجائحة إلى أن 40 في المائة منه مستعد أكثر من أي وقت مضى لأن يجرب أي جديد تطرحه بيوت الأزياء وأسماؤه الجديدة. أمر يعرفه المصمم توم فورد جيداً



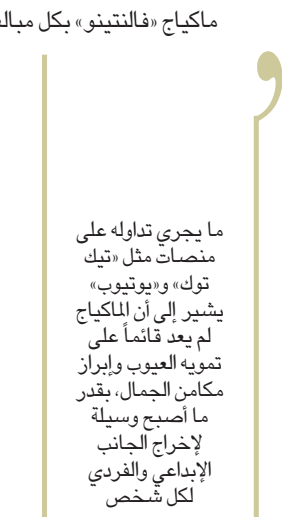
مصمم دار «فالتينو» بلبس ستر رياضية كتب عليها: «أحب الجمال... إنه ليس ذنباً» ملخصاً رؤيته للجمال والموضة على حد سواء

وتغيراته السريعة أن تأخذ في الحسبان ثقافة الأجيال الصاعدة ومتطلباتها. لا يختلف اثنان على أن جيلاً كهذا كان له دور مؤثر في تشجيع هذه البيوت على دخول مجال الجمال؛ وفق تقرير نشرته شركة «ماكيزي أند كومباني». هذا الجيل يرى أن الماكياج أداة تعكس شخصيته وتفرده وحتى ميوله. نظرة سريعة للحملات الترويجية المصورة أيضاً، أو ما يجري تداوله على منصات مثل «تيك توك» و«يوتيوب» تؤيد هذا التفكير؛ فالماكياج لم يعد قائماً على الترميم على العيوب وإبرازها، بل أصبح وسيلة لإخراج الجانب الإبداعي والفردى لكل شخص. في حملة «فالتينو» مثلاً ظهرت 16 عارضة من كل جنس ولون، وفي حملة «غوتشي» تعدد المصمم اليساندرو ميكيلي



ماكياج «فالتينو» بكل مبالغاته الفنية خلال عروض الأزياء أصبح ملهماً لجيل «تيك توك»

تبدأ منصات عروض الأزياء بكل إبهارها وبهاراتها ثم تلجأ إلى الشعار بشكل أو بآخر. واحد من هذه الأشكال يتمثل في مستحضرات تجميل قد تُشبع رغبة أي شخص يحلم بقطعة بتوقيع هذه البيوت الراقية ولا يستطيع إلها سبيلاً. مصمم دار «فالتينو» بيير بارولو بيكبولي يشرح الأمر قائلاً: «الجمال والموضة وجهان لعملة واحدة، وللاسف ظلت الموضة لزمان طويل أحادية الأبعاد تهتم بالأزياء أولاً وأخيراً، وهو ما كان مناسباً وجميلاً في وقت من الأوقات؛ لكن الأمر تغير الآن... أصبح من الضروري إضافة عمق على الصورة التي كنا نقدمها». يتابع: «أرى أنه مهما كانت راقية ورائعة حقها كاملاً؛ لأنه هو الذي يضيف تلك الطبقة التي تلمس المشاعر والوجدان». كما لمح المصمم إلى أن ما شجعه أكثر انتباهه إلى أن الزبونات لا يردن الاستسلام فقط؛ بل هناك شريحة مهمة منهن يطمحن للحصول على المظهر نفسه الذي يتابعونه على منصات العرض، من دون نقصان أو تخفيف من جرعتة القوية. وهو محق في رأيه. ففي موسم الـ«هوت كوتور» الذي يسمح بكثير من الفنتية والتفرد، فإن التغطيات الخاصة بالماكياج تكاد تغطي أحياناً على تلك التي تغطي الأزياء، بدليل صور رموش العيون الجريئة والألوان الصارخة التي يتم تداولها عبر «إنستغرام» و«تيك توك». من جهته؛ علق ستيفن كولب، المدير التنفيذي للمصممين في أميركا، على هذا الزحف الصارخ نحو قطاع الجمال والتجميل في مقال قال فيه: «عندما نتابع أي عرض أزياء، فإن عنصر الإبهار لا يقتصر على الأزياء وحدها؛ بل يعتمد على عناصر كثيرة يكمل بعضها بعضاً، مثل الماكياج وتسريحات الشعر التي تعجز جزءاً لا يتجزأ من العرض، لا سيما في عصر وسائل التواصل الاجتماعي التي عززت قوة الألوان. كل هذا بات يفرض على أي ماركة عالمية تريد أن تواكب العصر



سعر أي أحمر شفاه آخر في السوق آنذاك، ومع ذلك حقق وفي فترة وجيزة مليار دولار لشركة «إيستسي لور» التي كانت وراء تصنيعه، كما يقال إنه باع منه ما قيمته 500 مليون دولار. «غوتشي»؛ التي تعد جديدة هي الأخرى في هذا المجال، حيث دخلته في عام 2019 فقط، حذت حذوه وحسنت نبض السوق بمجموعة من أحمر شفاه بيع منها مليوني قلم خلال شهر واحد، مما شجعها على التوسع إلى كريم أساس وأقلام كحل سائلة للعيون وماسكارا. قبل «فالتينو» اقتحمت دار «هيرميس» بعد أكثر من قرن من بناء سمعتها على إكسسوارات والأزياء، مجال التجميل. تسلحت بتاريخها العريق وقراءتها للسوق وتغيراتها. انتبهت إلى أن الحرفية العالية التي تقوم عليها ماكينة تسويقها، لها ثمن باهظ يجعل العين بصيرة واليد قصيرة في أغلب الأحيان. من هنا؛ فإن الحصول على قلم أحمر أو كريم أساس أو بودرة مضغوطة في علبة أنيقة مطبوعة بلونها البرتقالي بمثابة تحقيق حلم لشريحة كبيرة من الزبونات ليس في مقدورهن شراء إيشارب منها بـ300 دولار؛ لكن لا يستغني عن أحمر شفاه أبا كان سعره. هي الأخرى بدأت بأحمر شفاه في العام الماضي. عندما طرحت مجموعة بالوان متنوعة منه كان لسان حالها يقول إن «ديور» و«شانيل» و«سان لوران»... وغيرها من الدور التي دخلت عالم الجمال منذ عقود وحققت أرباحاً هائلة ساعدتها على التوسع والانتشار عالمياً، ليست بأحسن منها. ثم إن هذه المستحضرات يمكن أن تُباع في محلاتها، كما في محلات غيرها من دون أي خوف من تأثير هذه الوفرة على صورتها الأيقونية ولا على مكانة إكسسواراتها وأزيائها. المهم أن تحمل هذه المستحضرات ثقافتها وبصماتها، وهو ما فهمته «هيرميس» وترجمته في جودة المنتجات وأناقة اللعب والتغليب باللون البرتقالي الذي أصبح لصيقاً بها.

عدم الاستعانة بعارضات جميلات بالمعنى التقليدي، واختار في المقابل عارضات عاديات جداً، ركز على عيوبهن كأنه يحتفل بها بدل إخفائها. بيد أنه لا يمكن القول إن الهدف من دخول «فالتينو» و«هيرميس» ومنصة «فارفيتش» ومحلات



كل بيوت الأزياء التي دخلت هذا القطاع جست النبض بأحمر الشفاه قبل أن تتوسع إلى باقي المستحضرات

ما يجري تداوله على منصات مثل «تيك توك» و«يوتيوب» يشير إلى أن الماكياج لم يعد قائماً على تمويه العيوب وإبرازها، بل أصبح وسيلة لإخراج الجانب الإبداعي والفردى لكل شخص

تضم أفلاماً من ميانمار وإيران ومنغوليا والصين وغانا وإندونيسيا 13 فيلماً قصيراً من إبداعات السينما العالمية تشارك في «البحر الأحمر السينمائي»



جدة، «الشرق الأوسط»

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أمس (الأثنين)، الستار عن اختياراته من الأفلام الدولية القصيرة المشاركة في مسابقة البحر الأحمر من قارتي آسيا وأفريقيا، التي تضم 26 فيلماً طويلاً تمثل نخبة إبداعات السينما العالمية. ومن المقرر إقامة الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في جدة، على ضفاف البحر الأحمر خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر (كانون الأول). وقال كليم أفتاب، مدير البرنامج الدولي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، «تشكل الأفلام الـ13 القصيرة جزءاً مهماً من ثقافة سرد القصص المستقلة، وتحثنا اختيارات هذا العام بعدد من القصص الجريئة ضمن برنامج السينما القصيرة. ويتيح تنوع أنماط الأفلام المختارة من ميانمار ومنغوليا وصولاً إلى غانا والصومال الاطلاع على الثقافات الأخرى من خلال أبرز أعمال صانعي الأفلام المتميزين».

وتدعو مسابقة البحر الأحمر للفيلم القصير كافة صناعات الأفلام إلى المشاركة في برنامج أيام المواهب الذي ينطلق في 7 ديسمبر ويستمر لمدة يومين ضمن إطار أنشطة سوق البحر الأحمر، الذي يشكل جسراً بين صناعة الأفلام القصيرة والطويلة، ويتضمن مجموعة من المحاضرات التحفيزية والاجتماعات الفردية وبرامج إرشادية، وذلك على مدار يومين كاملين. وستقوم المخرجة المعروفة كوتر بن هنية، النسخة الثانية من أيام المواهب بالمهرجان إلى جانب مبدعين من حول العالم.

وسيصاحب فيلم «الصبي الذي لا يبصر الجمال»، لصانع الأفلام سوراف باداف، المشاهدين، في رحلة خيالية ممتعة تقوم على فكرة أن العجز عن إدراك الجمال يجعل كل شيء جميلاً.

أما فيلم «صيف هادئ» للكاتبة والمخرجة والمنتجة الحائزة على العديد من الجوائز سيس جوردا، فيلقي الضوء على قصة أدا، المراهقة التركية البالغة من العمر 17 ربيعاً، التي تواجه ضغوطاً اجتماعية وعائلية كبيرة، وتجد في فرصة التوقيع في الحب لأول مرة خلال فصل الصيف متنفساً يعينها على العيش، إلا أن الظروف سرعان ما تعود لامتحانها عندما يصل قريبها المتهور إلى المدينة.

كذلك، يوثق فيلم «خطام دالا» القصير لصانع الأفلام الناشئ من ميانمار، كاونغ سوان ثار، الجهد الشاق لمجموعة من العمال في مهمة جمع حطام القوارب المحقوفة بالمخاطر، الذين يعملون ضمن ظروف قاسية تحت أشعة الشمس اللاهية لقاء أبسح الأجر.

ويُظهر فيلم «شمعة فانغ» لرسوم التحريك الصيني يوفي ليو، مخاوفه من أحكام الناس عليه من خلال قلقه المستمر الذي يعرضه إزماته على القهوة. ويصحبنا صانع الفيلم في رحلة عبر طفولته ليتوقف عند أربعة أحداث ساهمت في تشكيل مشاعره وكيونته ضمن فيلم عاطفي وذاتي مميز.

ويتناول فيلم «توقف ليلى» لمخرج فيلم «زوجة حفار القبور» الصومالي المعروف خضر عيدرروس أحمد، الذي عُرض لأول مرة العام الماضي في مهرجان كان ومهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، قصة مراهق تتعلم دراجته في منطقة يبعثها الهدوء والسكينة أثناء عودته إلى منزله ليلاً، إلا أنها سرعان ما تتبدد مع ظهور مجموعة من الشخصيات الغامضة والمريبة.

أما «الخلج» في سبتمبر»، للمخرجة كاجفادولام بوريف أوشير، فهو عمل فائز بجائزة أفضل فيلم قصير في برنامج «فائق» التابع لمهرجان البندقية السينمائي الدولي، وجائزة أفضل فيلم دولي قصير في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، حيث تتناول هذه الدراما الجريئة قصة المراهق المنغولي دوفكا الذي يقم في مبنى سكني مهالك من الحقبة السوفياتية في أولنباتار، ويقابل امرأة أكبر سناً تغير

منظوره إزاء العلاقات العاطفية وتدفعه إلى إعادة اكتشاف نفسه من جديد. كذلك يتناول فيلم «ينتهي الانقسام» لصانع الأفلام الإيراني الكندي الحائز على العديد من الجوائز علي رضا كاظمي بور، قصة شابة وصديقتها يحاولان الإفلات من شرطة الآداب بعدما ظنت خطأ أن الشاب ذا الشعر الطويل «امرأة».

وفي دولة تعاقب فيها الشابة لعدم ارتداء الحجاب، يتوصل الصديقان إلى طريقة مبتكرة لمقاومة الشرطة التي تسبب لهما المشاكل.

ويروي فيلم «الانقسام» للإندونيسي إيدن جونجونج قصة زوجين يقرران نبش أحد القبور الجديدة لقطع أن الميت بهدف البحث عن تعويذة تدفع عنهما الفقر وتجنب لهما المال. وتتل هذه القصة على الواقع الإندونيسي الحديث، حيث يشكل الفقر حاجساً حقيقياً يفقد الكثيرين صوابهم.

أما فيلم «العاصفة» لصانعة الأفلام وندي تانغ، فيصور قصة ظلم مبنية على أحداث حقيقية تعود لمرحلة شباب المخرجة الصينية. ففي أحد أيام أواخر سبتمبر من عام 2008، تعرض شاموين؛ وهي رئيسة دفتها الدراسية في حفل التخرج من المرحلة الابتدائية، إلى اتهام من زملائها بحملها مسؤولية المشاركة في إثارة الشغب خارج المدرسة.

كذلك فاز فيلم «خبر الماء» للمخرجة الصينية تشين جيانينج بجائزة السعفة الذهبية للأفلام القصيرة في مهرجان كان السينمائي الخامس والسبعين هذا العام. وتتناول قصته اصطدام جرم سماوي بالأرض يؤدي إلى تصدعات وكوارث بيئية تدفع أبناء قرية صغيرة تقع بمحاذاة نهر إلى الفرار نحو الداخل، وقبل مغادرتها تقرر «حيان» البحث عن صديقة طفولتها من أجل توديعها.

وتجري أحداث فيلم «تسو تسوي»، بتوقيع أمارتي أرمار، في إحدى بلدات غانا المحاطة بمكب نفايات تتدفق نفاياتها نحو البحر. ويتناول قصة حزينة عن الشقيقتين صوا وأوكاي اللذين يكافحان للتاقل مع مأساة وفاة شقيقتهما الأكبر الذي عرق خلال رحلة صيد. ويؤكد أوكاي أن روح شقيقه الذي تسكنه ذكراه ما زالت هائمة في هذا العالم.

ويحكى فيلم «حساء السلاحف» لصانع الأفلام والفنان البصري تشون، قصة إيلين التي يرفض زوجها السابق إقضاء خبايا العراك الذي شارك فيه ابنتهما البالغ من العمر 8 سنوات داخل المدرسة. وعندما تتواصل الأم مع ابنها مجدداً، تضطر إلى مواجهته ما خسرتة كام وكذلك صعوبة تقيها وضعه العائلي الجديد. وأخيراً فيلم «هل سيأتي» الذي لرؤيتي»؛ لمحمد بشير هراوي (مو هراوي)، الصومالي المقيم في فيينا. ويتناول الفيلم قصة شاب مدان بالإعدام. وفيما تطلع شرطية صومالية الشاب على إجراءات القضاء الصومالي؛ يتساءل عن الجريمة التي آدين بها.

القائمة تضم أيضاً 26 فيلماً طويلاً

أسئلة وتوقعات في «أفاتار 2» وسواه

أفلام الشهر على المحك... والحكم للجمهور



من فيلم «أفاتار: طريق الماء»

تلت الحرب العالمية الثانية)، طلعات جوية موفقة فوق العدو الياباني. أحدهما أفرو - أميركي (جونانن ماجورز)، والآخر أبيض (غلن باول) وهو بدوره مستحدث من وقائع، لكن من غير المعروف حالياً نسبة الحقيقة ونسبة الخيال في هذا الفيلم.

يستند الفيلم، الذي يوفره المخرج ج. د. ديلارد (صاحب حفنة من الأفلام المستقلة سابقاً)، إلى نموذج «توب غن: مافريك» بأجوائه العسكرية والروح الوطنية وهو بالتأكيد يتمنى إنجاز نجاح مماثل أو أقل منه.

في المقابل، هناك أفلام تحضر نفسها في عروض هذا الشهر من باب «لعل وعسى». من بينها «The Fabelmans»

لستيفن سبيلبرغ الذي يدور حول حياته صبياً، وصولاً إلى مطلع سنوات حياته المهنية. هذا الفيلم سيعرض على نحو محدود أصلاً في دخول سباق الأوسكار كما تنص القوانين الخاصة بالجائزة، مما سيمنعه من تحقيق نجاح مالي كبير كما حال أفلام سبيلبرغ ذات التوجه التجاري.

وهناك فيلمان يشكلان معضلتان تسويقتان: الأول «عظام وكل شيء» للإيطالي لوكا غوادانينو الناطق بالإنجليزية الذي سيشهد عرضاً تجارياً محدوداً في 18 من الشهر الحالي، وأضجة بيضاء لنواه يومياش الذي سيشهد العروض المحدودة نفسها والعرض نفسه في 25 من الشهر الحالي.

منظلتها الحقيقية اسمها «تقلبكس» فكلاهما من إنتاج تلك المنصة الشهيرة، بالتالي ليس هناك من أصل مطلقاً في تحقيقهما أي نجاحات في الصالات المحدودة، التي سيرضان على شاشاتها. لكن يأمل كلاهما أيضاً في دخول سباق الأوسكار، ولا يبدو أنهما قادران على ذلك.

«العظام وكل شيء» بسبب رداءته كمنتج ونوعية حكايته الداكنة، «ضجة بيضاء» الذي ليس فيه أي ميزة تجعله من تلك المأمول لها بنجاح أوسكاري.

وحسب بعض المراقبين يفقد «ضجة بيضاء» إلى الأهمية والقدرة على استحداث إلام مشجع لمثل هذه الخطوة.

قبل نهاية الشهر ينطلق «Devotion» حول طيارين نفذاً خلال الحرب الكورية (التي



من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتمل على نحو شبه مطلق

ولذلك لسبيين: الأول أن الجزء السابق كان أنجز قرابة 3 مليارات دولار في عروضه كافة (تجديداً: ملياران و923 مليوناً و905 ألف و528 دولاراً) وهو بذلك لديه ضمانات كبيرة.

الثاني، أن الفاصل الزمني البعيد بين «توب غن» الأول و«توب غن: مافريك» بلغ 30 سنة، لكن هذا لم يمنع الفيلم الذي قام توم كروز ببطولته من إنجاز إيراد قدره ملياراً و486 مليوناً و657 ألفاً و763 دولاراً) والترتبع على قمة إيرادات كل الأفلام التي عُرضت السنة الحالية.

لكن ما بين «بلاك بانثر 2» و«أفاتار 2»، عدد من الأفلام التي تتمنى أن تحدث خللاً في هذه الموازين أو على الأقل حصد أرباح عالية.

في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ينطلق فيلم «The Menu» الذي يجمع بين الطرافة والرعب، ويدور حول صديقين ثريين (انيا تابلور - جوي، ونيكولاس هولت) يسافران إلى جزيرة نائية لتناول أغلى وليمة في العالم يوفرها «الشيف» راف فاينس

من «هي قالت» عن وقائع التحرش

محطات القطار المتولبة. أهم تلك المحطات تلك التي سيتوقف عندها فيلم «Avatar: The Way of Water» في 14 ديسمبر (كانون الأول) الشهر المقبل. الفيلم الترويجي تم إطلاقه قبل أسابيع قليلة وحمل مشاهد رائحة التصاميم من الخيال الغانازيا والخيال. هو مختلف، كإنتاج ومناخ قصصي، عن أفلام «السوبرهيرو» ولا ينبغ إلا الجزء الأول الذي حققه جيمس كامبيرون سنة 1999. سيكون مثيراً متابعة ما إذا كان مرور كل هذه السنوات بين الجزئين سيؤثر على نتائج الجزء الثاني ولو أن هذا غير محتم



عالم الرياضة

نهاییان مبران لدوري الأبطال... ليفربول يصطدم بريال مدريد وسان جيرمان يواجه البايرن



مستهل السديري

وثائق عن بعض أمراء المؤمنين (11)

الجواري في قصور أمراء المؤمنين ظاهرة متعارف عليها، وهناك بعض الروايات عن تلك الظاهرة، ففيها أحياناً ما يتمتع ويسر، وما نحن ننشئ ما رواه الأوائل، ومنها:

أدخل يوماً على المنصور جارتان فأعجبنا، فقالت الخبيثة التي تريد أن تستأثر به، وهي التي دخلت عليه أولاً؛ يا أمير المؤمنين، إن الله فضّلني عليها بقوله: (والسابقون الأولون)، فردت عليها الثانية الذكية: بل أنا الذي فضّلني بقوله: (ولآخره خير لك من الأولى)، فما كان من المنصور إلا أن يحتوي الثانية، ويترك الأولى (تقشر يصل)، ومما يُروى كذلك:

أن المأمون غضب يوماً على عبد الله بن طاهر، فأراد من طاهر أن يقصده، فبعث له صديقاً برسالة مقصورة على السلام، وفي حاشيتها كلمة واحدة لا غير، وهي: (يا موسى)، فجعل يتأملها ولا يعلم ما تعني، ويبدو أن الجارية قد قرأتها -وكانت بنتاً فطنة تفهمها وهي طابرة)، فقالت له: إنه يقصد الآية الكريمة التي تقول: (يا موسى إن الملأ يأمرون بك ليقتلوك)، فتعظت عن قصد المأمون، وعرفنا منه للجارية اعتقها لوجه الله.

ومما يُحكى عن الهيثم قال: حجت الخيزران زوجة المهدي، فعلم عنها أبو دلامة، فأسرع بالسير حتى وصل إلى موكبها، فوقف يصيح عليها بأعلى صوته: أنا أبو دلامة، قالت: سلوه ما أمره، فقالوا له: ما أمرك؟ فقال: أدنوني من محلها، قالت: أدنوه، فأدنى، فقال: أينها السيدة، إنني شيخ كبير، وأجر في عظيم، قالت: فلماذا؟! قال: إن تهيبني جارية من جواريك تؤنسني وترفق بي وتريحني من عجز عذري قد أكلت ردي، واطالت كدي، وقد عاف جلدي جلدها، وتمنيت بعدها وتشوقتك فقدها. فضحكت الخيزران وقالت: سوف أمرك بما سألت - ولكن يبدو أنها نسيت - فلما رجعت وخرج معها إلى بغداد فاقام، ثم دخل على أم عبيدة حاضرة موسى وهارون، فدفع إليها رقعة، كتبها للخيزران، فقبلت منها وترجأها أن تعطئها لها، وفيها هذه الأبيات:

أبلغني سيدتي بالله يا أم عبيدة
ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده
وعدتني قبل أن تخرج للرحل ولبيده
غير عجفاء عجز ساقها مثل القديده
كلما أخلقتن أخلقت لها أخرى جديده
وجبهها أقبح من حوت طري في عصيده
فلما قرأت عليها الأبيات ضحكت واستعادتها منه لقلوبه: (حوت طري في عصيده)، وجعلت تضحك ودعت بجارية من جواربها فافقة الحمال، مع آلاف الدنانير، وهبتها له - ولا أستبعد أنه من شدة فرحته أخذ يرقص (على وحدة ونص).



المثلة جوليا باترنز لدى حضورها العرض الأول لفيلم «ذا فيلمانز» بمهرجان «معهد الفيلم الأميركي» 2022 في مسرح «تي سي إل» الصيني بهوليوود كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

هالو ماسك

يتعاطى الأميركي إيلون ماسك أمرين لا علاقة لي بهما، أمس واليوم وغداً: المليارات و«تويتتر». في الأولى، هو الأغني في العالم في التاريخ، وأنا بحاجة إلى مكبر المستر جيمس ويب لقراءة مجموع ما يملك. والثاني «تويتتر»، وأنا لا أزال أحاول التغريد له أو التغريد عليه، منذ ظهوره طائراً لا يطير.

برغم بعدي الهائل عن شؤون المستر ماسك (مليارات كهربائية، مليارات تغريدات) اصطدمت منذ اليوم الأول. اعتقدت أنه كاغني رجل في العالم في التاريخ اشتري «تويتتر» لكي يستخدم مهارته الاقتصادية وينقذها، لكنه من اليوم الأول استخدم مهارته الاقتصادية وطرد نصف الموظفين، وشرد نحو 3500 عائلة. وقد تكون هذه في علم الاقتصاد خطوة جيدة، أو شرعية، حتى ضرورية، لكنها في علم الإنسان غير إنسانية وبلا أخلاق. فلو كنت موظفاً في «تويتتر» وقبل لي إن المستر ماسك قد اشتراها؛ لشعرت أنني ضمنت وظيفتي حتى التقاعد. فهذا الرجل (المستر ماسك) يملك من المليارات ما يمكنه أن يظل ينافس منافسيه نحو 7500 عام إلى أن يربح من دون طرد البشر. أما أن يقرر الإنقاذ بالبرص والتشريد والفظاظة، فهذا أمر يمكن أن يقوم به بقال الحي عندنا. والبقال كان يبيعنا السجائر، والذي وأخي وأنا، بثلاثة أسعار مختلفة.

لم يكن جشعاً مثل المستر ماسك، لكنه كان سريع النسيان، قصير الذاكرة وضيق الضمير. وأنا لست في صدد مطالعة حول الرأسمالية والاشتراكية والشطارة والغباء، أنا فقط أريد أن أسأل هذا الرجل الذي أصبح أغني إنسان في التاريخ، ماذا يريد بعد، هو والسيدة والدته، المستر ماسك؟ يملك المستر ماسك 203 مليارات دولار، وثاني رجل بعده 159 ملياراً (إغلاق أمس).

ماذا كان يمكن أن يفعل رجل أعمال آخر؟ لم يكن ليصرف نصف العمال في يوم واحد. ولا ثلثهم، ولا كان يقبل أن يعرض سمعته، كإنسان. أتخيل الإباء الذين ذهبوا إلى منازلهم أمس، وسألهم أبناؤهم إن كانوا على ألتحة الصرف.

لا تشكل المسألة في أميركا، أو في المجتمع الأميركي، حدثاً غير عادي. وربما في أوروبا، برغم ضخامة العدد. لكن لا شك أن العمل الإداري في الشرق لا يمكن أن يعتمد سلوكاً يمثل هذه القسوة، مهما كان موقف قانون العمل في المسألة. إذا كان القانون قاسياً فإن مهمة القاضي البحث عن العدالة في طياته. ربما يستعيد المستر ماسك خسائره خلال أيام، أو أشهر، لكنه، مثل الرجل الذي يحكم أو يبدن بجرمة حقيرة في بداية عمره، ترافقه السمعة مدى العمر، مهما حاول تنظيفها.

سبحان الله. مستر ماسك، المال لا يليق دوماً حتى لاغنى رجل في التاريخ.

مناطق مهرجان «تازونغداينغ» تنسي البورمين أجواء النزاع

على السواء بالوانها وبالخطر الذي تخطوي عليه، إذ تحفل المناطق بالألعاب النارية التي قد تسبب كارثة إذا انفجرت قبل الأوان.

ويعود الحادث الأخطر إلى عام 2014 عندما قتل 3 متفرجين بفعل سقوط منطاد على الحشد في تونغتي، وسط بورما.

في التقاليد البوذية، فإن البريطانيين الذين كانوا يستعمرون بورما هم الذين كانوا وراء مسابقة المناطق في نهاية القرن الـ19.

ودرج عشرات الآلاف من البورمين والأجانب الفضوليين في السنوات الأخيرة، على حضور هذه الاحتفالات المعروفة الخمسة للاحتفالات.

ويترافق هذا الحدث مع كرنفال وعرض رقص تقليدي يوفّر جوّاً من البهجة بعيداً من أخبار النزاع الأهلي، الذي أودى بحياة ما بين 2400 و4000 شخص في نحو عامين.

وإذا كان الاحتفال بـ«تازونغداينغ» راسخاً

تشهده الدولة الآسيوية. وحالت جائحة «كوفيد-19» وانقلاب فبراير (شباط) 2021 لعامين متتاليين دون أن تشهد بين أو لوين، هذا الاحتفال باكتمال القمر الذي يصادف نهاية موسم الأمطار المعروف بـ«تازونغداينغ» أو مهرجان الأضواء. وارتفعت مناطق

بين أو لوين (بورما) «الشرق الأوسط»

تجمع آلاف البوذيين، أول من أمس الأحد، في وسط بورما؛ للمشاركة في إحياء طقوس دينية شعبية شكّل الاحتفال بها فاصلاً ملوناً، وسط النزاع الدامي الذي

محتفلون في مهرجان «تازونغداينغ» (أ.ف.ب)



«كيمياء النقر»

تقنية قد تعالج سرطان العظام

القاهرة، حازم بدر

في سبتمبر (أيلول) الماضي، حصل باحثون من كاليفورنيا والدنمارك على جائزة نوبل في الكيمياء لتطويرهم كيمياء «النقر»، وهي عملية تلتقي فيها الجزئيات معاً مثل «ليغو»، ما يجعلها وسيلة نقل أكثر فاعلية في توصيل الأدوية للأورام السرطانية.

الآن، في دراسة حديثة نشرت في العدد الأخير من دورية «الصيدلانية الجزيئية»، أظهر باحثون في جامعة ميسوري الأمريكية بنجاح ولأول مرة، كيف يمكن استخدام كيمياء النقر لتوصيل الأدوية بكفاءة أكبر لعلاج سرطان العظام، ونفذوا تجاربهم على الكلاب.

ويقول جيفري بريان، الأستاذ المساعد في كلية الطب البيطري، والباحث الرئيس في الدراسة في تقرير نشره الأحد الموقع الإلكتروني للجامعة: «إذا كنت ترغب في مهاجمة الورم باستخدام الجهاز المناعي، فإن الجسم المضاد هو وسيلة محددة للغاية لإيصال دواء أو حمولة مشعة إلى الورم، ولكن المشكلة مع الأجسام المضادة هي أنها جزيئات ضخمة تنتشر في مجرى الدم لأيام، وإذا وضعت دواءً أو جزيئاً مشعاً على الجسم المضاد، فإنك تتحرك النشاط الإشعاعي يدور في مجرى الدم لفترة طويلة، مما قد ينتشر ويؤثر سلباً على الأعضاء ونخاع

العظام والكبد مع عدم الحصول على الجرعة المناسبة نفسها. للورم المحدد مثلما كنت تأمل»، والهدف من كيمياء النقر، هو زيادة إيصال الأدوية العلاجية تحديداً إلى الورم السرطاني إلى أقصى حد، لزيادة الفاعلية مع تقليل تداول تلك الأدوية في جميع أنحاء مجرى الدم والتسبب في آثار جانبية خطيرة.

من الكيمائيين أنه على الرغم من أن كيمياء النقر كانت ناجحة في الفئران، فإن الاستراتيجية لن تنجح في الكلاب الكبيرة أو الأشخاص، لأن حجم الجسم قد يكون كبيراً جداً، بما لا يسمح للجزيئات التي تقدم العلاج في العنقور على بعضها.

وتعاون جيفري مع بريان زيلجيس، الأستاذ المشارك في كلية هانتر في نيويورك والمتخصص في كيمياء النقر، لإجراء أول دراسة ناجحة على الإطلاق «لأبحاث صحة المفهوم» في كلية الطب البيطري باستخدام كيمياء النقر، وشملت نجاح جرعات من الأدوية المشعة خصيصاً للأورام في 5 كلاب ترن أكثر من 100 رطل وكانت مصابة بسرطان العظام.

ويقول بريان: «إنها خطوة كبيرة إلى الأمام، أن يظهر هذا المجال نجاحه في جسم بحجم الإنسان، وللمضي قدماً قد تمهد هذه الطريق لاستخدام كيمياء النقر لمساعدة البشر المصابين بسرطان في المستقبل».

كيب تاون تستضيف سباق مركبات بلا محركات



جانب من سباق نظمته «ريد بول» لمشروبات الطاقة في مدينة كيب تاون جنوب أفريقيا (رويترز)

الكاب (جنوب أفريقيا) «الشرق الأوسط»

تنافس نحو 50 سائقاً في سباق أقيم أول من أمس الأحد، في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا لمركبات محلية الصنع مثبتة على أربع عجلات لكنها من دون محرك، إذ تتحرك بدفع من القوة البشرية والجاذبية وحدهما.

وتعددت أشكال المركبات المتسابقة، وبينها مثلاً واحدة على شكل نعامة ضخمة، وأخرى دبابة مطلية بالكامل باللون الوردية، ووعاء للطهي على غرار القدور الحديدية التي تُستخدم في المنطقة لطهي عصيدة الذرة على نار الخشب.

وقال الطالب روس هولاند الذي كان بين المشاركين في السباق لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «صنعنا دبابة وردية اللون؛ لأن العالم يشهد في الوقت الراهن كثيراً من العنف، والسلاح المطلي بهذا اللون الناعم والسعيد هو رمز مثالي للسلام».

ويُفوز في السباق من يصل قبل غيره إلى أسفل التل، ولكن يؤخذ في الاعتبار إلى حد كبير في تحديد الفائزين، عامل تصميم المركبة والإخراج الذي تحصل فيه عملية الإنطلاق. وسبق لشركة «ريد بول» لمشروبات الطاقة أن نظمت سباقات مماثلة في نحو 50 دولة في مختلف أنحاء العالم، لكن كيب تاون تشهده للمرة الأولى، وقدر عدد المتفرجين بنحو ألف فصلتهم بالآلات قش عن «حلبة» السباق، وهي عبارة عن منحدر في حي بو كاب الذي يتميز بمنازله المنخفضة والملونة.

وتولى السائق الجنوب أفريقي غينجيل دو فيليبس الفائز بسباق داکار، وضع المسار شديد الانحدار الذي تبلغ مسافته نحو 600 متر، وفقاً للمنظمين.

متحف «التاريخ الطبيعي» في نيويورك يفتتح مبنى جديداً في فبراير

يستقبل متحف «التاريخ الطبيعي» في نيويورك، الذي افتتح أبوابه قبل نحو 150 عاماً تقريباً بجوار سنترال بارك، نحو 5 ملايين زائر سنوياً في غرف تخص مجالات مختلفة من العلوم، مثل الحيوانات والنباتات، والتغير المناخي، وتشكل الأرض والفضاء، وحماية البيئة.

وسيضم المبنى الجديد، وهو من تصميم جين جانغ، العديد من المعارض الدائمة والخاصة، بما في ذلك معرض عن الحشرات. ويأتي المال المخصص للبناء الجديد من الأموال العامة والتبرعات.

جدير بالذكر أن جانغ هي مصممة أطول مبنى في العالم من تصميم امرأة وهو برج أكوا.

تاجل جراء جائحة «كورونا»، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقالت إيلين فاتر، رئيسة المتحف خلال تفقد موقع البناء: «إن المبنى الجديد رائع، ولكنه ليس جاهزاً بعد». ولم تكن الحاجة لمساحات عصرية وتقنية لتعليم العلوم «ضرورية» مثل الآن، في ظل التغير المناخي والجائحة.

ويافتح المحقق في 2020 ومن تم

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أعلن متحف «التاريخ الطبيعي» في نيويورك أنه سيفتتح ملحقاً على مساحة 22 ألف متر مربع بتكلفة 380 مليون دولار في 17 فبراير (شباط) 2023.

وكان من المقرر في البداية افتتاح المحقق في 2020 ومن تم

الردمة الرئيسية في المبنى الجديد (إ.ب.أ)